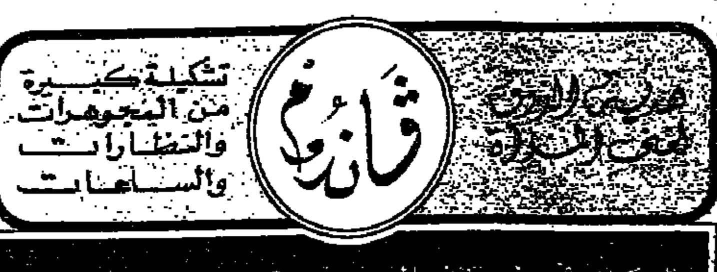


الانوار

١٢ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت - السبت ٤ نيسان ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٢٨٣

AL-ANWAR — Beyrouth 4 Avril 1981 22e Année No. 7283





■ الرئيس السوري حافظ الاسد يستقبل وزير الاشغال اللبناني الياس الهراوي بحضور وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام ■ (صورة من سانا)

■ رئيس الحكومة شفيق الوزان يذيع قرار مجلس الوزراء مساء أمس ■

■ الوزير الهراوي لدى عودته الى القصر من دمشق ■ (تصوير جاك رزق)

اطول يوم في بعبدا تخللته زيارة الهراوي الى دمشق

وقف النار ينفذ في زحلة وينهار في بيروت

ترك جلسات مجلس الوزراء مفتوحة لمعالجة الازمة في العمق

اليوم الطويل في القصر الجمهوري وحصيلة زيارة وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي الى دمشق في ضوء اتصال هاتفي جرى بين الرئيس الياس سركيس والرئيس السوري حافظ الاسد : كل ذلك تمخض عن اتفاق على تثبيت قرار وقف النار في بيروت وزحلة ، دون الاعلان عن تدابير عملية وميدانية لمعالجة الموقف في العمق والحؤول دون حدوث انتكاسات امنية جديدة ؛ ولهذا قرر مجلس الوزراء ابقاء جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات الامنية والعمل على كل ما يسهم في ضبط الامور • وقد الغى الرئيس الياس سركيس جميع مواعيده للاشراف على تثبيت وقف النار ؛ وتم تكليف الوزراء اجراء مشاورات مع الفعاليات التي يمثلونها في الحكم للمساهمة في تجنيب البلاد مختلف المخاطر ومجابهة الوضع بموقف موحد •

والجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الوزراء في العاشرة من قبل ظهر امس توزعت على ثلاث مراحل فصل بينها ارسال الوزير الياس الهراوي للسفر الى دمشق ومقابلته الرئيس حافظ الاسد وعودته مساء لاطلاع المجلس على حصيلة زيارته - راجع التفاصيل الاولية على الصفحة الثانية - •

ماذا جرى في دمشق

علمت « الانوار » ان الوزير الياس الهراوي خلال لقائه بالرئيس الاسد بحضور الوزير خدام عرض الحالة المأساوية التي شهدتها زحلة خلال عمليات القصف وقدم

- البقية على الصفحة ٨ -

النبأ كما اوردته سانا

في دمشق اذاعت وكالة سانا النبأ الاتي :

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السيد الياس الهراوي وزير الاشغال العامة اللبناني وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية •

وقد قام السيد الياس الهراوي بتكليف من الرئيس الياس سركيس بعرض صورة عن الوضع الامني في لبنان : وبصورة خاصة في زحلة امام الرئيس حافظ الاسد ، ودار الحديث حول الانفجارات الامنية التي تحدث في لبنان واساليب معالجتها

واكد الرئيس الاسد بهذا الصدد موقف سورية الثابت وحرصها على لبنان وامنه ووحدته وانتمائه العربي ، وعلى امن كل مواطن فيه ؛ كما اكد ان سوريا ستفعل ما في وسعها لاقرار الامن في القطر الشقيق •

وخلال الحديث اشار السيد الياس الهراوي الى الروابط القومية والعائلية التي تربط بين لبنان عامة وزحلة خاصة وبين سورية وعبر عن مشاعر الزحلاويين تجاه هذا القطر ، وعن شكرهم للجهود التي بذلتها سوريا من اجل توفير الامن والطمأنينة والمحافظة عليهما للبنانيين ولابناء زحلة بوجه خاص •

وقد تقرر بنتيجة ما وصل اليه الوضع الامني في لبنان اتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها ان تساعد على اقرار الامن وتثبيته في القطر الشقيق •

هدوء في زحلة وانتكاسة في بيروت

ساد هدوء نسبي مدينة زحلة منذ السابعة والنصف من مساء امس ، مما اتاح بصفة خاصة دخول فرقة انقاذ لانتشال جثث الضحايا التي دفنت تحت انقاض بناية عبسي •

وذكر المونسنيور فرح ان ١٧ جثة من بينها طفلان تم انتشالها من تحت الانقاض •

اما في بيروت فقد انتكس قرار وقف النار منذ الساعة العاشرة والربع مساء ، عندما اطلقت على المناطق الشرقية ٣ قذائف من بناية نقابة المعلمين على طريق الشام ، وجاء الرد بقذيفتين على المكان نفسه • وبعد ذلك جرى تراشق بين برج رزق والسوديكو امتدادا الى الاسواق •

وفي منتصف الليل سمع دوي انفجارات متعددة بينها قذيفة انفجرت في اجواء منطقة الحمراء ، واخرى في بناية يحيى منقارة ، وتساقطت عدة قذائف في منطقة الاشرفية فيما كانت الاشتباكات دائرة بين قوات الجيش في « البريمو » وعناصر جيش التحرير الفلسطيني •

٤ قتلى و ٩ جرحى في قصف مدفعي على صيدا

تعرضت مدينة صيدا بعد ظهر امس الى قصف مدفعي من قوات الشريط الحدودي ، سقط من جرائه اربعة قتلى وتسعة جرحى •

ففي الساعة الواحدة والنصف ظهرا سقطت قذيفتان في البحر تجاه الميناء ، تلتهما قذيفتان في بستان قرب مدرسة على طريق جزين ، وفي الخامسة سقطت ثلاث قذائف وسط الاحياء السكنية في صيدا تلتها اثنتان في المكان نفسه مما ادى الى مقتل كل من اسماعيل شحتوت ٣٥ سنة ، غسان حسين ٧ سنوات ، امنة النقيب ٤٠ سنة ، وشخص مجهول الهوية • واصيب بجراح كل من حسين عيد ، حسني عيد ، مريم عيد ، حسان عيد ، صباح رفاعي ، فاطمة النقيب ، محمد ابو خليل ، مريم شهاب الدين احمد ، ابو عبده الشامي • وتوزع الجرحى على مستشفيات صيدا •

وفي الحادية عشرة ليلا سقطت ثلاث قذائف واشعلت حرائق • وخلال ذلك كانت زوارق حربية اسرائيلية تجوب الشاطىء قرب الزهراني فتصدت لها المقاومة البحرية لمدة ١٥ دقيقة •

قبل ذلك سار اكثر من ٥٠٠ شخص في تظاهرة على الشريط الحدودي في المطلة وطالبوا اسرائيل بان تتدخل في القتال بين القوات السورية والقوات اللبنانية في زحلة وبيروت •

وقال الرائد سعد حداد : ان السوريين يقومون بعملية ابادة ضد الطوائف المسيحية بينما الاسرة الدولية تقف صامتة •

وحث المتظاهرون اسرائيل على اتخاذ كل خطوة ممكنة بما فيها الاجراءات العسكرية لوقف السوريين

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية

- البقية على الصفحة ١١ -

انفجاران خارج احد مساجد قم
الشطي غادر طهران الى السعودية واليوم يصل بغداد للتشاور

ذكر راديو طهران امس ان قنبلتين انفجرتا خارج مدخل احد المساجد في مدينة قم الايرانية المقدسة •

وقال الراديو ان ٤٠ شخصا نقلوا الى المستشفيات لمعالجتهم من جروح اصيبوا بها في الانفجارين ، الا انه لم ترد تقارير فورية بوقوع وفيات •

وصرح شهود عيان بأن الانفجارين وقعا عندما كان اية الله حسين علي منتظري يخطب في الوف من المصلين تجمعوا في « مسجد الاعظم » لاداء صلاة الجمعة •

وقالت مصادر المستشفيات في وقت لاحق ان ٤٤ شخصا اصيبوا بجروح وان المسؤولين في المدينة طلبوا من الجيش نقل ثلاثة جرحى الى طهران بالطائرة لمعالجتهم هناك •

وقال الراديو ان انفجار القنبلتين الحق اضرارا طفيفة بالمباني ولم يعتقل احد حتى الان بسبب هذا الهجوم •

من جهة ثانية علم ان الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، غادر مساء امس طهران في طريقه الى جدة ، بعد ان بحث مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر اعمال البعثة الاسلامية للمساعي الحميدة ، المكلفة بايجاد حل للنزاع العراقي الايراني •

وكان الشطي قد وصل الى طهران ظهر أمس لشرح خطة سلام معدلة •

محكمة اسلامية للفصل بالنزاع

والخطة الجديدة مشابهة الى حد كبير للاقتراحات الاصلية للبعثة التي قدمت في شباط الماضي وعرض فيها وقف لاطلاق النار ، على أن تشرف عليه قوة سلام اسلامية وانسحاب للقوات العراقية من ايران والحكم القضائي في الحدود المتنازع عليها •

ولكن الخطة الجديدة تتضمن عنصرا مهما جديدا وهو اقامة محكمة اسلامية لتقرير الجهة التي بدأت بالحرب • وهذا يلبي واحدا من شروط الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بشأن وقف اطلاق النار •

وذكر بني صدر في تصريح اذاعه راديو طهران مساء أمس : « ان مبدأ تشكيل محكمة من أجل دراسة العدوان ، يعد تقدما واضحا » •

واوضح بني صدر من جهة اخرى ان المقترحات الجديدة المؤيدة للسلام التي نقلها اليه حبيب الشطي أمس في الاهواز ، اقليم خوزستان ، سيقوم بدراستها المجلس الاعلى للدفاع الايراني وستدرس ايضا مع الامام الخميني واضاف « اننا سننشر مضمون المقترحات وردنا في الوقت نفسه » •

وفي تصريح اذاعه ايضا الراديو وصف الشطي المباحثات التي اجراها مع الرئيس الايراني بأنها كانت مفيدة للغاية ؛ واضاف « انني لا اتكهن بأن المشكلة قد سويت بل انني واثق من أن الرغبة في حل الخلافات قائمة مع احترام مصالح وحقوق كل من الدولتين » •

ومن المقرر ان يواصل الحبيب الشطي سفره الى بغداد اليوم للبحث بتفاصيل الخطة المعدلة •

طهران - ر - افب

وزير خارجية هولندا وصل الى بيروت في مهمة استطلاعية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان كريس فان دير كلاو وزير خارجية هولندا والرئيس الحالي للمجلس الاوروبي ، قابل بعد ظهر امس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية • واوضحت انه تم خلال هذا الاجتماع بحث الموقف في المنطقة •

وجدير بالذكر ان فان دير كلاو وصل الى لبنان مساء امس الاول • ولم يصدر رسميا ما يحدد مدة او خط سير جولة فان دير كلاو الحالية في الشرق الاوسط والتي يقوم بها رئيس المجلس الاوروبي في اطار مهمة استطلاعية •

شمعون وبشير الجميل وقليلات وابو نزار يتحدثون لـ « اذاعة مونت كارلو » عن الانفجار الامني

اجرت اذاعة « مونت كارلو » مساء امس حوارات مع كل من الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بشير الجميل ؛ السيد ابراهيم قليلات ، ابو نزار امين سر حركة فتح ، تناولت الانفجارات الامنية في بيروت وزحلة وما أحاط بها من ملابسات • وابرز ما قاله الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية: بعد ٢ نيسان ليس كما قبل ٢ نيسان •• وبعد الذي حصل لن نقبل بتكراره • ومما قاله السيد ابراهيم قليلات : ان ما حدث في خطوط التماس هو اشتباك بين بعض جيش الشرعية وبين قوات الردع العربية وليس مع جيش التحرير الفلسطيني •

وفيما يلي نص الاحاديث :

سئل الرئيس شمعون : من المسؤول عن هذه الاحداث في لبنان ، ولماذا في هذه الفترة بالذات ؟

فأجاب : انني اعتقد ان الاعتداءات مركزة منذ زمن في زحلة لاجل احتلال زحلة ووضع اليد عليها ، باعتبارها عاصمة البقاع •

ومن المعروف ان السياسة السورية تهدف الى وضع يدها على البقاع بكامله •

● هل تظن ان المعارك ستظل محصورة ام انها ستتسع لتصبح كما كانت عليه عند احتدام الحرب ؟

□ املي ان تنتهي المعارك بكل معنى الكلمة وطبعا لا ارغب بأن تشتد المعارك ، انما نحن على استعداد للمقاومة حتى النهاية ، ولن ندع اي ارض من اراضي الجمهورية اللبنانية تبقى في يد لا الفلسطيني ولا السوري •

● كيف تتصور المهام التي يجب ان توكل الى الجيش اللبناني ؟

□ هذا موضوع اقريناه يوم امس - امس الاول - وقلنا انه بموجب القرار الصادر عن مجلس الوزراء في شهر شباط ١٩٨٠ : فعلى الجيش اللبناني احتلال كافة المراكز التي تجلو عنها القوات السورية • وقد جلت عما يسمونه خط التماس وهو غير منطقة بيروت الشرقية او الغربية •

وقد حل جيش التحرير الفلسطيني محل الجيش السوري بصورة غير قانونية وتتناقض وقرارات جامعة الدول العربية التي بموجبها وجهت القوات العربية الى لبنان • فاذا للجيش اللبناني وحده حق احتلال هذه الخطوط •

اما في ما يختص بزحلة : فلا يوجد اي مبرر حتى يكون هنالك قوات سورية في زحلة ، بل كل المبررات تقضي بأن يكون الجيش الشرعي اللبناني في زحلة كما في اي محل اخر • ولهذا قررنا ان يكون في زحلة وجود فقط للجيش اللبناني ، كما قررنا ان يكون كذلك على خط التماس وجود لوحدات من الجيش اللبناني دون سواه •

● من خلال خبرتك الدولية : فهل تعتقد ان هناك تحركا دوليا يمر عبر لبنان ؟

□ لا اعتقد ان هناك تحركا دوليا يمر خلال لبنان ، لان لا فائدة هناك لاي تحرك دولي من مروره في لبنان • انما اعتقد بأن هناك اطماعا تتبلور في السياسة التي تمارسها سوريا في لبنان •

● لمصلحة من هذه الاحداث ؟

□ ليست لمصلحة احد : وهذا ما قلته يوم امس عندما حصلت كل هذه الحوادث ؛ فتساءلت لمصلحة من تجري هذه الحوادث • ليست لمصلحة اللبنانيين ، وليست لمصلحة الفلسطينيين انفسهم وليست لمصلحة السوريين بالذات ، لانها تبرهن عن نواياهم العدوانية •

الشيخ بشير الجميل

● ما هي أسباب هذه الطفرة في العنف الجديد ؟ انكم متهمون بانكم بدأتم انتم بتصعيد الموقف ؟

□ الشيخ بشير : نحن متهمون بأمور كثيرة • لكننا لسنا نحن السبب في هذه الامور ؛ بل هي حتى ليست من مصلحتنا ان تستمر هذه الامور على بيوتنا وعائلاتنا ومناطقنا •

امس ، وفي ظرف ٣ ساعات تعرضت مدينة بيروت وخصوصا المستشفيات ومدارس الاطفال والاحياء السكنية التي هي ابعد ما يكون عن خطوط التماس ، الى ابشع انواع القصف ؛ وكانت نتيجة ذلك الارقام التي ذكرت عن ضحايا ودمار وجثث لا تزال حتى الان على الطرقات • ليس من المفروض ان نكون نحن مسؤولين عن هذه الامور او نكون نحن من بدأ بها • والى الان ، لم يستطع الرئيس سركيس ولا اي سوري او فلسطيني او احد تبرير او شرح الاسباب التي ادت لعملية امس ؛ ونحن لا نزال حتى الان نجهل تماما الاسباب ، فهي قد تكون عربية - عربية او اية

- البقية على الصفحة ١١ -

بيانات فرنسية واميركية والمانية:
قلق على لبنان ودعوة لوقف المعارك

عبرت حكومات فرنسا والولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية عن قلقها البالغ للاشتباكات الخطيرة التي وقعت في بيروت وزحلة ودعت الاطراف المعنية في النزاع الى التزام بوقف النار الذي امر به الرئيس الياس سركيس •

وجاء في بيان قصر الاليزيه ما يلي :

ان الحكومة الفرنسية تعبر عن قلقها الشديد وتأثرها البالغ للاشتباكات الخطيرة التي وقعت في انحاء مختلفة من لبنان وخصوصا للقصف الذي تعرضت له بيروت ،

ان هذه الاعمال تلحق آلاما شديدة بشعب عانى الكثير ، ويتمتع بصداقة ومودة الشعب الفرنسي • وهي تجدد مسيرة العنف التي عانى لبنان منها الكثير ،

ان فرنسا توجه نداء حارا الى الاطراف المعنية في النزاع لكي تحترم وقف اطلاق النار الذي امر الرئيس سركيس بتطبيقه ، ولكي تضع حدا للهجمات واعمال القصف ،

يجب ان يجمع كل الفرقاء على ارادة التعاون مع السلطة اللبنانية من اجل احترام الحياة البشرية ،

بيان الخارجية الاميركية

اصدرت الخارجية الاميركية بيانا جاء فيه : ان الولايات المتحدة ترى ان عمليات القصف السورية لمدينة زحلة اللبنانية لا مبرر لها كما تدعو الولايات المتحدة الى وقف المعارك فورا •

وجاء في بيان الخارجية الاميركية انه « مهما كانت الاستفزازات والاسباب التي ادت الى تبادل اطلاق نيران المدفعية في زحلة فان عمليات القصف السورية على الاهالي المدنيين في قلب المدينة لا يمكن تبريرها » •

واضاف البيان : اننا نأمل ان تتوقف جميع الاطراف المتورطة في المعارك فورا لمنع وقوع ضحايا جدد بين الابرياء •

بيان حكومة المانيا الاتحادية

وقال بيان صادر عن حكومة المانيا الفدرالية :

ان حكومة المانيا الفدرالية تبدي قلقها العميق حيال تجدد المعارك في بيروت وزحلة • وتدعو الحكومة الفدرالية بالحاح جميع المقاتلين لوقف مباشر للنار : كذلك تدعو جميع الذين يمارسون مسؤوليات تؤثر على تطورات الاحداث في لبنان لتحمل مسؤولياتهم من اجل تثبيت الهدوء والسلام ، وان يساهموا بمواقفهم الموزونة في ايجاد حل سلمي للمشاكل •

ان الحكومة الفدرالية تطالب بالاشتراك مع المجلس الاوروبي المنعقد في ٢٤ اذار ١٩٨١ في ماستريشت ان استقلال وسيادة وحرمة الارض اللبنانية يجب ان تحترم بشكل تام •

ان الحكومة توافق على تدبير كفيل بمساندة الرئيس سركيس في محاولته الحثيثة من اجل اعادة تثبيت السلطة الحكومية •

مشروع قرار بتدخل دولي

هذا ويقدم البرلمان الاوروبي في الاسبوع القادم مشروع قرار يطالب

- البقية على الصفحة ٨ -

هيغ يصل القاهرة اليوم في بدء جولته الشرق اوسطية

يصل وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ الى القاهرة اليوم في بدء جولة في المنطقة تتركز المباحثات فيها على ما تسميه واشنطن « التهديد السوفياتي في الشرق الاوسط » •

وقد زار هيغ امس الرئيس الاميركي ريغان في المستشفى قبل سفره وتسلم منه رسائل ليسلمها الى المسؤولين في دول المنطقة •

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المسؤولين المصريين يعطون الاولوية لموضوع التسلح في محادثاتهم مع هيغ • وهم يرون « ان مصر اذا ضعفت ، سيصبح الشرق الاوسط كله فريسة سهلة بين انياب الدب السوفياتي » •

كما تشمل المباحثات المرحلة التي وصل اليها تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ، وموضوع تشكيل القوة المتعددة الجنسيات في سيناء •

وسيتوجه هيغ الى اسرائيل غدا الاحد لاجراء محادثات مماثلة •

ومن المقرر ان تجتمع الحكومة الاسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح غد الاحد برئاسة مناحم بيغن لوضع التفصيلات الاخيرة في جدول اعمال المباحثات •

وستعقد ٣ لقاءات بين بيغن وهيغ • كما سيجتمع هيغ مع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ، ويتناول طعام الافطار صباح الاثنين مع زعماء المعارضة العمالية •

ويقوم وزير الخارجية الاميركي بزيارة مجاملة لاسحاق نافون رئيس دولة اسرائيل ؛ كما يضع باقة من الزهور على النصب التذكاري لمذبحة يادفاشيم في القدس •

موقف موسكو

وفي موسكو : يرى الاتحاد السوفياتي في جولة وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط محاولة لابقاء موسكو بعيدة عن شؤون المنطقة •

ويقول دبلوماسيون ان الكرملين يعتبر زيارته الى مصر واسرائيل والمملكة العربية السعودية والاردن، تهدف الى تدعيم عملية السلام التي تنفرد الولايات المتحدة بالاشراف عليها ، وتعزيز الوجود العسكري الاميركي في المنطقة •

وكان الاتحاد السوفياتي قد انضم الى غالبية الدول العربية في التنديد باتفاقات كامب ديفيد لعام ١٩٧٨ التي ادت الى السلام بين مصر واسرائيل •

وكانت الاتفاقات التي تم التفاوض عليها باشراف الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قد استبعدت بشكل فعلي الاتحاد السوفياتي من لعب دور في تسوية اقليمية •

وتسعى موسكو حاليا الى ايجاد طريق لتعود بها الى دبلوماسية الشرق الاوسط بالدعوة الى مؤتمر دولي يؤدي الى ما وصفه الرئيس ليونيد بريجنيف بانه « سعي شريف وجماعي الى تسوية شاملة وعادلة وواقعية » •

وفيما بدا انه موقف سوفياتي اكثر اعتدالا حول الشرق الاوسط اقترح الرئيس السوفياتي امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

- البقية على الصفحة ١١ -

واشنطن : هنكلي اطلق رصاصا متفجرا على ريغان

تحسنت حالة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشكل منتظم بعد اخراج الرصاصة من صدره ، في الوقت الذي اعلن فيه ان الشخص المتهم بمحاولة اغتياله يوم الاثنين الماضي بحالة عقلية تسمح بمحاكمته •

وقال أطباء ان حالة السيد جيمس برادي السكرتير الصحفي للرئيس ريغان مستمرة في التحسن •

وكان السيد دونالد ريغان وزير الخزينة الاميركي قد صرح أمس الاول بأن مكتب التحقيق الاتحادي قد اخطأ بعدم توصيل المعلومات الخاصة بجون هينكلي ، الذي قام بمحاولة اغتيال الرئيس ريغان للبوليس السري • وتتعلق هذه المعلومات باعتقال هينكلي في تشرين الاول الماضي وبحيازته ثلاثة مسدسات في ولاية تنيسي حيث كان الرئيس السابق جيمي كارتر يقوم بزيارة للمدينة •

واعلن روبرت يونغ المتحدث بأسم مكتب التحقيقات الفيدرالي ان الرصاصات التي اطلقها جون هينكلي اثناء محاولة اغتيال الرئيس رونالد ريغان ، ربما كانت من النوع المتفجر • وقال يونغ ان احدى الرصاصات الست التي اطلقت على ريغان قد تفتتت بمجرد اصطدامها بنافذة سيارة الرئيس •

وقال يونغ انه لا يعرف ما اذا كانت الرصاصة التي تم استخراجها مساء الاثنين الماضي من رئة الرئيس كانت متفجرة ، واشار الى انه سيتم فحصها •

وقد اجرى اطباء مستشفى « جورج واشنطن » جراحة عاجلة بعد تحذيرهم من هذا الخطر لرجل البوليس توماس ديلاهانتي ، الذي اصيب في رقبته اثناء حادث الاعتداء وذلك في محاولة لاستخراج الرصاصة بعد أن كانوا قد قرروا قبل ذلك الابقاء عليها •

- البقية على الصفحة ٨ -

لبنان العاجز لبنان القادر

مجلس الوزراء يعرف العلاج لكنه لا يستطيع وصفه ، فضلا عن تجربته • فهو في الاساس حكومة في نفق مسدود • بل حكومة من ورق في دولة من ورق فوق أرض مزروعة بالمدافع وموزعة بين المقاومة والدول العربية واسرائيل وأميركا والاتحاد السوفياتي، وما تسمعه الدولة ، سواء ذهبت الى الشرق ام الى الغرب الى الدول العربية ام الى الامم المتحدة ، هو أن هذه المرحلة ليست مرحلة السلام في لبنان ، بل مرحلة حفظ التوازن فوق أرض الوطن الصغير بين أمن سوريا وأمن المقاومة وأمن اسرائيل ومصالح اميركا ومصالح الاتحاد السوفياتي •

وهذا الواقع يختفي جزئيا خلال فترات الهدوء ، حيث تطفو على السطح شعارات الامن والوفاق • لكنه يظهر بكل ابعاده خلال فترات الانفجار ، حيث يخسر من يخسر سياسيا ويربح من يربح ؛ ويدفع الابرياء الثمن، ثم يكتشف الجميع انهم غير قادرين على الذهاب الى نهاية الطريق ، لا في القرار العسكري، ولا في القرار السياسي •

وهو ، بكل بساطة ، وضع غير طبيعي وغير معقول وغير مقبول ، سواء هدرت المدافع ام سكتت • واخطر ما يجري هو محاولات ترويضنا على التعايش مع هذا الوضع والتصرف على اساس أنه وضع طبيعي ومعقول ومقبول ، او انه على الاقل وضع مؤقت في انتظار التسوية في الشرق الاوسط •

أية تسوية ؟ وأي شرق أوسط؟ لعلنا الان في حاجة الى تذكر المفارقة الكبيرة في قصة التسوية: مع بداية الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركية الجنرال الكسندر هيغ في مصر واسرائيل والاردن والسعودية • فهناك من جهة اصرار على ربط الوضع في لبنان بازمة الشرق الاوسط ربطا نهائيا بحيث لا يبقى للوطن الصغير هامش بسيط للتحرك المستقل أو للقرار المستقل حتى في أمور محلية عادية • وهناك من جهة اخرى سعي لفك الارتباط بين النفط وأزمة الشرق الاوسط وبالتالي بين أمن الخليج وأمن الدول المحيطة باسرائيل • اي أن الذهاب الى التسوية ، بعد خروج اكبر قوة عسكرية عربية من المواجهة هي مصر : سيكون من اضعف حلقة في السلسلة هي لبنان ، مع تحييد اكبر سلاح اقتصادي في يد العرب هو النفط •

وفي وسع اي طفل أن يرى أن هذه التسوية هي أما مهمة مستحيلة ؛ وأما استسلام • وفي الحالين فان لبنان يدفع الثمن •

وفوق ذلك فان الجنرال هيغ يعمل على الموجة الطويلة • فهو يضع التسوية في الشرق الاوسط في مرتبة ثانوية بالنسبة الى الصراع الاميركي - السوفياتي• ويدعو دول المنطقة الى نسيان ازماتها ومتاعبها وصراعاتها للوصول الى «التوافق استراتيجي» في المواجهة مع السوفيات • والفترة التقريبية المقررة للاستعداد من اجل المواجهة مع الروس ، وربما من اجل الصفقة الكبرى بين الجبارين هي خمس سنوات ، اي السنوات التي تحتاج اليها واشنطن لاعادة بناء ترسانتها الحربية من اجل الغاء التفوق العسكري السوفياتي والوصول الى التعادل • وفي وسع أي طفل ، مرة اخرى ، أن يرى الزمن الطويل الذي نحتاجه للوصول الى التسوية ، وليس فقط نوع تلك التسوية واطرافها وتوزيع الحصص فيها •

وليس من المعقول أن يقضي لبنان كل هذا الوقت الطويل في خيمة ، بل في خيمة معرضة للقصف يوميا ، في انتظار السماح له بالعودة الى الحياة والسيادة والاستقلال • فهو أيضا له حقوق وطنية مشروعة• وهو قادر بشكل او باخر على فك الرهن والخروج من المأساة•

رفيق خوري

انوار على الأخبار

ترقيع بترقيع

يفترض المراقبون أن مجلس الوزراء توصل بنتيجة الاجتماعات المكثفة التي عقدها في قصر بعبدا ، والاتصالات التي تم اجراؤها في فترة الاستراحة ، وحتى خلال الجلسة أنه تم التوصل بالنتيجة الى وقف لاطلاق النار في بيروت وزحلة .

ويفترض هؤلاء المراقبون ايضا ان يكون وزير الاشغال العامة الذي توجه الى دمشق ليجتمع مع الرئيس حافظ الاسد باسم الرئيس سركيس ، قد تمكن أن يوقف القصف على زحلة وبيروت في الوقت الذي لم تنفذ فيه أوامر رئيس الجمهورية بوقف القصف واطلاق النار .

وكذلك يفترض المراقبون في الوقت نفسه أن الاعمال العسكرية ستتوقف ، ومن دفع الثمن بخسارة قريب له أن يتصبر أكثر ، ومن خسر منزله او بعض ممتلكاته ليعود مجددا الى بناء نفسه من جديد ، وهذا ليس بالامر الغريب فقد تعوده اللبنانيون منذ أكثر من ست سنوات .

ولكن يبقى السؤال الاساسي ماذا بعد ؟. ومن يضمن أن لا تتكرر الاحداث نفسها بعد أيام او أسابيع أو اشهر ؟ والى متى ستبقى صرخة اللبنانيين جاهزة لاسماع صوت الاستغاثة الى القريب والبعيد ؟ والى متى ستبقى المشكلة نفسها قائمة الى حد الخلاف على القوة الشرعية في بنائها الوطني وفي مصدر تصرفاتها والاوامر التي تتلقاها ؟

فرئيس الجمهورية بصفته القائد السياسي لقوات الردع العربية اعطى أوامر صريحة لوقف القصف ولكن هذه الاوامر لم تنفذ .

والعميد سامي الخطيب القائد العسكري لهذه القوات سمع وهو يقول في أروقة القصر الجمهوري بما معناه ، نعطي الاوامر ولا تنفذ ، وتنفذ عمليات لا نعطي أوامر فيها .

والوزراء بكوا في الجلسة على الخراب والدمار والخسائر في الارواح ، ولو كان اللبنانيون سيتمثلون بمن هم مسؤولون عنهم لانصرفوا الى البكاء ، وربما كان اعضاء الحكومة أمس مثلهم مثل اي مواطن عادي ، لان أربعة منهم خسروا منازلهم ، اثنان في زحلة واثنان في الاشرفية .

ويبقى القول أن المشكلة بالنسبة للوضع الامني الذي تعيشه البلاد تكمن في أمرين اساسيين :

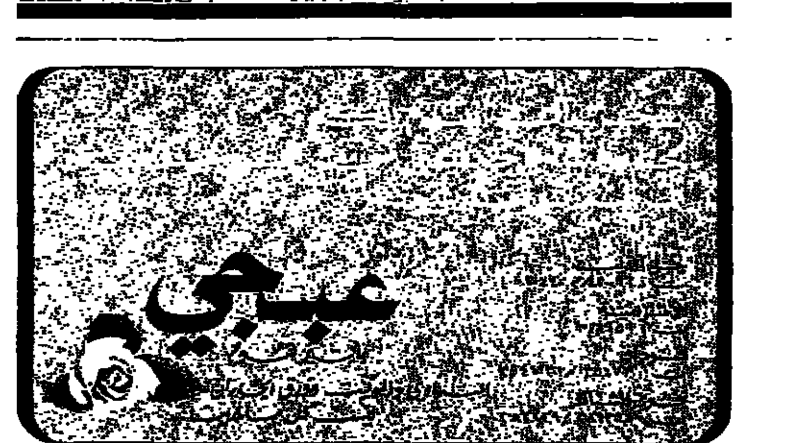
الاول : ان من ينفذ القرار ليس من يتخذه ، فالذين يأخذون القرار غالبا ما يجدون انفسهم عاجزين عن التنفيذ لاسباب تعود في الغالب انهم يملكون ولا يحكمون ، أو هكذا على الاقل أصبحوا .

الثاني : استمرار غياب القوة الشرعية المخلصة والقادرة على ضبط الوضع الامني بشكل نهائي ، خصوصا ان الشك المتبادل حول قوى الشرعية المتواجدة على الساحة اللبنانية ما زال قائما .

ان المراقبين يؤكدون في هذا المجال ، انه اذا لم يكن القرار الذي يتخذ قرارا نهائيا ومدعوما بالقوة القادرة على التنفيذ في ظل أزمة اصبحت معروفة ابعادها ، فأن كل الخطوات التي ستتخذ في اطار التجميد ، ستبقى عملية ترقيع بترقيع ، لان احداثا جديدة ستقع ، ومشاكل أمنية اخرى ستطرح نفسها وسيبقى الدوران في الحلقة المفرغة كما هو .

واليوم الطويل لمجلس الوزراء الذي تخلله اجتماعات ولقاءات وزيارات واستشارات لم يخرج عن اطار الترقيع ، فهل هناك سلطات اخرى قادرة على اتخاذ القرار وفرض الحل المطلوب ؟

فوزي مبارك



٣ جلسات لمجلس الوزراء تفاديا لانقسام الحكم والحكومة
رئيس الجمهورية اتصل بالاسد واوفد الهراوي الى دمشق
سركيس يدعو الوزراء الى تحرك يحفظ وحدة لبنان
الوزان : همنا ان نكون رئيس حكومة كل لبنان ويكون الوزراء لكل لبنان
الوزير نصر : من دون تنفيذ اوامره يبقى رئيس الجمهورية رمزاً

■ الوزان وحمادة ■



■ نصر والمر ■

■ الجاهل وهراوي ■ (جاك رزق)

الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الوزراء امس ، لمواجهة التفجير الامني في بيروت وزحلة ، كانت اطول جلسة لمجلس الوزراء في عهد الرئيس الياس سركيس ، فقد عقدت ثلاث جلسات ، فصل بينها ارسال الوزير الياس الهراوي الى دمشق للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد ، وعودته مساء لاطلاع المجلس على حصيلة زيارته .

وكان الرئيس سركيس قد استبق جلسة مجلس الوزراء باجراء اتصال هاتفي مع الرئيس الاسد ، حيث اطلعه على خطورة استمرار الوضع الامني في العاصمة ، وزحلة واتفق معه على اجراءات تقي لبنان خطر الوصول الى الانهيار .

واتفق الرئيسان اللبناني والسوري على ايفاد مبعوث لبناني الى العاصمة السورية ليجتمع الى الرئيس الاسد ليطلعه على دقة الموضوع وتفاصيل الوضع الامني عموما وفي مدينة زحلة خصوصا .

محضر الاجتماع

وعندما اجتمع مجلس الوزراء عند العاشرة وخمس دقائق اطلعه الرئيس سركيس على نتائج اتصاله الهاتفي مع الرئيس حافظ الاسد مشيرا الى ان الرئيس السوري يصر ، اكثر من اي وقت مضى ، على ضرورة تنفيذ التدابير والاجراءات الامنية المتفق عليها لضبط الامن في العاصمة وزحلة وسائر المناطق اللبنانية .

وقال الرئيس سركيس للوزراء :

اتمنى على الوزراء الموجودين هنا ان يكون ، كل تحرك يقومون به ، هدفه الحفاظ على الكيان الموحد للبلاد . وكلنا نفكر بالوسيلة التي تمكننا من ان يبقى هذا البلد موحدا . وتأزيم الامور يأتي ، عادة ، استنادا الى العاطفة ، فيجب ابقاء العاطفة جانبا وان نبحث الحالة الامنية المتردية في البلاد بالعقل وليس بالعاطفة .

وطلب الرئيس سركيس من الوزراء خلال هذه الجلسة التي وصفها بأنها على جانب كبير من الاهمية والخطورة ، عدم الاعلان عن فحوى المناقشات التي تدور خلالها .

واعطى الرئيس سركيس الكلام للوزير الهراوي الذي عرض حقيقة الوضع في زحلة وقال :

نطلب من الزملاء الوزراء اعتبارنا غير طائفيين انما ، في ظل الحالة التي تعيشها زحلة والتي لا تطاق ، دعونا نتخذ قرارات منسجمة مع بعضها فنتفق عليها جميعا وينسجم معها الرئيس الوزان حتى يتبين للملأ ان لبنان الواحد لا يزال موحدا . فزحلة فيها حرب ابادة اليوم واسبابها لا احد يجهلها ، فأوامرك يا فخامة الرئيس بوقف النار لم تطبق ، ومن هنا يفترض اتخاذ تدابير سريعة لحسم الموضوع .

ابو خاطر يبكي

وعندما اعطيت الكلمة للوزير جوزف ابو خاطر بكى ثم مسح دموعه بمنديله وقال :

زحلة هي مثال التعايش المسيحي - الاسلامي . فما هو المبرر لهذه الحرب الابادة ؟ ... نحن مثال التعايش في البقاع ولكننا لا نفهم اسباب هذا القصف ... لم يعد هناك بيت .. لم يعد هناك مرفق حيوي الا وتضرر ، حتى الصليب الاحمر شلت اعماله وهذا الامر الذي يؤسف عليه .

كلمة نصر

وتكلم الوزير قيصر نصر فقال :

نحن نعتبر ان قضية لبنان بجناحيه هي من باب تحصيل الحاصل ويقين وايمان ... نحن لا نتعرض لوحدة لبنان ونرفض اي غيتو مسيحي ونعمل من اجل لبنان موحد ، كما تفضلت وقلت يا فخامة الرئيس ، ومن خلال ذلك بالذات نعتبر ان رئيس الجمهورية هو رئيس لكل لبنان ونرجو ان يكون دولة الرئيس رئيس حكومة لكل لبنان ، وكذلك اخواننا الوزراء المسلمين ..

رجائي ان لا يكون هنا ممثلون فحسب بل مسؤولون عن الحكم في دولة متماسكة ... لهذا السبب أطرح هذا السؤال : هل يريدون ما يجري في لبنان مهما كان السبب ؟ ولو سلمنا جدلا ان هناك اسبابا تبرر للردع الرد على بعض المخلين بالامن ، فهل هذا يقضي بتحويل قوات الردع السورية الى قوة ابادة؟

ان قضيتنا في لبنان اننا مسيحيون وما يجري ، حتى الان ، هو جلجلة للمسيحيين ، ولكن ليكن العلم يقينا عند الجميع بأن هذه الحرب .. حرب الابادة هذه التي بدأت استراتيجيا بضرب الشوارع التي تمكن السكان الخروج من بيروت لعشرهم فيها وتصفيتهم لا تردعنا كلبنانيين ، للمقاومة حتى اخر مسيحي على ارضه - اي ارض لبنان - وطالما ان ارادتنا هذه فلن نموت .

لذلك نحن نطلب يا فخامة الرئيس:

اولا : اصدار اوامركم لوقف اطلاق النار مهما كلف الامر ، وفي حال عدم الامتثال اعلان ذلك على الملأ ، لانك القائد الاعلى للقوات الشرعية والا الشرعية اصبحت رمزا من عالم الرموز .

ثانيا : احالة القضية الى مجلس الامن الدولي لانني ، انا بصفتي من الجنوب ، اعتبر ، بالمقارنة ، انه عندما يقتل شخص في الجنوب تحال الشكوى فورا الى مجلس الامن الدولي . فلماذا بعد هذه المجزرة الشاملة لا تحال القضية الى مجلس الامن ؟؟

ثالثا : نطلب ادخال الجيش اللبناني الى زحلة ، ولا عيب في ان يطلب مسؤول في الحكم ادخال الجيش الذي يمثل الشرعية ، والذي هو لبناني لفرض الامن في منطقته وبلده .

رابعا : اطالب بادخال الجيش اللبناني الى خطوط التماس لان هناك قرارا صدر في شهر شباط ١٩٨٠ عندما كان الرئيس سليم الحص رئيسا للحكومة وهو يقضي باستبدال قوات الردع العربية ، عندما تنسحب ، بالجيش اللبناني ، وان جيش التحرير الفلسطيني ، بمجرد ان نذكر مقررات قمة الرياض ، نجد انه ليس داخلا في قوات الردع ، فنطلب احلال الجيش اللبناني محل جيش التحرير .

ماذا قال المر ؟

وتكلم بعد ذلك الوزير ميشال المر فانطلق بعرض الوضع في الجنوب عندما يقتل فلسطيني او يقتل ابن الجنوب ، ثم طالب بتقديم شكوى الى مجلس الامن مع دعوته للانعقاد ثم تساءل عن صلاحيات رئيس الجمهورية عندما يعطي الاوامر ولا تنفذ ؟؟

مداخلة من سركيس

وتدخل الرئيس سركيس فقال : اريد ان اوضح بعض الامور : ان مسؤولية الرئيس هي سياسية ومعنوية وليست عسكرية .

واضاف مذكرا بالقرار الذي صدر في شباط عام ١٩٨٠ فقال : عندما اتخذ هذا القرار لم يحصل فراغ ، اي لم تنسحب قوات الردع ليحل محلها الجيش اللبناني .

وعاد الوزير نصر للكلام فقال :

يا فخامة الرئيس هناك لبس حول موضوع قيادة قوات الردع العربية ... اللبنانيون يعتبرون انك القائد الاعلى لهذه القوات ، ويجب عندما تأمر بوقف اي اقتتال ، مهما كان سببه ، ان تنصاع القوات للشرعية ، التي تعمل بأمرتكم ، لهذا الامر .

وقال : ومن المذهل ان تكون صلاحياتك في هذا الموضوع سياسية ومعنوية فقط وليست عسكرية .

ومن المذهل ايضا ان تسيب السيادة لمزاج العسكر الموجود على الارض اللبنانية ؟

ثم كيف يمكن ان لا يكون لرئيس الدولة اي سلطة على القوات المسلحة ... على الجيش اللبناني اولا وعلى قوات الردع ثانيا التي تدعي انها شرعية ؟ ان مبدأ السيادة يفرض ان تكون ، وظيفيا القوات المسلحة مرتبطة برئيس الدولة والا اصبح رئيس الدولة رمزا يتفرج على من ينتصر على من !!

السكاف يعرض اوضاع زحلة

ثم تكلم الوزير جوزف السكاف فعرض وضع زحلة وكيف يتساقط الابرياء وكيف تعجز المستشفيات عن استيعاب الجرحى ... المنازل المهدمة ... الصليب الاحمر الذي لا يستطيع تقديم مساعدة . ثم تساءل : هل هناك سياسة لتهجير المسيحيين وتوطين الفلسطينيين مكانهم ؟

الجاهل : حاله لا تطاق

وتكلم على الاثر الوزير سليم الجاهل فقال :

وصلنا الى مرحلة لم تعد تطاق ويجب ايجاد الحل السريع لها .. نحن شخصيا نعتبر أن لبنان واحد موحد وكل حياتنا عملنا من اجل ذلك ، ولكن الظرف الذي نعيشه هو ظرف مصيري ، وكل الخيارات اصبحت واردة .

معوض : زحلة قنبلة موقوتة

وتكلم الوزير رينيه معوض فقال:

أن زحلة قنبلة موقوتة ويجب أن تعالج بالعمق وهي مشكلة اساسية، فاذا لم تعالج ، بجذورها ، فيمكن ان تؤدي الى تفجير الوضع بكامله.

وقال : وعندما نتحدث عن زحلة فمنطلق ايماننا انها مثال للتعايش في منطقة البقاع ، وهو التعايش الذي نتمنى أن يعم كل لبنان لان بدونه لا يمكن أن يكون لبنان .

منذ شهر حتى اليوم ولبنان مسرح للعنف ، وقد بلغ هذا العنف ذروته خلال اليومين الماضيين أن في بيروت أو زحلة . فالقصف العشوائي الذي يصيب الطفل والطالب والمريض والمواطن والبريء لا يمكن أن نقبل به بأي شكل من الاشكال ويجب أن يقف فورا .

وطالب معوض :

أولا - بمعالجة جذرية للوضع في زحلة .

ثانيا - بمعالجة وضع طريق السوديكو بتنفيذ مقررات قمة دمشق الاخيرة .

وركز معوض في نهاية كلمته على دور السلطة الشرعية ايمانا منا ، كما قال ، بدور الدولة في الحفاظ على كرامة الانسان وحياته وامنه .

الوزان : وعندنا ضحايا ورمايات

وتكلم الرئيس شفيق الوزان فقال:

أريد أن اوضح ان همنا الاول ان نكون رئيس حكومة لكل لبنان ، وان يكون الوزراء وزراء لكل لبنان .

والى ابدي أسفي العميق لقتل الابرياء اينما كانوا واينما وجدوا وادعو الى التخلص من هذه المحنة العصيبة ، والفت نظر زملائي الكرام بأن هناك قتلا ورمايات على المنطقة الغربية التي سقط فيها ضحايا ايضا ، وأتمنى ان يكون الاسف من قبل الزملاء غير محصور بطائفة معينة .

وطلب الرئيس الوزان رفع الجلسة الى ما بعد اداء صلاة الجمعة فرفعت حتى الواحدة والنصف .

ودعا الرئيس سركيس الوزراء الى تناول الغداء في القصر قبل استئناف الجلسة ، وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة الا عشر دقائق .

سركيس يتصل بالاسد

وخلال اجتماع مجلس الوزراء ، اي عند الساعة الحادية عشرة الا الثلث ، اذيع رسميا ما يلي :

على أثر تفاقم الوضع الامني في مدينة زحلة ، اجرى الرئيس الياس سركيس أمس اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد جرى خلاله البحث بتنفيذ وقف اطلاق النار الذي كان قد أمر به الرئيس سركيس ظهر أمس والتدابير الواجب اتخاذها لتزبيت الوضع الامني . وتقرر ايفاد الوزير الياس الهراوي لمقابلة الرئيس الاسد عند الساعة الواحدة من بعد الظهر لاطلاعه على دقة الموضوع وتفاصيل الوضع الامني عموما وفي مدينة زحلة بصورة خاصة.

وفهم بنتيجة الاتصال ان الرئيس السوري وعد بالتدخل شخصيا لمعالجة الموضوع وضبط الوضع الامني المتدهور . »

الهراوي يغادر الى دمشق

وعند الحادية عشرة غادر الوزير الهراوي ، اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء ، وقال للصحافيين:

- الذي أريد ان أقوله عن زحلة وعن كل لبنان قبل توجهي الى دمشق قلته في مجلس الوزراء علما بأن الجلسة سرية . وتقديري الخاص ان هذه الجلسة مصيرية وتاريخية يجب على كافة اللبنانيين ان يتحملوها ابتداء من رأس الهرم فخامة الرئيس لدولة الرئيس . فنحن لا نؤمن بالتقسيم ولا بالفئوية . نحن نؤمن ان كل اللبنانيين يجب ان يتحملوا مصير بلدهم في هذا الظرف الحرج . والمسعى بناء للطلب الذي سنقوم به بكل اخلاص وبكل مواطنية .

وقال : امل أن يكون هناك تجاوب ان كان من الناحية الوطنية او الانسانية ، وامل انا عندما نصل الى رأس الهرم في الدولة السورية ، يمكن أن نصل الى النتائج المتوخاة ، وأما البقاء على الحالة كما هي وعدم الاخذ بالامور والبقاء في مكان لا نقوم بمسعى ، فكما أرى اذا بقيت الامور على طبيعتها هناك حرب ابادة .

وسئل : هل تتوقع نتائج من زيارتك لسوريا وخصوصا وقد سبق للرئيس سركيس شخصيا أن قام بهذه الزيارة ؟ فأجاب :

كيف يمكنني أن أتوقع ولم أتوجه بعد الى دمشق ؟

وسئل : هل أن مجلس الوزراء اتخذ موقفا موحدا من القصف العشوائي ان كان في بيروت أو في زحلة ؟ فأجاب :

ما زالت الابحاث جارية ومن المؤكد اذا كان المجلس يريد ان يأخذ قرارا او موقفا طبيعي ان يأخذه في نهاية الجلسة . فكل الابحاث التي تجري حتى هذه الدقيقة انها ابحاث اكثر من ايجابية وتتحلى بالروح الوطنية عند كافة الوزراء .

وسئل الهراوي اخيرا : كيف ستجري اتصالات مع الرئيس الاسد وانت لا تعرف ماذا سيكون قرار مجلس الوزراء ؟ فأجاب :

لدي بعض الاقتناعات .

حوار مع الرئيس الوزان

وعندما غادر الرئيس الوزان القصر ، بعد ذلك ، لتأدية صلاة الجمعة في جامع الاوزاعي ، اكتفى بالقول :

نحن عائدون . علقت الجلسة حتى الساعة الواحدة والنصف لنتمكن من تأدية واجب الصلاة .

وحاوره الصحافيون على النحو الاتي :

● ما في خلاف ؟
□ اي خلاف ؟
● يعني هل الحكومة متماسكة ؟
□ والحمد لله .
● كيف الوضع في زحلة ؟
□ احسن شوي .

الوزراء يعودون الى مراجعهم

وقد غادر بعض الوزراء القصر

- البقية على الصفحة ١١ -

المقاومة اللبنانية تستمر طالما الاعتداءات مستمرة

استقبل الرئيس كميل شمعون في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في منزله بالاشرفية قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، وعقد معه اجتماعا مغلقا استغرق ساعة ، قوما خلاله مجمل الوضع الامني ، والتطورات التي طرأت في ضوء الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الذي عقد في القصر الجمهوري في بعبدا ، ونتائج التحرك الذي تقوم به الفعاليات اللبنانية لتحريك ضمائر الدول الكبرى والامم المتحدة ، وحثها على اتخاذ اية مبادرة من شأنها انقاذ لبنان وخصوصا بيروت وزحلة من عشوائية وهمجية القصف والتعديات .

تصريح شمعون

اثر انتهاء الاجتماع قال الرئيس كميل شمعون :

بحثنا في كل الاوضاع المتفجرة وغير المتفجرة ، وبكل ما يتعلق بالحالة الحاضرة ، واعتقد ان المعنويات مرتفعة الى اعلى درجة عند جميع المواطنين ، وان شاء الله تكون نتيجة الدماء البريئة التي اهرقت ضحية العدوان السوري - الفلسطيني ، خيرا لهذه البلاد ، فتستفيد الاجيال الطالعة من تضحية وشجاعة من استشهدوا على الطرقات ، في نضالهم من أجل استقلال لبنان وسيادته ، وكرامة شعبه .

وسئل : ما هي الخطوات العملية للقوات اللبنانية في حال استمرار الاعتداءات ؟

فاجاب : اذا استمرت الاعتداءات فتستمر المقاومة اللبنانية بقوة متزايدة يوما بعد يوم .

وسئل : يتساءل الرأي العام عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا الاعتداء ؟

فاجاب : لا يحتاج المعتدي الى سبب يبرر اعتداءه او ليعتدي ، فهو يقوم بعمله هذا شغفا بالاعتداء ، وهذا ما حصل فعلا .

نشاط شمعون

ثم استقبل الرئيس شمعون السيد سمير حكيم مفوض المتن الشمالي لحزب الوطنيين الاحرار ، والعميد فارس رعد المسؤول العسكري في المنطقة ، وزودهما بتوجيهاته لهذه المرحلة الصعبة ، كما اطلع منهما على الوضع في المتن الشمالي .

متسائلا عن مسببي المجازر : الجميل : الوضع الحاضر خطير ويستدعي معالجة دولية حاسمة

اكد الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس ، ان الوضع بات يستدعي معالجة دولية حاسمة ، معتبرا ان القضية مسؤولية اخلاقية من غير المعقول التسليم بها جدلا .

استهل الجميل تصريحه بالقول : من المسؤول عن المجازر التي تحصل في لبنان ، وعن الذي يحركها ومن يقف وراءها .

واضاف : اسئلة تجيب عنها الضحايا التي سقطت في بيروت وفي زحلة وقبلها في مناطق عدة .

وعلق الجميل على الممارسات الفلسطينية واليسارية والسورية في لبنان ، فقال : هناك نحو من سبعين قتيلا في يوم واحد ، ومئات الجرحى ومنازل ومؤسسات عديدة تهدمت او انهارت على رؤوس اصحابها ، بل رعب وخوف وارهاب يعم الناس ، ولا سيما في مدينة زحلة التي لا تزال تعيش الى الان ، وكأنها وسط جزيرة عسكرية تلفها النار الخانقة من كل جانب .

وتساءل مجددا : من يتحمل المسؤولية عن هذا كله ؟ لقد كانت الذرائع في ما مضى تبرر اطلاق القذائف العشوائية على المحاور التقليدية ، بان الذين يفعلون هم مجهولون او غير معروفين ، او هم فريق سموه تارة طابورا خامسا او اسماء اخرى . الا انهم في زحلة معروفون جيدا ، او هم عرفوا بانفسهم على انهم القوى المسؤولة عن الامن .

حاميها حراميها

واضاف : ان القضية المطروحة اصبحت مسؤولية اخلاقية لم يعد من المعقول التسليم بها جدلا ، لان القوى الامنية التي انيط بها الحفاظ

- البقية على الصفحة ١١ -

نداء المطران خضر : لن نستسلم للهزيمة فلبنان هو الاقوى



بعد اتصالات اجراها مع من تيسر له الاتصال بهم من اخوته المطارنة، اذاع المطران جورج خضر راعي ابرشية جبل لبنان باسمه واسم مطران بيروت الياس عودة، ومطران صيدا وصور المطران بولس الخوري والاسقف كيرللس غومات المعتمد البطريركي على ابرشية زحلة بيانا جاء فيه :

امام واقع الموت العابث بنا بشراسة ، كما لم يعبث من قبل ، نحن في خوف وارتعاد ، ونفوسنا مذعورة ، مقهورة ، واوجدها الله للخلق والحب ، وما يزيدنا ذهولا ان انسانيتنا مهشمة مدمرة ، وكأن الحكمة في متاهات الظلمة ، واحتلتنا مملكة الجنون .

اضاف المطران خضر : الضحايا كلها ضحايانا ، احياء البلد كلها احياؤنا من زحلة الى بيروت وضواحيها .

وتساءل المطران خضر : من يدبر الموت ؟ من ينتفع منه ؟ من يبقى وماذا يبقى اذا زهقت ارواحنا وذهبنا بلا معنى وتمرمرت نفوسنا ، وتفتت كل شخص وتلاشت الرؤية ؟

وقال المطران خضر : نريد ان نقول لمن خسر عزيزا او رزقا ، لكل من تسرب الحزن اليه اننا معه والى جرحه ، واننا خادموه اذا امكنت الخدمة . نداؤنا الا نيأس من رحمة الله ، والتفاتاته الينا ، والا نستسلم للهزيمة ، فلبنان هو الاقوى .

وخلص المطران خضر الى القول : ونريد ان نقول لمن له اذنان سامعتان ان موت المدنيين ليس قتالا بل قتلا، وشرف الامة ، اية امة ، وشرف الجيش ، اي جيش هو بالعقل والعدل، وان العقل المستنير عتبة السلام . الله سيدي من سمح لعقله بأن يجن ؟

داني شمعون يدعو مقاتلي الاحرار للالتحاق بمواقع الدفاع

في اتصال هاتفي له من لندن ، طلب امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون من جميع مقاتلي « نمور الاحرار » الالتحاق بمواقع الدفاع عن لبنان، واوضح انه سيكون قريبا بين صفوفهم ليشاركهم « شرف الدفاع » عن تراب لبنان وارضه .

واكد السيد شمعون ان المعلومات التي يملكها تشير الى خطورة المرحلة المقبلة في لبنان .

حراس الارز : زحلة هي المستهدفة

ركزت القيادة المركزية « لحراس الارز » في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته أمس ، برئاسة ابو ارز وحضور سائر الاعضاء، على موضوع القصف الذي استهدف بيروت وزحلة ، ودعت الى سحب الجيش السوري من لبنان ، والى ضرورة وعي الحقائق الواضحة الملموسة للغايات المبيتة وراء الاعتداءات المتكررة .

اثر انتهاء الاجتماع ، اذاعت القيادة بيانا شدد على النقاط الاتية :

١ - ان لبنان ، بكامل ترابه الوطني ، وبكامل شعبه اللبناني مستهدف في وجوده وكيانه .

٢ - ان الصمود اللبناني كفيل بدحر كل الاعداء والقضاء على كل المؤامرات .

٣ - ان العدو اليائس ، لانقاذ ماء وجهه بات يلهث وراء تحقيق نصر جزئي يتلطى وراءه .

٤ - ان الحديث عن خطط امنية وعن حلول سلمية هو مجرد تمويه وتضليل .

٥ - ان زحلة هي المقصودة اليوم وليس خميس الغدر في بيروت الا لتحويل الانظار عما يقترفه الغرباء لعروس البقاع ، والهاء قوى المقاومة اللبنانية لمنعها عن نجدة المدينة المستهدفة .

يوم حداد ومسيرات في كسروان والمتن وضواحي بيروت

تقرع الاجراس صباح اليوم في كسروان - الفتوح والمتن الشمالي وضواحي بيروت حدادا على ضحايا الاحداث الاخيرة في زحلة وبيروت .

وستنظم مسيرات شعبية تتوجه الى بكركي حيث يسلم المتحركون فيها رسالة الى غبطة البطريرك خريش .

ادوار حنين يكتب عن

الفتنة الجوالة

في « حديثه الاسبوعي » تناول الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين جملة مواضيع ، شأنه ذلك في كل اطلالة اسبوعية .

عن الحالة الامنية قال :

الحرب اخذت تذر لها قرون جديدة في زحلة ، في طريق الشام ، في الاسواق التجارية ، وفي الجنوب . وغدا قرون جديدة غيرها . نعرف المؤامرة المستحكمة نعرف امداءها البعيدة ولكننا ما زلنا لا نعرف كيف نخمد انفاسها ، وماذا بعد ذلك ، وما زلنا نجهل ما هي خواتمها ، وفي أي حين ؟

وعن الجيش قال النائب حنين :

الجيوش ، في العالم ، هي شرف الدول التي تنشئها : شرفها المصون ، الذي لا يطرح في سوق النخاسة . وهذا الجيش اللبناني افلا يقتضي له أن يكون شرف لبنان .. شرف اللبنانيين ... شرف كل واحد منهم ؟ فلماذا ، والحالة هذه يلعب به اليوم ، اهل السياسة ؟ وهم الذين بدأوا يلعبون به ، في أول هذه الحرب القذرة ، ووزير الجيش، انذاك ، كان أول اللاعبين . وهنا أنه يعود فيلعب ... دون أن يكون ، اليوم وزيره . هذا الجيش ، شرفنا ، هل تريدون له الممكن ليعمل ، ام تريدون له المستحيل ، فيقعد .

أن كان الاول فقولوا له أن يبسط سيادته على بيروت الغربية ، على الاسواق التجارية ، على طريق صيدا القديمة . على ساحل المتن الجنوبي ، على زحلة . ثم قولوا له ، بعد أن ينجح ، ان يبسط سيادته على قضاء عاليه ، فقضاء الشوف . ثم على محافظة الشمال ، ثم على ما أمكن من البقاع ومن الجنوب ، وبسط السيادة لا يكون الا بعمل « مبسوط » ، عمل يقرر القيام به صاحبه ، يخطط لتنفيذه صاحبه ، وصاحبه يختار طرائق تنفيذه ، ولا يمكن بسط السيادة بعمل «مضغوط» او مستجدى ، او مشحود .

آما أن ترجوا الجيش في الجنوب لينازل اسرائيل . والعرب مجتمعين يحجمون عن منازلتها . أن تنتدبوا الجيش اللبناني لعمل عجزت عنده الجيوش العربية مجتمعة ، فهذا فوق الممكن . وفوق الامكان ان يرسل الجيش الى الجنوب ليقف بين نارين ، كلتيهما نار عدوة : نار اسرائيل ونار الفلسطينيين .

وعن الفتنة الجوالة قال : الفتنة الجوالة ، الكلمة ليست لي . انما هي لقائل تعود القول المسطح . انها لرشيد كرامي . الفتنة الجوالة (على أن الفتنة مقيمة في لبنان) ، كلمة مجنحة وردت في تصريح لرشيد كرامي يوم الجمعة ٢٧ اذار ١٩٨١ جاء فيه :

« أن هذه الفتنة الجوالة التي تنتقل ، من مكان الى مكان ، بتحريك من المتآمرين والعملاء تجعلنا نتألم لهذه الضحايا البريئة والاضرار الكبيرة » .

قلنا : لو لم يكن رشيد كرامي ، يوم كان رئيسا للوزراء ، رئيسا جوالا بين الاطراف المتواجهة على الارض اللبنانية لما كانت هذه الفتنة الجوالة . رشيد كرامي ، في حرب السنتين ، كان رئيسا لوزراء لبنان ، وكان يمنع الجيش ، يوم كان وزيره ، أن ينزل الى المعترك لرد الاعتداء عن لبنان ، وعنه ، ثم كان يتحول الى المعتدين فيمكنهم من مواصلة الاعتداء .

كان يحبط التدابير المنقذة ، لكي لا تكون ولكي لا تنقذ ، ثم كان يتحول الى المعتدين فيمدهم بما كان يسهل اعتداءاتهم .

كان في السراي ، ثم كان يتحول الى قمة عرمون فتقفر السراي منه فلا يعود له وجود الا في عرمون .

كان مفروضا ان يكون مع رئيسه فكان يكون مع كل رئيس سواه .

مستنكرا حوادث العنف
ساسين : حتام يدفع الابرياء ضريبة البقاء من ارواحهم

استنكر النائب ميشال ساسين حوادث العنف التي شهدتها بيروت وزحلة ، وتساءل الى متى سيستمر الابرياء في دفع ضريبة البقاء من ارواحهم وممتلكاتهم واعصابهم .

وقال النائب ساسين :

في كل مرة يذهب بها الحكم لحضور مؤتمر قمة ، يأمل الشعب ان يعود عليه بانفراجات امنية ، فيرجع الحكم محملا بالانفراجات . هنا ، وبالويلات هناك ، ويصاب هذا الشعب المسكين بصدمة اخرى وخيبة أمل .

واضاف : نتساءل الى متى سيستمر الابرياء العزل في دفع ضريبة البقاء من ارواحهم وممتلكاتهم واعصابهم ؟

الى متى سيظل يعيش هذا الشعب على كذب مستمر وتردد مستمر وترقيع مستمر وصمت مستمر ، كما يتساءل هل ان القصف العشوائي المقصود والمركز على منطقة الاشرفية وضواحيها ومدينة زحلة والذي يزرع الموت والدمار في الاحياء السكنية الاهلة ، وفي المدارس المكتظة بالاطفال وفي المستشفيات حيث المرضى والجرحى . هل آن هذا القصف هو باكورة التدابير والتباشير الامنية التي وعدت بتنفيذها القمة اللبنانية — السورية وبشر بها العائدون ، ام انه من المفروض آن يكون نجاح لقاءات القمم في كل مرة مغمسا بالدماء البريئة ؟

وختم : فقير البلاد بلاد تخلو من مسؤول عن حياة الشعب وممتلكاته وحقوقه وكرامته .

رئيسا الاحرار والكتائب يزوران خريش
شمعون : اتفاق على التنسيق بين الجبهة وبكركي
الجميل : طلبنا توحيد المسيحيين والمسلمين

بكركي — « الانوار » :

اتفق غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش وركنا الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل على تحرك ماروني ، واسقاط كل الاشكالات التي حالت دون التنسيق الكامل بين الجبهة اللبنانية وبكركي .

وكان الرئيس شمعون والشيخ بيار قد زارا الصرح البطريركي عند السادسة من مساء امس واجتمعا الى غبطة البطريرك حتى الساعة السابعة والنصف بحضور الاباتي بولس نعمان رئيس المؤتمر الدائم للرهبانية اللبنانية ، والنائب البطريركي المطران رولان ابو جودة.

وقد تقرر خلال الاجتماع دعوة جميع الفعاليات المسيحية في لبنان الى الاتفاق على موقف موحد تباركه بكركي وتدعمه بالاتفاق مع السلطة الشرعية .

تصريح شمعون

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس شمعون :

جئنا نأخذ بركة الكرسي الرسولي وقد منحنا اياها ، اما بالنسبة الى الاجتماع فكان البحث محصورا في الاوضاع المطروحة في البلاد وخصوصا الحالة الخطيرة في مدينة زحلة وضواحي بيروت وطرق معالجتها في الحاضر والمستقبل .

● هل تقرر شيء بالنسبة الى التنسيق بين بكركي والجبهة اللبنانية ؟

□ نعم ، تقرر .

● هل تقرر بشكل عملي ؟

□ نعم ، وتعرفون ذلك عندما تبدأ بالتنفيذ .

● هل التنسيق واللقاءات ستشمل الرئيس سركيس ؟

□ نحن الان نتكلم في بكركي وليس في غيرها . وهناك اجتماعات ستحصل تباعا ..

● بالنسبة الى مجلس الوزراء المنعقد في بعبدا ، هل بحثتم الوضع ؟

□ غدا (اليوم) يعقد اجتماع مع الوزراء المسيحيين لتقويم اعمال مجلس الوزراء ، وسنعرف ، ما هو الحاصل ، لانه حتى الان ، ليس عندنا اخبار سوى كلام عن اتفاق لوقف اطلاق النار . نفذ او لم ينفذ هذا شيء غير واضح .

● ان مجلس الوزراء انتهى عند السادسة الا ربعا ، وهناك خلاف على صيغة البيان ، الامر الذي دفع الوزراء المسيحيين والمسلمين الى اجراء اتصالات من داخل القصر الجمهوري ، قبل تحديد الصيغة .

□ هل الخلاف بين الوزراء المسيحيين والمسلمين ؟

● نعم .

□ على كل حال ، دعونا نذهب الان لنستفسر عن الامر قبل اي شيء .

تصريح خريش

وهنا قال غبطة البطريرك خريش: اجتماعنا كان في سبيل خدمة لبنان ولاخراجه من المحنة التي يتعذب فيها بطريقة قاسية وهمجية ، وعلينا ان ننظر في امكان عدم العودة الى الحوادث في المستقبل .

تصريح الجميل

أما الشيخ بيار الجميل فعلق بدوره قائلا : على كل حال ، جئنا الى البطريركية المارونية التي هي تشكل اقوى القوى اللبنانية . وطلبنا من سيدنا البطريرك — بوصفه بطريرك الموارنة — ان يجمع بين كل اللبنانيين وان شاء الله، نتمكن من تحقيق هذا الهدف ، فالاتحاد ووحدة الكلمة بين المسيحيين والمسلمين هي الطريق الانسب ، والتفرقة فيما بينهم امر صعب للغاية . لذلك طلبنا منه أن يسعى لتحقيق هذا الهدف .

شمعون يعقب

واخيرا قيل للرئيس شمعون لقد اعتاد اللبنانيون على سماع معزوفة وقف اطلاق النار ، لانه بعد كل اتفاق يصار الى انتكاسات خطيرة من جراء خرق هذه الاتفاقات .

فاجاب : على المرء آن يسعى، ثم اننا لسنا ضعفاء ، ونتكلم الان من مركز القوة ، ونستطيع ان نرد الكيل كيلين ، فاذا كنا نطالب بالحاح بوقف اطلاق النار ، فذلك لاننا نريد السلام والامن ، ولكن عندما هم لا يريدون السلام ولا الامن ، فنحن قادرون بدورنا على رد الكيل كيلين فليكن ذلك معلوما .

نشاط بكركي

وكان غبطة البطريرك الماروني قد تابع تطورات الوضع الامني في بيروت وزحلة ، واستنكر المجازر التي يتعرض لها الابرياء والقصف العشوائي على اماكن العبادة والمراكز التربوية والصحية . واجرى اتصالات هاتفية بكل من : الرئيس الياس سركيس والدوائر السعودية في لبنان ، وبسفيري اميركا وفرنسا في بيروت ، من أجل وضع حد للاعتداءات على المواطنين الامنين .

كما اتصل غبطته باساقفة مدينة زحلة ، وتحدث الى المطرانين اسكندر وفرح ، اللذين ناشداه تكثيف الاتصالات لوقف القصف العشوائي على المدينة .

وكان غبطته قد استقبل الاباتي بولس نعمان والاباتي بطرس فهد والدكتور فيليب الخازن والدكتور فريد مطر والشيخ قبلان عيسى الخوري . ودارت الابحاث حول الاوضاع المتدهورة ووجوب العمل على وضع حد سريع لها .

في اجتماع استثنائي بناء لرغبة عرفات وحضره جنبلاط
التجمع والجبهة ينتقدان الحكم
ويبديان استياءهما لمواقف الوزان

عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعا استثنائيا ظهر امس في منزل المحامي محمد الجارودي ، بناء لرغبة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي حضر الاجتماع يرافقه السيدان صلاح خلف «ابو اياد» وخليل الوزير « ابو جهاد » . كما حضر الاجتماع رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية السيد وليد جنبلاط ، اضافة الى اركان التجمع والجبهة كافة .

وقد استمع التجمع والجبهة من السيد عرفات الذي كلف الرئيس تقي الدين الصلح تهيئة الاجتماع الى عرض للمعلومات المتوافرة لديه عن التفجيرات الامنية في زحلة والعاصمة .

وقد نسبت « وكالة الانباء الصحفية » الى مصادر المجتمعين ما يلي :

١ — استمع اعضاء التجمع والجبهة الى عرض من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمعلومات المتوفرة لديه عن التفجيرات الامنية في بيروت وزحلة ثم طلب الاعضاء من السيد عرفات المساهمة مع الاطراف المعنية في الحؤول دون حصول فلتان امني في المنطقة الغربية من العاصمة في ظل ما يجري .

٢ — لم يدع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الى حضور الاجتماع بسبب وجود استياء شديد في أوساط التجمع والجبهة منه لعدة اسباب منها :

1 — لم يتصل رئيس الحكومة — وهو عضو في التجمع — بأركان التجمع الاسلامي ولم يضع التجمع في اجواء التطورات الحاصلة والمعلومات المتوفرة لديه .

مغادرة عرفات

عند الساعة الواحدة ، غادر السيد عرفات وابو اياد وابو جهاد الاجتماع وقد حرصوا على مصافحة اعضاء التجمع والجبهة وتقبيلهم فردا فردا .

وسئل السيد عرفات عن اجواء الاجتماع ؟ فاجاب : انت بتعرف اني انا ما بتكلمش ...

وقيل له : حتى في هذه المناسبة ؟

اجاب : ايوه ... نعم ... شكراء

وبعد مغادرة قادة المقاومة ، انكب اعضاء التجمع والجبهة على اعداد البيان الذي اذاعه عند الساعة الثانية النائب جميل كبي .

بيان المجتمعين

عقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب بالاشتراك مع وليد جنبلاط اجتماعا حضره قادة المقاومة كل من الاخوة ابو عمار ، ابو اياد ، ابو جهاد الذين اطلعوا المجتمعين على ما لديهم من معلومات بشأن الوضع الراهن وجرى التداول بالاحداث المؤلمة التي كانت كل من بيروت وزحلة والجنوب ميدانا لها بشكل اتسم بالموضوعية والصراحة الكاملة وتوقفوا امام ابعادها واهدافها وما قد يترتب عليها من نتائج بعيدة الاغوار لبنانيا وفلسطينيا وسوريا وكذلك عربيا ودوليا مما يشير اليه ويكشفه ما برز من تحركات وممارسات تجلت في الاعلام بمختلف وسائله مستنكرين تحيز الاعلام الرسمي المفضوح وكذلك التصرفات العسكرية والسياسية معا وما يمكن اعتباره تنسيقا بين الجهات المختلفة بقصد تفجير الاوضاع تفجيرا يرتبط باحداث الجنوب من اجل عرقلة ارسال الجيش اليه وتنفيذ قرارات مجلس الامن ومهمات قوات الطوارىء .

من هنا ترتدي بنظرنا احداث زحلة اهميتها نظرا لما ترمز اليه من ابعاد سواء على صعيد منطقة البقاع ككل او بالنسبة الى طريق دمشق الدولي وكذلك تأمين الممر التفافا حتى الجنوب ، وفي هذا الاطار يجب ان نضع تصورنا لاحداث بيروت باعتبار انها قد تشكل تحويلا القصد منه اشغال القوى المكلفة بالامن والهاء للرأي العام بموضوع تبديل جيش التحرير الفلسطيني بقوات الردع السورية وذلك عن الوفاق الوطني الذي شوهوه اذ ربطوا امره ببدء الحوار بين سوريا وجهة لبنانية معينة .

واضاف : ولا بد لنا في هذا المجال من ان نسجل بكثير من الدهشة الموقف الاميركي الداعم للعدوان والحامي له والذي يتخذ من المواقف ما يتناقض بعضه مع بعض بصدد الاحداث المتشابهة بالنسبة لقرب الجهات التي تقوم بها او بعدها عنها ويحق للمواطن ان يتساءل هنا لماذا احداث زحلة تثير ما لا تثيره احداث بعلبك وبيروت من سخط وغضب هذا مع تألمنا لكل ما يجري في زحلة .

تجديد الالتزام بالبرنامج المرحلي
وانشاء جبهة تضم الصف الوطني

اذاع « المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» ميثاقه السياسي التنظيمي للعمل الجبهوي في الحركة الوطنية .

ويقع البيان في ثلاثة اقسام ، ويحدد تصورات الحركة الوطنية للاسس والمقومات الكفيلة بمعالجة الازمة اللبنانية .

في القسم الاول يؤكد البيان على عروبة لبنان والالتزام بأهداف النضال العربي في التحرر الوطني والتحرير القومي وتحقيق الوحدة العربية بمضمونها الديمقراطي المعادي للامبريالية ، والدعوة الى تنظيم معسكر الصمود والتصدي العربي الرسمي وزيادة فاعليته على اساس رفض نهج التعاطي مع الحل الاستسلامي وتوظيف الطاقات العسكرية والاقتصادية لدعم معسكر الصمود وتقديم الدعم الكامل للثورة الفلسطينية بما يمكنها من الحفاظ على مواقعها الراهنة ، ومواصلة نضالها المسلح والسياسي، وتكريس منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ، ودعم النضال المسلح الذي تخوضه الحركة الوطنية وكل القوى الحريصة على وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي .

وحث البيان على اقامة الجبهة الوطنية التقدمية العربية على المستوى الشعبي واعتبار مؤتمر الشعب العربي مدخلا لتحقيق هذا الهدف .

الخطة الاسرائيلية

في القسم الثاني يعرض البيان لواقع الازمة اللبنانية فيورد ان اسرائيل تعمل في المدى القريب والبعيد الى ضرب الثورة الفلسطينية وان هدفها الاخير احكام سيطرتها على لبنان لتتمكن من تطبيع العلاقات اللبنانية — الاسرائيلية بقصد معاهدة صلح يسقط معها لبنان في مخطط كامب ديفيد .

واعتبر البيان السياسة الاميركية في لبنان مرتبطة سلفا بالخطة الاسرائيلية حيال الوضع اللبناني ومفتوحة ، عليها ، كما ان الخطة العسكرية — السياسية لاسرائيل حيال لبنان تحظى باجازة مرور اميركية واضحة .

وقال البيان ان اميركا تؤيد مشروع تقسيم لبنان كعنصر توازن اساسي لابقاء الساحة اللبنانية ساحة لمعسكر كامب ديفيد.

واتهم البيان حزب الكتائب بالعمل لاقامة كيان مستقل في المنطقة الشرقية بعد ان امن لنفسه عملية كاسحة بحسم مسألة وحدانية السلطة .

وقال البيان « ان المشروع الكتائبي يتطلع الى احكام سيطرته على لبنان كله ، ويتجسد ذلك في التخطيط العسكري لغزو المناطق الوطنية من اجل الحاقها بالمركز الذي يبنيه اليوم » .

وحمل البيان على موقف السلطة وسجل عليها الملاحظات الاتية :

١ — ان ما كان ينسب الى رئيس الجمهورية من مشروع مستقل يهدف اعادة توحيد لبنان وتحقيق تسوية سياسية على حساب طرفي الصراع قد سقط سقوطا نهائيا . وبعد اربع سنوات من ممارسة الحكم طلب الخضوع المتمادي للابتزاز على نهج السلطة الشرعية غلبة كاسحة .

٢ — لا وقائع قائمة او محتملة يمكن الافتراض بالاستناد اليها ان رئيس الجمهورية سيفتتح نهجا جديدا في التعاطي مع الازمة اللبنانية خلال المدة المتبقية من ولايته . بل ان كل الوقائع تصب في خانة نفي مثل هذا الافتراض .

٣ — ان عجز رئيس الجمهورية عن صوغ مشروع سياسي مستقل يتم تنفيذه لصالح اعادة توحيد لبنان على حسب طرفي الصراع مرده التزامه سلسلة متطلبات سياسية خاطئة تشكل انعكاسا للموقع الفئوي الذي اراده الرئيس لنفسه .

وانتقد البيان مساواة البندقية الفلسطينية ببندقية الجبهة اللبنانية « لان الاولى مرفوعة ضد اسرائيل اساسا والثانية مرفوعة ضد وحدة لبنان » .

وجدد البيان التزام المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بالبرنامج السياسي المرحلي الذي اقر في عهد رئاسة المرحوم كمال جنبلاط ، واكد الالتزام بتنظيم الوحدة الفعلية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، والتي تجد ترجمتها على الصعيد الرسمي في الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، مثلما تجد ترجمتها على الصعيد الشعبي في التحالف المتين القائم بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية .

وشدد البيان على ترجمة العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا الى روابط ملموسة ، والالتزام ببرنامج مطلبي مرحلي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

الخطة السياسية

وحدد البيان خطة تحرك للمواجهة الوطنية تقوم على ما يأتي :

١ — استمرار الضغط على السلطة للحد من انزلاقها في نهج الخضوع المتمادي للابتزاز السياسي ورفضها لمواجهة خطر تقسيم لبنان .

٢ — التأكيد على الدور الذي تؤديه قوات الردع السورية في حفظ الأمن ، ورفض اي انتقاص من هذا الدور ، ودعوة السلطة الى اتخاذ كل التدابير اللازمة لتسهيل مهمة هذه القوات .

٣ — دعوة السلطة للنهوض بمسؤولياتها كاملة لاستعادة وحدة لبنان وصون عروبته .

٤ — تحصين المناطق الوطنية في وجه اي اختراق سياسي او عسكري او امني .

٥ — تولي القوى الوطنية اللبنانية مسؤوليتها في حماية المناطق الوطنية عسكريا والمساعدة في تنظيم امنها الداخلي ورعاية وضعها الاجتماعي وتوفير تماسكها السياسي.

٦ — معاملة السلطة الشرعية باجهزتها وجيشها ومؤسساتها ومختلف الاجراءات الصادرة عنها وفق مقياس حماية الوجود الوطني ومصالحه وقواه من ناحية ومقياس موقف هذه السلطة من المشروع الكتائبي من ناحية ثانية .

٧ — تنظيم الدفاع عن المناطق الوطنية في الجنوب في وجه خطة التمدد الصادرة عن دويلة سعد حداد المدعومة اسرائيليا والتصدي القتالي للاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر تحت شعار حماية وحدة لبنان وتحرير ارضه المحتلة في الجنوب .

٨ — العمل على تحرير المنطقة الاخرى من الهيمنة من خلال تقديم كل العون والدعم للقوى الديمقراطية العلمانية التوحيدية في مناطق السيطرة الكتائبية والتي سيتعاظم حجمها بالتأكيد في مواجهة الخيار الكتائبي . لان هذا الخيار المفروض بالارهاب سيولد من التناقضات ما يجعل اكثرية فعلية تنتصب في وجهه ، اكثرية تضم قوى اجتماعية ومناطق وطوائف وتيارات سياسية متعددة متباينة يجمعها جميعها الالتزام ببقاء لبنان وطنا موحدا لجميع ابنائه .

تنظيم المواجهة

ويدعو البيان الى توفير اسس التماسك السياسي لمواجهة المشروع الكتائبي ، عن طريق :

١ — تطوير الصيغة التنظيمية لعمل الحركة الوطنية ، في اتجاه تأمين الغلبة الكاسحة للعمل المشترك .

٢ — معالجة التشرذم التنظيمي القائم في الساحة الوطنيه من خلال استيعاب من هو مستعد ومستحق من التنظيمات الاخرى الموجودة في المناطق الوطنية ضمن الاطر التنظيمية المتعددة المستويات لعمل الحركة الوطنية الجبهوي ، على قاعدة التزام الخط السياسي للحركة الوطنية ووثائقها البرنامجية ومواثيقها التنظيمية .

٣ — ايجاد الاطر التنظيمية الشعبية الملائمة لتجنيد الجماهير واشراكها في مختلف مهمات النضال الوطني .

٤ — العمل على اقامة جبهة وطنية شاملة تضم كل قوى الصف الوطني وكل الحريصين على بقاء لبنان وطنا موحدا لجميع ابنائه . وذلك من خلال التوصل الى تحديد الجوامع السياسية المشتركة بين اطراف هذه الجبهة والصيغة التنظيمية المرنة التي تؤمن حضور اوسع حشد من ممثلي القوى السياسية والشعبية في صفوفها .

٥ — اعادة تنظيم القيادة السياسية المشتركة للحركة الوطنية والثورة الفلسطينية بما يحدد مهماتها والاصول النظامية لعملها .

ب — تنسيق الطاقة الدفاعية للقوى الوطنية وتنظيم الوجود الوطني المسلح :

١ — تحقيق الوحدة العسكرية الضرورية بين قوات الحركة الوطنية وتعزيز تسليحها وتجهيزها وزيادة حجمها .

٢ — تحقيق التنسيق العسكري بين الحركة الوطنية والتنظيمات الاخرى الموجودة في الساحة الوطنية .

٣ — اعادة تنظيم القيادة العسكرية المشتركة للحركة الوطنية والثورة الفلسطينية بما يحدد مهماتها والاصول النظامية لعملها.

٤ — ايجاد نظام انضباط عسكري عام ملزم لقوات جميع الاطراف في المناطق الوطنية يحدد ما هو ممنوع عليها ووسائل التطبيق .

ج — تنظيم الوضع الامني في المناطق الوطنية :

١ — تتولى قوات الردع العربية مهمة حفظ الامن في المناطق الوطنية بصفتها قوات السلطة الشرعية والطرف الاول المسؤول في هذا المجال .

٢ — تقدم قوى الامن الداخلي العون الممكن لقوات الردع العربية في اضطلاعها بدور حفظ الامن .

٣ — يتحدد الدور الامني للمقاومة الفلسطينية ضمن اطار المسؤولية عن أمن الوجود الفلسطيني .

٤ — تقوم الحركة الوطنية بدور الطرف المعاون لقوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي في مهمة حفظ الامن في المناطق الوطنية . أما حيث لا وجود لقوات الردع العربية فتتحمل الحركة الوطنية مسؤولية حفظ الامن وتتولى تنظيمه بالتعاون مع الاطراف الوطنية الاخرى حسب مقتضيات وضع كل منطقة ، مما يفرض بناء جهاز أمني مشترك للحركة الوطنية يضطلع بهذه المسؤوليات جميعا .

٥ — اعادة تنظيم القيادة الامنية المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بما يحدد مهماتها والاصول النظامية لعملها .

د — معالجة الوضع الاجتماعي في المناطق الوطنية :

١ — تنظيم الضغط على الدولة كي تضطلع بمسؤولياتها الاجتماعية الى اقصى حد ممكن .

٢ — توفير الحد الادنى من الخدمات والتقديمات الاجتماعية المباشرة عن طريق الحركة الوطنية وبمشاركة اوسع قاعدة من الفعاليات والجماهير الوطنية .

هـ — وضع خطة اعلامية نشطة للحركة الوطنية بمختلف الوسائل وفي جميع المجالات .

و — وضع خطة نشاط خارجي منتظم عربيا ودوليا للتعريف بالقضية الوطنية اللبنانية في مرحلتها الراهنة وللحصول على الدعم السياسي والمادي اللازم لنضال الحركة الوطنية .

جو الخوف والحذر والترقب يسيطر على العاصمة

عمليات قنص واشتباكات محدودة على محاور التماس

مقتل رقيب في الجيش واصابة ضابط عمليات الشرطة



■ طريق المتحف ■

■ مستديرة العدلية ■



■ منطقة رأس النبع ■

■ مقاتلون في رأس النبع ■

الترقب والحذر ، كان عنوان الحالة الامنية في بيروت أمس ، فالقصف العشوائي ، انحسر تماما ، والقنص استمر ، مع تسجيل بعض الاشتباكات المحدودة على خطوط التماس المتقاربة ، في البرجاوي ورأس النبع ومحور البريمو ، اضافة الى محور السوديكو والاسواق التجارية المشتبكة تقليديا .

طريق المتحف ظلت مقفلة ، ويظهر أن القناصة ، ضموا هذه المنطقة الحيوية الى جدول مهماتهم اليومية ، فمنطقة المتحف عدا كونها من أكثر شرايين الاتصال اهمية ، بين طرفي العاصمة ، فانها تشكل ملتقى القوى المتناحرة ، او المتخاصمة ، الامر الذي ينعكس بشدة على حالة المرور فيها .

وفضلا عن القنص الذي كان يزرع الطريق الرئيسي الممتد من مستديرة قصر العدل حتى مستشفى البربير ، فقد سجل سقوط عدة قذائف وفي أوقات متفاوتة ، احداها أمام مستشفى البربير ، والباقي أمام المحكمة العسكرية التي استحال الدخول أو الخروج منها ، كما استحال ذلك على قيادة موقع بيروت والمراكز العسكرية الاخرى المواجهة او المجاورة .

قتيل و١١ جريحا بينهم ضابط

وقبل ظهر أمس وقع اشتباك بالاسلحة الرشاشة وقذائف الار. بي. جي بين البرجاوي ورأس النبع ، وهذه المنطقة اعلنت منذ الصباح الباكر ، منطقة عسكرية مقفلة ، وقد سجلت تحشدات عسكرية داخل هذه المنطقة بشكل مكثف . واسفر ذلك عن وقوع اصابات مباشرة بمقر غرفة عمليات شرطة بيروت الكائن في شارع البرجاوي ، وقد اصيب الملازم أول فادي ابو الحسن ، رئيس غرفة عمليات الشرطة برصاصة في خاصرته ، ونقل الى مستشفى رزق ، حيث اجريت له عملية جراحية .

كما انقطعت الخطوط الهاتفية عن غرفة العمليات وعن سرية شرطة بيروت الاقليمية ، وظل المقر معزولا عن الخارج سحابة ساعتين .

وفي محور البريمو قتل الرقيب في الجيش اسكندر حداد ، واصيب منزل الوزير محمد يوسف بيضون ، في حي بيضون .

الشرقية تشيع ضحاياها

المنطقة الشرقية شيعت أمس ضحاياها . وكل المؤسسات التربوية والمدارس والمتاجر والمكاتب اقفلت أبوابها . واعتصم عدد من الاهالي في بعض الكنائس في الاشرفية والضواحي احتجاجا على عمليات القصف والتدمير .

واكدت قيادة شرطة القوات اللبنانية انها ساهرة على الامن في هذه المناطق وتسير دوريات مكثفة ودائمة للحفاظ على حرية وامن المواطن .

ودعت قيادة شرطة القوات اللبنانية الى الاتصال بها فورا لدى حصول اي شيء يعكر السلامة الفردية أو العامة، ودعت المواطنين الى التحسس بالامر الراهن والحفاظ على الوجه الحضاري في المنطقة وعلى المجتمع الحر ، وحذرت من التجاوزات .

من جهة ثانية نقل من منطقة رأس النبع وجوار خطوط التماس الى المستشفيات أمس ، كل من الجرحى برصاص القنص أو الشظايا : بغداد المصري وروجيه سعدي ومصطفى عدره وهند جواد (مستشفى المقاصد) وحسن مقلد ودواس ضاهر ومحمد صبرا ، وفؤاد الشعار وابنه البالغ من العمر ٥ سنوات ، والاخير اصيب وابنه بشظايا قذيفة هاون سقطت ليلا على منزله في رأس النبع ، شارع الشعار . وبسام قزاز وحسين خليفة (مستشفى الجامعة الاميركية) .

القصف يستمر عنيفاً على زحلة ووقوع المزيد من الضحايا والخسائر

القصف على مدينة زحله استمر عنيفا امس ، واوقع المزيد من الضحايا والخسائر ، في حين توالت النداءات مناشدة السلطة والدول الكبرى العمل على وقف القصف .

وبينما كان القصف مستمرا ، حلق طيران اسرائيلي صباح امس فوق المدينة ، ثم حلق طيران سوري في وقت لاحق .

وقد اوردت الوكالة اللبنانية للانباء المعلومات التالية عن الوضع :

القصف في مدينة زحلة لا يزال مستمرا في صورة عنيفة ومركزة ، واستقدم السوريون فرقتين من الوحدات الخاصة حيث تمركزتا مع اسلحة ثقيلة وراجمات فوق تلة سرحون قرب تربل .

ويحلق الطيران العسكري السوري في اجواء المدينة ، غير ان رمايات القنص لم تنقطع ابدا ، وظلت تنهمر بكثافة على الطرقات خصوصا المؤدية الى مستشفى تل شيحا ومركز الصليب الاحمر وبعض مراكز الاسعاف .

وقد اصيب مستشفى تل شيحا بعدد من القذائف . ولا يزال عدد من الذين تهدمت بناية « عبسي » عليهم بفعل القصف تحت الانقاض.

وتتابع القوات السورية تعزيز مراكزها في ضواحي المدينة ومرتفعاتها ، واستقدمت ظهر امس وحدات مدفعية جديدة الى منطقة تربل والسهل ، وحركت دباباتها في منطقة الفيضة ، وادخلت رتلا جديدا من الدبابات من المصنع في اتجاه شتورا ، وربضت قواعد مدفعية جديدة في بوارج .

وقد اصيب امس منزل الوزير جوزف سكاف ، كما اصيب مجددا منزل الوزير الهراوي .

وقد وجه اهالي زحلة النداءات الاتية :

نداء الى الرئيس الياس سركيس .

بعد ان اصدرتم اوامركم لوقف القصف على مدينة زحلة الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس ٢ - ٤ - ١٩٨١ بصفتكم القائد الاعلى للردع في لبنان بتغطية عربية ودولية ، ولما ضرب باوامركم عرض الحائط من قبل القوات السورية نجد انفسنا امام الحقائق التالية :

- ان القوات السورية نزعت عن نفسها الغطاء الشرعي والعربي والدولي . ان القوات السورية عبر ممارساتها الشاذة لم تبق على كرامة احد لا الشرعية ولا الشعب ولا حتى على كرامتها ، ولا يجوز لها التذرع بالكرامة التي نسفتها بنسف الوجود وابادة المئات وتهديم المدن .

ان كرامة الحر هي اولى بالدفاع من كرامة المعتدي ، لذا نناشدكم يا فخامة الرئيس لاعطاء الامر العلني باخراج القوات السورية من لبنان واحلال الجيش اللبناني مكانها فمئتا الف مسيحي اهم بكثير من المجاملات .

نداء الى قداسة البابا

عندما هدد الاتحاد السوفياتي باجتياح بولندا ، اقمتم القيامة ولم تقعدوها ، فهل تسمحون يا قداسة البابا بابادة ٢٠٠ الف مسيحي مرت ٣ اشهر على تطويقهم و ٣ ايام على قصفهم وافنائهم من قبل الجيش السوري .

نداء من ادارة مستشفى تل شيحا

لقد تعرض المستشفى وما يزال يتعرض الساعة الى قصف وقنص من مركز تمثال العذراء المحتل من قبل السوريين .

المواد الغذائية نضبت ، الكهرباء مقطوعة ، التدفئة لم تعد متوفرة ، حالة المرضى تسير من سيء الى اسوأ وهم محتجزون في المستشفى ، نناشد الصليب الاحمر الدولي التدخل السريع لحماية المستشفى ومده باللازم فورا تجنبا لكارثة تهدد ٣٠٠ ضحية ما بين مريض وممرض وطبيب .

نداء الى الاسرة الاوروبية

ان الاسرة الاوروبية التي تضم الشعوب المتحضرة والتي تؤمن بحق الانسان بالوجود وبالحياة وبالحرية لا نرى اجدر منها بالدفاع عن مدينة تقصف احياؤها السكنية ويتعرض الاطفال والشيوخ لعمليات ابادة من قبل القوات السورية التي اعلنت عصيانها وتمردها على اوامر الرئيس سركيس والشرعية اللبنانية .

اعتصام في الكنائس الكاثوليكية احتجاجا على قصف زحلة

جرى قبل ظهر امس اعتصام في عدد من الكنائس الكاثوليكية في سن الفيل ، انطلياس ، الاشرفية ، ضبية ، عين الرمانة ، فرن الشباك ، وذلكاحتجاجا على قصف مدينة زحلة والمنطقة الشرقية .

وجاء ذلك بعد الدعوة التي وجهها رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد ايلي صوايا .

وقد اعلن صوايا في مؤتمر صحافي عقده امس في كنيسة سن الفيل مع المعتصمين فقال : ان المطلوب الان وقبل اي شيء اخر العمل على وقف القصف العشوائي عن مدينة زحلة وسحب الجيش السوريوانزال الجيش اللبناني بصورة سريعة .

واضاف : اننا كرابطة روم كاثوليك نتوجه بالنداء الى العالم الحر والى العالم الكاثوليكي وخاصة الفاتيكان والعالم العربي لانقاذ ٢٠٠ الف كاثوليكي من براثن الموت في مدينة زحلة ونتوجه بنداء فوري الى جميع الامم المحبة للسلام للعمل على التدخل لدى الدول الكبرى لوقف المجازر الرهيبة والمذابح ضد النساء والاطفال والشيوخ .

واعلن صوايا « ان المحتلين لارض لبنان حاولوا تغطية اعمالهم بضرب مدينة بيروت يمينا ويسارا من اجل زرع الفتنة من جديد بين ابناء لبنان الواحد لكن اعمالهم انكشفت على الفور ، واننا نطالب باخراج السوريين والفلسطينيين لانهم اصبحوا قوات احتلال لا قوات سلام » .

رابطة الخريجين رحبت بقرارات الجمعية العمومية للمحررين

بدعوة من لجنة الطلاب التقى رئيس رابطة الخريجين الزميل عامر مشموشي قبل ظهر امس طلابكلية الاعلام (الفرع الاول) حيث تناول البحث مطالب الخريجين في ضوء المقررات والتوصيات التي صدرت امس الاول عن الجمعية العمومية لنقابة المحررين .

وقد شرح رئيس الرابطة مجددا المطالب ، معلنا ترحيبه بموافقة الجمعية العمومية على بعضها وفي شكل خاص موافقتها على العقد الجماعي وتطهير الجدول النقابي ، ودعا الى ان تترجم هذه القرارات بخطوات عملية ، واكد ان الرابطة لن تدخر جهدا في سبيل تحقيق هذه المطالب مؤمنة بوحدة النقابة ويدور الخريجين الاساسي في دفع مسيرة العمل النقابي نحو الافضل، وبأنهم لن يتخلوا عن هذا الدور .

وقال ليكن واضحا اننا في مسيرتنا لا نستهدف اشخاصا ولا نريد فتح معارك جماعية ، ادراكا منا بالظروف الحرجة التي تمر بها البلاد . والتي تقتضي تحسين وحدة الصف لخدمة القضايا النقابية والمهنية والوطنية ، هذا وبسبب الظروف الراهنة ، تعلن الرابطة عن تأجيل لقاء التعارف المقرر الاحد المقبل في مطعم ظهر الشير الى يوم الاحد في ١٢ نيسان الجاري في نفس المكان .

« يوم الارض » في بعلبك

بعلبك - « الانوار » :

احيت المقاومة الفلسطينية في بعلبك امس مهرجانا خطابيا بمناسبة يوم الارض في مركزانعاش مخيم الجليل الفلسطيني ، بحضور حشد من المواطنين وسكان المخيم والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

طالب عريف الاحتفال احمد مراد بتعزيز التلاحم الوطني مع قوات الردع العربية لمواجهة التخريب ومحاولات التفجير في المنطقة .

جان عون

ان السيد جان عون الذي اصيب امس الاول في القصف على منطقة الاشرفية ، هو غير السيد جان ميشال عون .

■ بشارة استاني ■

(تصوير جوزف فضول)

■ جميل يعقوب ■

■ جان عون ابن العشر سنوات ■

قتال عام في الاشرفية وضواحيها

جولة على مراكز العلاج والمستشفيات

■ نهاد سليم نجار ونبيل حرب ■

■ طوني حداد (مار يوسف) ■

كتب نبيل حرب :

ذعر وتخوف من الاتي ... سقوط عشرات القتلى والجرحى الابرياء من طلاب مدارس وعمال ضاقت بهم المستشفيات ... هذه كانت حصيلة القصف العشوائي الذي تعرضت له منطقة الاشرفية وجوارها .

الشوارع خالية حتى من المارة . السكان هربوا الى الطوابق السفلى وحملوا « الفرش » الى الملاجىء . المستشفيات مكتظة بالمرضى وخالية من الزوار . ابواب المحلات ما زالت مشرعة في حين هرب اصحابها او اصيبوا لان القذائف لم تمهلهم حتى يغلقوا الابواب والمنافذ . الافران خالية من الخبز نظرا لكثرة الطلب وتحسبا لاي طارىء . محطاتالبنزين والصيدليات وحدها ظلت تستقبل زبائنها . هذا ما شاهدناه خلال الجولة التي قمنا بها امس والتي شملت شوارع الاشرفية بمختلف اتجاهاتها مع زيارة جرحى القصف في المستشفيات .

المحطة الاولى كانت في منطقة بدارو : الحزن يغلق الشوارع . المحلات مقفلة حتى اشعار اخر . الهدوء يسود جنباتها . المدارس اغلقت ايضا لان القذائف لم تفرق بين الكنيسة والشارع والمدرسة . وبالرغم من الطقس الجيد الا ان السكان لم يجلسوا على الشرفات كالعادة للتنعم بدفء حرارة الشمس ، ربما لان اكثرهم تركوا بيوتهم ورحلوا .

ومن شارع بدارو انطلقنا الى مستديرة العدلية . العدلية بدورها بقيت جدرانها شاهدة - دون قضاة ولا محامين - على ما يجري على ارض هذا الوطن .

قطعنا المستديرة بسرعة لاننا حذرنا من رصاص القنص .

مستشفى اوتيل ديو

وصلنا الى اوتيل ديو ... مواقف السيارات كلها « على حسابنا »هذه المرة لانعدام الزوار وكثرة الجرحى والمصابين .

دخلنا غرفة الاستعلامات وسألنا عن عدد المصابين فقالوا لنا : عددهم كبير .

مشينا جنبا الى جنب مع احد الممرضين الذي بادرنا بالقول ادخلوا الى هذه الغرفة :

وبحركة عفوية دفعت الباب واذا بي امام طفل لم يبلغ العشر سنوات بعد . طفل يغمض عينيه على احلام فتية كانت تداعبه ولكن الشظية لم تترك له مجالا كي يكمل احلامه ويحققها ... ربما لان احلام الاطفال صارت ممنوعة ؟!

المسكنات التي اعطوه اياها وفرت له النوم العميق . فسألت والدته عن اسمه وكيفية حصول الاصابة فاجابت : آخ من هذه الايام وسكتت برهة ، ثم اضافت : صرنا نخاف أن نرسل اطفالنالى المدرسة، حتى العلم بات محرما في هذا الوطن .

جان عون وعمره ١٠ سنوات لم يكملها بعد . حالته صعبة ووالده لم يعلم شيئا عنه حتى الان ، اخبرني كيف تقتل النفوس البريئة باي شرع كتب هذا ، ان العصر الجاهلي لم يشهد مثل الذي يجري اليوم على ارضنا .

اين سلطة الامم المتحدة ، اين هو دور الجامعة العربية من القضية اللبنانية ومتى تظهر ؟ هل اتفق العالم باسره علينا ، كيف تقصف مناطق امنة ، كيف تقصف المدارس ويقتل تلامذتها ؟ اين العدلاين حقوق الانسان ؟ لا ندري . كل ما أمله هو ان يشفى لبنان من جرحه لان في شفائه تماثلا لشفاء جراح ابني .

وبكت وقالت : اعذرني « الله ما يجرحك » .



■ والدة بشارة استاني ■

■ جورج شرفان ■



■ السيد طانيوس ضوميط وحيدا في ساحة ساسين ■

تركناها طالبين الشفاء للبنان ولابنها ، وانطلقنا نحو الغرفة المجاورة . شاهدنا هناك جريحا ممددا على سريره . فتح عينيه تطلع الينا برهة ولكنه لم يتكلم .

لكن زوجته عرفت سبب زيارتنا له وقالت على الفور : جميل يعقوب هو اسم زوجي وعمره ٤٣ سنة . اصيب برأسه وبطنه عند مدخل السوديكو وهو يعمل نجار باطون في منطقة العكاوي .

لم تعرف انه مصاب الا عندما سمعنا اسمه بين اسماء الجرحى على الراديو ، هرعت الى المستشفى كالمجنونة كانت حالته يرثى لها . الحمد لله قد تحسن اليوم قليلا لكن يلزمه مدة طويلة من الزمن ليرتاح ويستطيع ان يرجع الى عمله كسابق عهده .

امل ان تضمد جراح لبنان كاملة في الجنوب والعاصمة والشمال . ان يرجع المسؤولون الى ضمائرهم ولو للحظات ويعلموا ما جنته ايديهم على هذه الارض المقدسة ، موطن الله على الارض ولكن الى ان يعرفوا ذلك عليهم أن يدركوا تماما ان لبنان لن يكون معبرا او ممرا لاحد مهما عظمت التضحيات ، لبنان اما يكون للبنانيين او لا يكون !!

ساحة ساسين

تركنا اوتيل ديو وفيه اكثر من ٨ جرحى يتلوون من الالم ، بعضهم اصابته خطرة ، وتوجهنا الى ساحة ساسين وكالعادة الساحة خالية . شبح الرعب يفغر فاه ليبتلع كل معالم الحياة من تلك المنطقة .

استوقفنا احد المارة الذي ناهز عمره السبعين وسألناه عن الوضع في الاشرفية فقال : كما ترى القذائف شملت ساسين ، كرم الزيتون ، شارع مار لويس السيوفي ، فسوح ، مستشفى رزق والروم ، وكل شوارع واحياء الاشرفية تقريبا .

كنا عام ١٩٧٥ نموت على الهوية بينما اليوم نموت بالجملة دون سبب ولا مبرر .

نموت والدول الكبرى تقف مكتوفة الايدي كأنها عاجزة عن ان تقول « لبنان اقوى من ان يموت ويجب ان ينقذ » .

واضاف السيد طانيوس ضوميط قائلا : نحن لا نملك البترول ولا الذهب والمعادن ، كل ما نملكهالايمان بلبنان ، والتمسك بأرضنا التي مر عليها الرب وقدسها . اننا ماضون وعازمون انتموت فيها ، ان اضطررنا لان كل حبة تراب من ارض لبنان « بتسوى مال العالم » .

هذا ما قاله ابن السبعين عاما ، ترى ماذا سيقول الجيل الصاعد ؟

مستشفى الجعيتاوي

تركناه وتوجهنا الى مستشفى الجعيتاوي ، الاطباء ، الراهبات والممرضات كلهم في حركة مستمرة، سألنا عن عدد الجرحى فقيل لنا : ٢٤ ، مات منهم خمسة حتى الان، وبعضهم الاخر حالته خطرة ، الا يكفي سقوط هذا العدد بساعتين ؟!

دخلنا غرفة الجريحبشارة استاني (٤٧ عاما) الذي قال لنا : بينما كنت عائدا الى الاشرفية وفي منطقة المطاحن على اوتوستراد النهر انهمرت علينا القذائف بشكل جنوني . زدتالسرعةقدر المستطاع، لم اكن خائفا على نفسي بل على بعض افراد عائلتي الذين كانوا بصحبتي . الشظايا كانت تلاحقني في كل الاتجاهات ، وفجأة رأيت السيارة التي امامي تتمزق بالشظايا فتنحرف الى منتصف الطريق بينما اصيب بجروح مختلفة كل افرادها ، ولم يكن مصيري افضل منمصيرهم، بل فجأة احسست بسخونة تتغلغل الى معدتي . عرفت انني أصبت ، ولكنني اكملت السير كي لا يصاب معي افراد اسرتي لان الشظايا كانت تمزق « زفت الطرقات » . وفي شارع البدوي توقفت ولم اعد اقوى على القيادة ، وبدأ الدم ينزفمنخاصرتي وبكثرة . انتظرت قليلا ثم غبت عن الوعي ولم استيقظ الا وانا ممدد في مستشفى الجعيتاوي .

وفي غرفة اخرى كتب عليها « ممنوع الدخول » قالوا لنا : هنا امرأة حالتها خطرة . استأذنا الراهبة بالدخول فقبلت بعدما وعدناها باننا لن نتكلم معها لان هذا يضايقها .

كآبة الموت تبدو على وجهها المدمم . نظرت الينا وكأنها تريد أن تسألنا شيئا ، لكن لسانها لم يساعدها على النطق .

استفسرنا من أحد اقاربها عن مدى اصابتها فقال : اسمها نهاد سليم نجار من سكان الاشرفية وبالتحديد قرب فرن شقير . اصيبت بجروح بالغة بينما كانت تنزل من البيت الى الملجأ برفقة ابنها والخادمة ، عندما سقطت قذيفة قربهما ، فمات ابنها على الفور وتوفيت ايضا الخادمة اوديت ، واصيبت هي في بطنها وكسرت رجلها عدا الجروح الاخرى المتفرقة في انحاء جسدها ولكنها لم تعد تعلم بعد بوفاة ابنها والخادمة . انا لم نخبرها باي شيء من هذا القبيل ، ولكن ترى ما نفع حياتها بعدما تخرج من المستشفى وتعلم بوفاة ولدها ؟

مستشفى مار يوسف

تركنا مستشفى الجعيتاوي وتوجهنا الى مستشفى مار يوسف الدورة التي استقبلت بدورها ٧ قتلى و٢٨ جريحا وشاركت اخواتها مستشفيات الاشرفية في تحمل المصائب اللقاء الاول كان مع طوني حداد عمره ٤٠ سنة اصيب وهو في منطقة حرش ثابت واكتفى بالقول: نطلب الامان واتمنى ان يكون في جرحي عزاء وتضميد لجراح لبنان .

وانتقلنا الى غرفة اخرى فشاهدنا الجريح جورج شرفان عمره ٤٢ سنة . اصيب قرب قصر العلوم في شارع امانوس بينما كان يقطع الشارع متوجها الى بيته . سقطت قذيفة قربه فأصابته بخاصرته حالته خطرة . والقذيفة اصابت ايضا خمس اطفال كانوا عائدين من المدرسة الى البيت وقد ماتوا ، بالاضافة الى امرأة بترت رجلها على الفور ، وقال اخوه : كانت بقايا رجل هذه المرأة ، موجودة على الحائط المقابل لقصر العلوم عند الصباح ساعة اتيت لرؤية اخي .

ولكن ما هو نوع القذائفوالصواريخ التي سقطت على الاشرفية والجوار والحقت هذه الاضرار البالغة في الارواح والممتلكات بساعتين او أكثر ؟!

ما هي نوعية القذائف التي رجمت بها بيروت وفعاليتها ؟ التقينا لهذا الغرض احد الخبراء العسكريين الذي اعطانا فكرة واضحة عن أنواع القذائف التي رجمت بها الاشرفية والتي لم ينفجر بعضها فاستدعي وعطلها وما زال محتفظا بها :

« وجدت ثلاث قذائف من نوع الـ « ١٢٠ ملم » لم تنفجر واحدة قرب شركة الكهرباء ، الجميزة . واخرى عند طلعة السيوفي والثالثة عند حاووز المي وفوق الجسر بالذات في منطقة فسوح بالاشرفية . »

واضاف : وجدنا ايضا قذيفتين من عيار ١٤٠ ملم بمنطقة الحاووز واثنتين من عيار الـ ١٥٥ ملم واحدة في طلعة السيوفي والاخرى عند طلعة اوتيل ديو .

واضاف : القذائف التي سقطت لم تكن متفجرة فقط بل محرقة . وهذه معلومات عنها :

قذيفة الـ ١٥٥ ملم : وزنها الاجمالي ٤٣،٥٨٥ كيلوغرام ، وزن الحشوة ٧،٦٧ كيلوغرام . تصل الى مسافة ١٥ كلم .

قذيفة الـ ١٤٠ ملم : وزنها الاجمالي ١٧ كيلوغراما . وهي صنع شركة « برانديت هوجكيس » .

قذيفة الـ ١٢٠ ملم : روسية الصنع تعادل قوتها قذيفة ١٥٥ ، ولكن اخر مسافة تصل لها ٩ كلم.

أما نوع الصواريخ التي اطلقت واغلبها من برج المر فهي : مثلث طوله ٧٢١ ملم وزنه ٤ كيلو و٢٠٠ غرام وزن الحشوة المتفجرة فيه ٤٠٠ غرام يطلق بواسطة الكهرباء او على بطارية قوتها ١٢ فولت ويؤقت بواسطة ساعة خاصة به وهو صنع فرنسي .

وكذلك اطلقت صواريخ من نوع « كاتيوشا » صنع روسي والفرادة وهو روسي ايضا ، وصواريخ اخرى من عيار ٦٨ وهي فرنسية الصنع .

تشييع شهيدي الجيش



■ الرقيب أول الشهيد اسكندر حداد ■

■ الجندي الشهيد سمير لحود ■

على اثر القصف العشوائي الذي استهدف حي السريان في الاشرفية ، استشهد الرقيب اول اسكندر نقولا حداد من المستشفى العسكري المركزي .

وكان الجندي سمير لحود من الكتيبة ٤٢ قد استشهد امس الاول اثناء قيامه بواجبه خلال القصف الذي استهدف مراكز الجيش .

وقد اقيم بعد ظهر امس مأتم الشهيدين حيث دفن الرقيب اول الشهيد اسكندر حداد في الاشرفية والجندي الشهيد سمير لحود في بلدته بريح بحضور عدد كبير من رفاقهم العسكريين وممثلي قيادة قطاعهم .

وفي ما يلي نبذة عن حياة الشهيدين الرقيب اول اسكندر نقولا حداد من المستشفى العسكري المركزي رقم ١٢٠٨٨ مواليد ١٩٣٧ من باتر الشوف تطوع في الجيش في ١٤ - ٢ - ١٩٥٦ ، رقي لرتبة عريف اداري اعتبارا من ١ - ٨ - ١٩٥٨ رقي لرتبة رقيب اداري من ١ - ٥ - ١٩٧٣ رقي لرتبة رقيب اول اداري في ١ - ١١ - ١٩٧٦ ، نال تهنئة قائد منطقة بيروت في ٣ - ٢ - ١٩٧٥

نال تهنئة رئيس المستشفى العسكري بتاريخ ١٠ - ١٠ - ١٩٧٧ .

منح وسام التذكاري ٣١ - ١٢ - ٦١ ، استشهد بتاريخ ٣ - ٤ - ٨١ اثناء قيامه بواجبه .

تقبل التعازي بالشهيد اسكندر نقولا حداد في منزل شقيقه فؤاد حداد يومي السبت والاحد في ٤ و٥ الجاري في منزله الكائن في طلعة الجمهور مفرق اللويزة طريق الشام ملك صابونجي .

الجندي سمير يوسف لحود من الكتيبة ٤٢ رقم ٢٨٠٢٠ تطوع في الجيش في ١٣ - ١٢ - ١٩٧٨ .

والحق بمعهد تدريب الاغرار في ٢ - ٤ - ١٩٨١ .

استشهد اثناء قيامه بواجبه .

مقتل مسؤول في امن فتح بطرابلس

سجل الوضع الامني في طرابلس صباح امس توترا بارزا ادى الى نزول المسلحين الى الشوارع خصوصا في محلتي باب التبانة وابو سمرا ، فاقفلت المحلات التجارية والمدارس وتوقفت الحركة العامة .

وقالت معلومات من عاصمة الشمال ان سبب التوتر يعود الى مقتل احد مسؤولي امن « فتح » في طرابلس المدعو سالم محمد علي برصاص مجهولين .

الغاء ندوة تربوية في الحدث

اعلنت مطرانية جبل لبنان للروم الارثوذكس امس ، ما يلي :

اولا : ان الندوة التربوية التي كانت مقررة في الحدث اليوم السبت في ٤ نيسان الجاري قد الغيت .

ثانيا : ان تكريس كنيسة سيدة البشارة في جل الديب ارجىء الى موعد اخر .

٤ قذائف على صيدا دون خسائر
٣ قتلى و٥ جرحى في كمين اقامه الاسرائيليون على طريق السعديات



■ مكان احتراق سيارة « الرانجروفر » بعد اصابتها ■

■ الشاطىء حيث نزل الاسرائيليون ■

السعديات — من نزيه نقوزي :

عملية اسرائيلية جديدة ، نفذتها قوات بحرية فجر امس في منطقة السعديات ، على الطريق الساحلية على بعد ١٣ كيلومترا الى الشمال من مدينة صيدا ، ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجروح ، اضافة الى تدمير سيارة واصابة اخرى ومنزل مدني باضرار .

في غضون ذلك ، تعرضت مدينة صيدا بين الواحدة والنصف والثانية والنصف من بعد ظهر امس، لقصف مدفعي مصدره الشريط الحدودي . وقد سقطت اربع قذائف ، اثنتان منها في البحر ، وثالثة في بستان في حي الصباغ ، والرابعة في منطقة القنانية . واقتصرت الاضرار على الماديات .

فقد نفذت قوات اسرائيلية محمولة بواسطة زورقين من المطاط تحميهما عدة زوارق حربية وطائرة مروحية ، عملية انزال عند شاطىء رأس السعديات الى الشمال من مدينة صيدا ، وعلى بعد مئتي متر الى الجنوب من قصر الرئيس كميل شمعون ، حيث كمن افرادها الى جانب الطريق العام وفتحوا نيران اسلحتهم باتجاه سيارة رانجروفر تابعة لاحدى الفصائل الفلسطينية، فاصابتها اصابات مباشرة ادت الى اشتعال النيران فيها والى مقتل ثلاثة من ركابها هم عماد حسني وحسن دعيبس وفواز ابو خزما والى اصابة الباقين بجروح وعرف منهم كل من بسام عبد الحميد وحسين خليفة .

سكان محليون قالوا انه فور وقوع الانفجار السيارة العسكرية التهبت المنطقة بكافة انواع الاسلحة فيما كانت الزوارق الحربية تقوم بعملية تغطية لانسحاب القوة الاسرائيلية من المنطقة بقصف مركز بالصواريخ على المرتفعات المحيطة برأس السعديات والطرق الساحلية .

واضافت هذه المصادر ان اصوات استغاثة قد سمعت اثناء عمليات التبادل بالقصف ما بين التلال وعمق البحر حيث الزوارق الاسرائيلية .

مصادر فلسطينية قالت ان الاسرائيليين استطاعوا الوصول الى الشاطىء بعد ان ادخلوا الزورقين المطاطين في خليج طبيعي عند الشاطىء مما ساعدهم على التسلل الى ساتر واق بالقرب من الطريق ، حيث كمنوا هناك واطلقوا نيران صواريخهم باتجاه السيارات ، فيما كانت عمليات التغطية لهم تتم من البحر والطائرات المروحية .

وقال مصدر فلسطيني ان اصابات قد وقعت في صفوف القوة الاسرائيلية نظرا لوجود بقع دماء في المكان الذي انسحبت منه القوة .

وقال المصدر ان افراد القوة الاسرائيلية قد عمدت خلال انسحابها الى زرع الغام ضد الاشخاص على امتداد الخط التي سلكته حتى البحر ، وتمكنت القوات المشتركة من ابطال مفعولها وسحبها في الصباح .

وقدر المصدر الصواريخ التي اطلقتها الزوارق باتجاه تلال السعديات بـ ٤٠ صاروخا .

هذا وقد بدت امس اثار العملية الاسرائيلية على الطريق الدولية ، حيث اصيبت بقذائف عدة كما ظهرت اثار احتراق « الرانجروفر » الى يمين الطريق ، واصيبت سيارة مدنية اخرى كانت متوقفة قرب منزل جورج حداد الذي اصيب بشظايا القذائف والطلقات الرشاشة . والسيارة هي من نوع « رينو ١٢ » تخص المواطن الياس حداد وتحمل الرقم ٣٤٥٨٨١ .

والعملية الاسرائيلية التي وقعت فجر امس في السعديات هي العملية الرابعة التي تقوم بها قوات اسرائيلية الى الشمال من الحدود اللبنانية بعد عمليات القاسمية ومجدل سلم وتولين والثالثة في منطقة السعديات منذ عشرة اشهر .

على صعيد اخر ، كثف الطيران الحربي امس طلعاته في الاجواء الجنوبية ، وقام بعدة طلعات في ساعات الصباح ومثلها في ساعات ما بعد الظهر ، حيث وصل الى اجواء مدينة صيدا فجوبهت بنيران غزيرة من المقاومات الارضية ، فيما اطلقت صفارات الانذار في المخيمات الفلسطينية .

وافادت تقارير امنية وصلت الى صيدا عن وجود تحشدات اليه اسرائيلية في الجانب اللبناني من مرتفع لبونه العسكري ، وتسيير دوريات مؤللة على امتداد الخط الساحلي في منطقة الشريط الحدودي ما بين الناقورة ورميش .

الهيئة العليا لأبناء الدامور تدعو لإنقاذ زحله

اذاع امس الزميل انطوان ثويري باسم الهيئة العليا لابناء الدامور نداء جاء فيه :

ان الدامور شهيدة لبنان الاول تناشد الضمائر التدخل لانقاذ مدينة زحلة ووقف عمليات القصف العشوائي على احياء بيروت وضواحيها وقتل المئات من الاطفال والشيوخ والنساء دون اي مبرر سوى الرغبة في السيطرة على لبنان وتهجير ابنائه المسيحيين والمسلمين لتنفيذ مؤامرة التقسيم والتوطين .

ان ابناء الدامور يناشدون رئيس الجمهورية بما تبقى لديه من الشرعية اللبنانية ان لا يضيع الورقة الاخيرة التي يستطيع ان يلعبها لانقاذ لبنان ، بأن يتوجه فورا الى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية، لوقف عمليات الابادة الجماعية وحماية استقلال لبنان وارسال قوات قادرة على فرض الامن والهدوء في الربوع اللبنانية .

كما يناشدون الرئيس سركيس، قبل كل ذلك ، ان يسارع الى الطلب رسميا من سوريا سحب قوة الردع .

■ الجانب الدولي بعد انتهاء اجتماع كزكبا ■

اجتماع دولي - فلسطيني في كوكبا

القطاع الشرقي — من دريد كبورة :

نقل قادمون من مرجعيون امس معلومات حدودية مفادها ان الثماني والاربعين ساعة المقبلة ستكون خطيرة ، لان اسرائيل تعد لضربة جديدة في القطاع الشرقي .

وبدا الجو اليوم مكفهرا في القطاع الشرقي حيث كثفت القوات النروجية دورياتها وسيرت ملالات في كافة مواقع المنطقة الدولية ، فيما شدد البوليس العسكري مراقبته لضبط الوضع .

وزاد من تازم الموقف امس تحليق الطيران الاسرائيلي عدة مرات وبصورة متواصلة فوق حاصبيا مخترقا جدار الصوت على علو منخفض ، في الوقت الذي كان فيه الرائد حداد يدق ناقوس الخطر عبر اذاعة « صوت الامل » ويقول : لبنان في خطر .

وكانت المنطقة الحدودية المحاذية لمنطقة عمليات القوات الدولية قد عاشت ليلة مضطربة بعد انتشار اخبار الاستعداد الاسرائيلي وتوقع القيام بضربة جديدة .

وقال مراقبون عسكريون في القوات المشتركة ان اسرائيل تخطط وتهيىء لشيء ما لتلفت الانظار الى الجنوب من جديد .

وقال مراقبون دوليون من مركز الخيام اثناء زيارتهم المنطقة الدولية امس ، انهم يستفسرون عما يجري ويستطلعون غوامض الامور ، وسيجرون اتصالات مكثفة مع القيادات الدولية لوضعها في الجو .

وقد عقد اجتماع دولي - فلسطيني قبل ظهر امس في خيمة الاجتماعات في كوكبا حضره عن المقاومة الرائد « ابو نضال » وعن القوات الدولية الميجر « أوكين » قائد معسكر سوق الخان ، كما حضره مراقبون دوليون تابعون لمركز مراقبة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية في الخيام .

وقد بحث المجتمعون بعض القضايا المتعلقة بالاتفاقات المعقودة بين الطرفين ، وعالجوا موضوع اسلحة فردية تعود لبعض الفدائيين لا تزال بحوزة قوات الطوارىء بعد ان تمت مصادرتها خلال عمليات التسلل .

وقال احد الضباط الدوليين ان دورية غانية قبضت ليل امس الاول على متسللين عبر المنطقة الدولية قرب نهر الحاصباني وان الموضوع يعالج لفض الاشكال القائم وتسوية الوضع .

وحول الانباء الواردة من المنطقة الحدودية حول استعداد اسرائيل للقيام بضربة جديدة في القطاع الشرقي قال الكابتن « وانهل ستريتن » من مركز مراقبي الهدنة في الخيام : لقد تسلمت مهمتي امس وليس لي علم بالامر ، وعلى كل فشكرا على المعلومات لانني سوف اقوم بالاتصالات اللازمة لتبيان حقيقة الامر واجراء اللازم .

وقال الكابتن « كريستفرسن » : سنكثف الاتصالات مع مختلف الفرقاء لمعرفة مدى صحة هذه المعلومات .

تدابير قريبة وبعيدة المدى وتأكيد على تصحيح الاجور بنسبة التكاليف
صقر: العمال اكبر ضحايا الحرب

دعت التوصيات الصادرة عن الدورة المتقدمة عن التضخم المالي وارتباطه بغلاء المعيشة وتحرك الاجور الى وجوب التدخل الرسمي للحد من تبعية الاقتصاد اللبناني للسوق العالمية وطغيان هاجس التصدير وكذلك الحد من استفحال الظاهرات السلبية في الثروة والدخل .

نص التوصيات

وفي ما يلي نص التوصيات :

اولا : في المدى البعيد

١ - تدخل واع ومتزايد من قبل الدولة لاعادة صياغة الخصائص البنيوية الرئيسية للاقتصاد اللبناني في اتجاه :

أ - الحد من التبعية للسوق العالمية .

ب - الحد من انكشاف الاقتصاد اللبناني ومن سرعة تأثره بالاعتبارات الخارجية .

ج - الحد من طغيان الهاجس التصديري وربط نمو القطاعات المنتجة بالحاجات الفعلية للشعب اللبناني .

د - الحد من امعان القطاع المصرفي في اضطلاعه بدور المضخمة للادخارات الوطنية ودعوة هذا القطاع عبر التشريع وادوات التدخل الاخرى، للارتباط اكثر بحاجات التنمية الاقتصادية التي تمس مصالح اكثرية اللبنانيين .

هـ - الحد من استفحال الظاهرات السلبية للتركز والتمركز في الثروة والدخل واعتماد السياسات الآيلة الى اعادة توزيعها على ضوء مبادىء العدالة الاجتماعية من جهة والفعالية الاقتصادية المنشودة من جهة ثانية .

ثانيا : في المدى القريب والمتوسط تركيز الجهود على :

١ - تأمين الاجواء السياسية والامنية لزيادة الانتاج في القطاعات المرتبطة مباشرة بالحاجات الاكثر الحاحا للبنانيين ، واعادة توحيد الاسواق وازالة نظام الخوات .

٢ - تضييق حرية الاحتكار وتشجيع المنافسة عبر التشريع من جهة والتدخل المباشر او غير المباشر في السوق من جهة ثانية ، ويسهم في تحقيق ذلك الغاء المرسوم ٣٤ - الذي يسيطر بموجبه ٣٠ تاجرا على نحو ٨٠ بالمئة من سوق السلع الواسعة الاستهلاك - ودخول الدولة مباشرة مجال الاستيراد في بعض الحالات .

٣ - تطوير نوعي للنشاط التعاوني بحيث يتكامل انتاجا وتسويقا واستيرادا .

٤ - تحديد اسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية من قبل المجلس الوطني للاسعار ومراقبة توزيعها وفرض الاعلان القسري عن الاسعار وتشديد المراقبة الرسمية عليها .

٥ - ضبط المضاربات العقارية وفرض ضريبة تصاعدية عالية على تحسين وانتقال الاراضي غير المعدة للبناء او الزراعة او الصناعة، على ان يجري بواسطة هذه الضريبة وغيرها من المصادر تمويل مشاريع الدولة الاسكانية التي تعتبر وحدها القادرة على تقديم حلول جذرية لمشكلة السكن .

٦ - اعادة النظر في الرسوم الجمركية لجهة تخفيض الرسوم المفروضة على السلع الغذائية والسلع الواسعة الاستهلاك مقابل مضاعفة الرسوم على السلع الكمالية المرتبطة بنمط الانفاق المظهري .

٧ - وضع السياسة النقدية في خدمة هذه الاهداف ، وبالتالي الكف عن اعتبارها غاية في ذاتها ، مراقبة الكتلة النقدية والعرض النقدي ومعدلات الفائدة ، ووجهة التسليفات وضبط المضاربات وحماية السعر المثقل لليرة اللبنانية تجاه سلة العملات .

٨ - الحد من العجز في الموازنة ، من خلال ترشيد الانفاق العام من جهة ، واستعادة الدولة للاموال التي يجري نهبها او هدرها على نطاق واسع في الوقت الحاضر .

٩ - التشدد في جباية الضرائب على اختلاف انواعها وبشكل صحيح تطبيقا للقوانين النافذة .

ثالثا : في مجال تكاليف المعيشة والاجور

١ - تصحيح الاجور بنسبة ارتفاع مؤشر الاسعار .

٢ - احتساب مؤشر الاجور لذوي الحد الادنى ، مع الاخذ في الاعتبار الحاجات الاساسية التي يتطلبها تحقيق عيش مقبول لهذه الفئات التي تشكل نسبة عالية من اجمالي قوة العمل .

٣ - تهيئة القاعدة الاحصائية المفترض توافرها لوضع مؤشرات علمية لتطور الاجور ، اسوة بالدول الصناعية المتقدمة .

٤ - الاقرار الرسمي النهائي بضرورة تطبيق السلم المتحرك للاسعار والاجور من اجل صيانة القوة الشرائية ، مع ادخال مبدأ التصحيح الالي للاجور كلما تجاوزت زيادة الاسعار نسبة معينة - ٢ في المئة مثلا - وتشكيل لجنة ثلاثية من الحكومات والعمال واصحاب العمل لوضع مؤشر علمي .

٥ - وضع الاسس العلمية لقياس تطور انتاجية العمل ، بهدف تعديل وزيادة الاجور في ضوء ذلك ،بمعزل عن التصحيحات الطارئة على الاجور تعويضا عن ارتفاع مؤشر الاسعار .

٦ - تحرير الاجر من النفقات الاساسية وبخاصة السكن والتعليم والتطبيب ، وذلك عن طريق :

أ - تعميم مشاريع الاسكان الشعبي المنفذة من قبل الدولة .

ب - تعميم صناديق الادخار السكنية .

ج - تدعيم التعليم الرسمي وتعزيزه وتنفيذ مشروع تجميع المدارس وانشاء الكليات التطبيقية والمزيد من دور المعلمين والمدارس المهنية .

د - تأمين وتعميم الاستشفاء الرسمي وحصر استيراد الدواء في المكتب الوطني للدواء .

هـ - تطوير وتوسيع قاعدة تقديمات الضمان الاجتماعي حتى تشمل جميع ابناء الطبقة العاملة ولا سيما العمال والمزارعين وعمال ورش البناء والاخشاب .

و - وضع فرع طوارىء العمل والامراض المهنية وطب الاسنان موضع التنفيذ .

رابعا : تكليف اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي رفع هذه التوصيات للاتحاد العمالي العام لدرسها واقرارها ووضعها ضمن برنامج عمله .

خامسا : توجيه الشكر لمنظمة العمل العربية والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل - الجزائر - .

سادسا : شكر اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي على جهودها في هذا المجال ودعوتها للاكثار من هذه الدورات مطالبة الدولة برفع ميزانية هذه اللجنة للتمكن من القيام بدورها الكامل في ميدان الثقافة العمالية .

هذا وكانت الدورة قد اختتمت اعمالها امس بجلسة صباحية تحدث فيها كل من ممثل المعهد العربي الجزائري السيد حسن بن بلقاسم ومدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر والسيد الياس الهبر والسيد عصام زيدان .

كلمة خوري

استهل مدير عام وزارة العمل كلمته بالتأكيد على الجانب العملي من التوصيات وقال :

ان هذا الوقت هو موسم الخوض في تبدل مستويات المعيشية على مدار مواسم السنة ، وهي تدرك تماما ان تحديد مؤشر واحد يتفق عليه الفرقاء جميعا صعب المنال ، ولكن دورة مثل هذه الدورة تلقي اضواء علمية وفنية ومادية على الموضوع الاكثر حدة في علاقات العمل من شأنها ان تلجم الى حد بعيد جموح المصالح الخاصة ، وتدفع بالعقول الى واحة هادئة من واحات المصلحة الوطنية العامة وعلى هذا الاساس يتبادر الى ذهني ان اسجل مجموعة من الافكار عن هذه الدورة وانطباعاتي عنها .

اولا : ان الموضوع بأسره يأتي تحديا لامكانات لبنان في اوضاعه الحاضرة وبامكاننا اضافته الى التحديات السياسية والامنية والثقافية ، والاجتماعية والنفسية التي تحيط بلبنان غير ان وحدة الطبقة العاملة واصحاب العمل وعدالة النظرة من الحكم ، وهي وحدها الكفيلة بتأمين حد ادنى من رد التحدي ثم التصدي ، ثم النجاح في صياغة مفهوم مشترك قد لا يحل جوهر العدالة ولكن يعطي من غير شك اغلب معانيها الاصلية .

ثانيا - ان القيام بحسابات ومعادلات سنوية لتبدلات غلاء المعيشة وربط ذلك بالاجور يفرض علينا بلورتها عن طريق الجهد المشترك ليس شهرا اثر شهر ، ولكن يوما بعد يوم وطيلة السنة بحيث نتفاهم على خطوط السياسة العملية بصورة متتابعة وتلقائية فلا نبقى في الحلقة المفرغة لتقييم سنة فاتت باستهلاك شهور كثيرة من سنة وافت ، وهو امر استدركه معالي الوزير الدكتور اللبان واستدركناه في وزارة العمل الى حين طالبنا وزارة المال واللجنة المالية البرلمانية بوضع كل الامكانات المادية بتصرفنا اي بتصرف الفرق الثلاث من اجل ان تكون سنة ١٩٨٢ سنة يسر لا عسر ، وسنة تبدأ على الاقل بالوفاق وبالتوافق حول غلاء المعيشة وما يدخل فيهما او يواكبها من نظرات للامور وبهذه المناسبة يمكن القول ان المجلس الوطني للعمل في طريقه الى التنفيذ بتكوينه الثلاثي وحواره الديمقراطي وباسلوبه الفني والعلمي من اجل حلول اكثر عدلا وملاءمة .

ثالثا - اذا كنا جميعا معنيين بالتضخم المالي الشائك والخطير فلاننا معنيون بما هو اكثر خطورة منه ، اعني بذلك التضخم في سيطرة الانانية وحب الاثرة وتغليب المصالح الخاصة .

كلمة صقر

اما رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر فتحدث عن موقف الاتحاد من موضوع التضخم وقال :

ان الظروف السياسية والامنية

- البقية على الصفحة ١١ -

الاقتصاد : الوضع التمويني جيد

عقد وزير الاقتصاد والتجارة خالد جنبلاط امس اجتماع عمل ضم رئيس دائرة الانتاج والتموين نعمان ابو شقرا ورئيس الدائرة المالية مصطفى الحسامي تركز البحث خلاله على معالجة الوضع التمويني في ضوء الاوضاع الامنية المستجدة وقد تبين أن حاجات التموين من مادتي القمح والطحين مؤمنة بشكل طبيعي في مختلف المناطق اللبنانية ولا خوف من اي ازمة في الوقت الراهن .

الامن انعكس سلبا على المصارف

سيطرت الفوضى امس في سوق العملات نتيجة غياب البورصة ونتيجة الوضع الامني الراهن حيث عمد الصيارفة الى رفع اسعار العملات الاجنبية وبصورة خاصة اسعار الدولار الاميركي بصورة عشوائية وقد بيع الدولار في الساعات الاولى من صباح امس بـ ٤٠٣ و٤٠٤ قروش في حين سجلت اسعار العملات الاجنبية الاخرى ارتفاعات ملحوظة ايضا .

من جهة ثانية شهدت المصارف امس عمليات سحوبات كبيرة من قبل المودعين ، وفسرت بعض الاوساط المصرفية هذا الامر بأنه نتيجة تخوف المواطنين المودعين من تطور الاوضاع الامنية وقد عمد المسؤولون في بعض المصارف الى طمأنة الزبائن بانه لا داعي للتهافت على سحب الاموال كون المصارف لن تقفل ابوابها وستبقى تعمل بصورة منتظمة على غرار ما حصل في حرب السنتين خاصة وأن الاوضاع الراهنة لا توحي بالتخوف من انفجارات امنية كبيرة .



■ طريق المتحف بدت أمس خالية تماما ، بسبب استمرار التوتر الامني في المنطقة

التوتر الامني انعكس شللا في معظم المرافق



■ محلات مقفلة في الاشرفية ،ومثلها في المناطق المختلفة من العاصمة ■

سيطر الشلل امس على معظم المرافق الاقتصادية والانتاجية ، العامة والخاصة ، تبعا لتدهور الوضع الامني ، واستمرار الحذر .

فعلى صعيد المؤسسات العامة لم تشهد معظمها اي نشاط نتيجة غياب القسم الاكبر من موظفيها عن مراكز اعمالهم .

وقد تراوحت نسبة الغياب بين ٨٠ ومئة بالمئة في حين اقفلت المؤسسات التماس بصورة تامة .

على صعيد المؤسسات الخاصة فقد أقفلت امس كبريات هذه المؤسسات في حين شهدت بعض المؤسسات عملا جزئيا .

اما على صعيد القطاعات الاقتصادية والانتاجية فقد توقف العمل في مرفأ بيروت ، كما اقفلت بورصة بيروت .

بالنسبة للقطاع المصرفي توقف العمل في المصارف الواقعة قرب خطوط التماس في حين شهدت بقية المصارف اعمالا ناشطة على صعيد عمليات « السحوبات » من قبل المواطنين .

بالنسبة لمصرف لبنان فقد توقف العمل جزئيا في المصرف نتيجة تعذر حضور قسم كبير من موظفيه الى مراكز اعمالهم بسبب قطع الطرقات بين المنطقتين ، وتبعا لهذا الوضع فقد الغيت جلسة «المقاصة» التي كانت مقررة ليوم امس .

الوضع التمويني والمعيشي

على صعيد الوضع التمويني والمعيشي فقد شهدت الافران تزاحما ملحوظا من قبل المواطنين لتأمين الرغيف ، الا انه لا يمكن القول ان « الرغيف » قد فقد من البلد .

اما بالنسبة للمحروقات فقد توقفت بعض المحطات عن العمل على غرار ايام ازمات البنزين ورفعت « خراطيم » خزاناتها ، في حين بقيت بعض المحطات تعمل بصورة عادية رغم « زحمة » السيارات طالبة التزود بالبنزين .

الزراعة: مشروع قانون لمراقبة انتاج البذار والاغراس والاتجار بها

طلب وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة في مشروع قانون اعده حول مراقبة انتاج البذار والشتول والاغراس وطريقة الاتجار بها ، استحدات دائرة في ملاك الوزارة تدعى دائرة الانتاج ومراقبة البذار على رأسها مهندس زراعي مختص بانتاج ومراقبة البذار .

وحدد المشروع مزاولة مهنة انتاج البذار بالحاصلين على الاجازات الخاصة بهذا العمل التي تعطى من مصلحة الثروة الحيوانية .

واهم ما ورد في المشروع المحال الى مجلس الوزراء :

المادة ١ : يخضع لاحكام هذا القانون انتاج البذار والشتول والاغراس والاتجار بها .

المادة ٢ : تشمل كلمة « بذار » جميع أنواع البذور والعقل والبصيلات والنسائل والدرنات المعدة للزرع وتشكل كلمة « اغراس » الاغراس المثمرة واغراس الزينة والاغراس الحرجية على اختلاف انواعها . وتشمل كلمة شتول الخضر وشتول الزينة .

الباب الاول : البذار والشتول - الفصل الاول - البذار .

المادة ٣ : يقسم البذار الى فئتين اساسيتين :

١ - فئة البذار المؤصل المثبت .

٢ - فئة البذار العادي .

المادة ٤ : يقصد بالبذار المؤصل المثبت المؤيد بشهادة خاصة تصدر عن مصلحة الثروة الزراعية في وزارة الزراعة بعد مراقبته في الحقل حسب الاصول .

تعطي هذه الشهادة صاحبها الحق باطلاق تسمية « بذار مؤصل » على بذاره المثبت هذا .

ويقصد بالبذار العادي الذي لا تؤيده شهادة تثبيت ، وهذه الفئة من البذار لا تخضع لنسبة دنيا من القوة الانباتية والنقاوة ، الا انه يجب تبيان نسبة المواصفات على اوعيتها .

المادة ٥ : يتم انتاج البذار المؤصل المثبت على مراحل ثلاث :

١ - انتاج البذار الام (أي البذار من المواصفات المطلوبة والمزروعة لاول سنة بقصد التكثير) .

٢ - انتاج البذار المؤصل المثبت (اي البذار الذي يجب اعتماده من قبل المزارعين) .

تحدد بقرار يصدر عن وزير الزراعة بناء على اقتراح مصلحة الثروة الزراعية اجناس وانواع البذار التي تخضع للمراقبة من أجل التثبيت وتفاصيل مراحل وطرق الحصول على فئات البذار المؤصل الثلاث ، وتحديد النسبة الدنيا للقوة الانباتية والنقاوة النوعية والجنسية وشروط اعطاء الشهادة اللازمة .

الفصل الثاني : في الاجازات

المادة ٦ : لا يحق مزاولة اي من النشاطات المتعلقة بانتاج البذار والشتول والاتجار بها ، الا من كان حاصلا على الاجازة المختصة من الاجازات الاتية :

١ - اجازة منتج بذار

٢ - اجازة مكثر بذار .

٣ - اجازة تاجر بذار اخصائي .

٤ - اجازة تاجر بذار غير اخصائي .

٥ - اجازة منتج شتول .

المادة ٧ : تعطى الاجازات المبينة في المادة السابعة من قبل مصلحة الثروة الزراعية وفقا لنموذج خاص ولمدة سنة قابلة التجديد .

المادة ٨ : يجب ان تتوفر في طالب الاجازة الشروط المطلوبة :

١ - ان يكون لبنانيا او اجنبيا له شريك لبناني .

٢ - الا يكون محكوما بجناية او جنحة شائنة .

٣ - ان يكون له مركز اقامة دائم في لبنان .

المادة ٩ : بالاضافة الى الشروط المبينة في المادة الثامنة يشترط في من يرغب الحصول على احدى الاجازات ان تتوفر فيه الشروط التالية :

المادة ١٠ : يشترط في طالب اجازة « منتج بذار » .

١ - ان يكون مهندسا زراعيا حائزا على شهادة اختصاص في انتاج البذار او ان يكون مهندسا له خبرة عملية في انتاج البذار لا تقل عن خمس سنوات .

٢ - ان يؤمن المستودعات والالات الغربلة والتوضيب اللازمة ضمن مهلة ووفقا لمواصفات تحدد بقرار من وزير الزراعة بناء على اقتراح مصلحة الثروة الحيوانية .

المادة ١١ : يشترط في طالب اجازة « مكثر بذار » :

١ - ان يكون على الاقل حاملا شهادة من معهد زراعي ثانوي معترف به او متعاقد مع شخص يحمل مثل هذه الشهادة .

٢ - ان يتعهد خطيا بالتقيد بالتعليمات الفنية الصادرة عن مصلحة الثروة الزراعية .

المادة ١٢ : يشترط في طالب اجازة « تاجر بذار اخصائي » :

١ - ان يكون مهندسا زراعيا مرخصا له بمزاولة المهنة او متعاقدا مع مهندس زراعي مرخص له بمزاولة المهنة يكون مسؤولا معه بالتكافل والتضامن عن جميع النواحي الفنية التي يستلزمها هذا النشاط .

٢ - ان يؤمن المستودعات والالات اللازمة ضمن مهلة ووفقا لمواصفات تحدد بقرار من وزير الزراعة بناء على اقتراح مصلحة الثروة الزراعية .

المادة ١٣ : بالنسبة لطالب اجازة تاجر بذار غير اخصائي :

يكتفي بأن تتوفر فيه الشروط المفروضة في المادة الثامنة .

المادة ١٤ : يشترط في طالب اجازة « منتج شتول » .

١ - ان يكون حاملا على الاقل شهادة من معهد زراعي ثانوي معترف به او متعاقدا مع شخص يحمل مثل هذه الشهادة .

٢ - ان يتعهد خطيا بالتقيد بالتعليمات الفنية الصادرة عن مصلحة الثروة الحيوانية .

المادة ١٥ : اذا كانت طلبات الترخيص صادرة فيشترط في شركات الافراد ، بأن تتوفر في احد الشركاء المفوضين بالتوقيع الشروط التي تستلزمها المهنة المطلوب الترخيص بمزاولتها أو أن تكون الشركة طالبة الترخيص متعاقدة مع شخص تتوفر فيه هذه الشروط ويشترط في الشركات المغفلة أن تكون متعاقدة مع شخص تتوفر فيه الشروط المذكورة .

حقوق وواجبات مزاولي المهنة

المادة ١٦ : منتج البذار :

١ - على منتج البذار ان يقوم بنفسه بجميع عمليات انتاج البذار الام والبذار الاساسي ، اما البذار المثبت والبذار العادي ، فله ان يقوم بانتاجها بنفسه او ان يتعاقد لانتاجها مع مكثر بذار مجاز ، ويشترط في هذه الحالة ان يتم التعاقد في مصلحة الثروة الزراعية وفقا لشروط عقد نموذجي تضعه الوحدة المذكورة .

وتحتفظ هذه المصلحة بنسخة عن العقد بعد تسجيله لديها .

٢ - يحق لمنتج البذار دون سواه من مزاولي المهن المذكورة في المادة السادسة ان يتخذ لمؤسسته ماركة خاصة به على ان تسجل وفقا للاصول في وزارة الاقتصاد بعد موافقة وزارة الزراعة .

٣ - لا يحق لمنتج البذار ان يبيع انتاجه الا لتجار البذار الاخصائيين

- البقية على الصفحة ١١ -

ازمة الطرقات ومساهمة في ايجاد حل
بيرودي: مرور شاحنة حمولتها ١٢ طنا يهلك الطريق بنسبة مليون سيارة

كتب جهاد شلالا :

تفاقم ازمة السير وتردي حالة الطرقات في العاصمة والمناطق ، هي من جملة المشاكل الرئيسية التي تواجه المواطن العادي والمسؤول على السواء ، نظرا لتأثيرها المباشر على حركة تصريف الاعمال في كل القطاعات والمؤسسات .

فلبنان ذو النظام الاقتصادي الحر الذي يعتمد بشكل اساسي على التجارة والخدمات والترانزيت ، لم يول حتى الان قطاع المواصلات من طرقات وسكك حديد الاهمية التي يستحقها . فاقتصرت المشاريع في هذا المجال على العادي والمؤقت منها ، ولم تنفذ حتى الان خطة شاملة متكاملة بعيدة المدى تجعل هذا القطاع يجاري ركب التطور التقني في القطاعات الاخرى .

فباستثناء اقامة بعض الجسور الحديدية أخيرا في بعض النقاط الرئيسية من العاصمة ، والتي تشكل علاجا موضعيا لازمة السير ، لم تقدم الدولة حتى الان على مواجهة تلك الازمة بصورة فعالة وملموسة . وبات الازدياد الكبير في عدد السيارات السياحية في لبنان الذي بلغ ٤٠٠ الف سيارة تقريبا ، يهدد العاصمة والضواحي بالاختناق اذا لم تبادر الدولة الى استدراك المشكلة قبل استفحالها .

وازمة السير هذه مرتبطة الى حد بعيد بحالة الطرقات في البلد، فيكاد لا يخلو شارع رئيسي او طريق فرعية من الحفر التي تشكل خطرا على السيارات وعلى سلامة المواطنين .

ازاء هذا الوضع ، تقول مصادر وزارة الاشغال العامة والنقل بأن الوزارة بصدد درس مشروع يقضي بالحد من استيراد السيارات السياحية المستعملة . وهي من جهة اخرى ستبدأ في مطلع الربيع الجاري بتنفيذ خطة تقضي بتأهيل وصيانة ٣٥٠٠ كلم من شبكة الطرقات في لبنان البالغة ٧٠٠٠ كلم. لكن ما يجدر التوقف عنده تجاهل المسؤولين لاهمية سكة الحديد في المساهمة في حل مشكلة السير والطرقات ، بدليل استمرار تعطيل سكك الحديد عن العمل منذ بداية الاحداث .

ما هو رأي الخبراء في هذا الصدد ؟

لقاء مع المهندس بيرودي

« الانوار » التقت السيد قسطنطين بيرودي المهندس المسؤول سابقا في مصلحة سكك الحديد والاستاذ منذ عشرين سنة في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف .

كذلك تولى المهندس بيرودي مسؤوليات كبيرة في لبنان والخارج في مجال الهندسة المدنية والميكانيكية والهياكل الحديدية .

■ المهندس قسطنطين بيرودي ■

وهو صاحب دراسات ومشاريع متعددة وقيمة في هذا المجال ، كان اخرها دراسة متكاملة وضعها قبل الاحداث ووزعت على بعض المسؤولين في الدولة وتقضي بتطوير شبكة سكك الحديد في لبنان وبربط مرفأ بيروت بمنطقة البقاع بخط حديدي متطور يشكل علاجا لمشكلة السير والطرقات والتلوث .

يقول المهندس بيرودي : أن أزمة السير والطرقات هي احدى المشاكل المزمنة التي يعاني منها لبنان ولا يزال . وهذا يعود بالدرجة الاولى الى غياب البرمجة والتخطيط العلمي في معالجة المشكلة . لقد غاب عن بال المسؤولين اهمية سكة الحديد في حل العديد من المشاكل التي ينكبون اليوم على معالجتها ويصرفون لها الاعتمادات الطائلة.

الخطة الرسمية

● ما رأيكم في خطة وزارة الاشغال الهادفة الى تأهيل شبكة الطرقات ؟

□ أن تردي حالة الطرقات التي تعود أكثريتها الى أيام الانتداب ، سببه الضغط الكبير الذي تتعرض له الطرقات نتيجة سير الشاحنات الكبيرة الوزن عليها . فكمية البضائع الصادرة والواردة من والى البلدان المجاورة بلغت قبل الاحداث أكثر من ٥٠٠ ألف طن سنويا ، تنقل بواسطة شاحنات من ١٠ الى ١٥ طنا . وحصة سكة الحديد كانت ٣٠ ألف طن أي بنسبة ٦ بالمئة من حجم هذا النقل . وحسب دراسة اجرتها احدى المؤسسات الاميركية الكبيرة تبين أن مرور كل شاحنة من وزن ١٢ طنا في كل محور لها تهلك الطرق بنسبة مليون سيارة سياحية . فكيف يمكن تصور الهلاك الذي تتعرض له الطرقات في لبنان اذا كان عدد الشاحنات التي تسير عليها تبلغ الاربعين الفا ؟

ويتابع المهندس بيرودي : ان المسؤولين في المصالح المختصة عن صيانة الطرق ، التابعة لوزارة الاشغال العامة ، لا شك أن عندهم فكرة عن تكاليف صيانة الطرق المستعملة من قبل هذه الشاحنات مقابل الطرق غير المستعملة منها، والفرق الحاصل لا بد انه يصل الى عشرات الملايين من الليرات سنويا يتكبدها اللبناني . وهذه الملايين تهدر في الوقت الذي لم يطرأ فيه أي تطوير أو تحسين لاوضاع سكة الحديد منذ الحرب العالمية الثانية نتيجة اللامبالاة التي ينظر فيها المسؤولون الى هذه المصلحة .

العجز الدائم

● يقال بأن مصلحة سكة الحديد كانت تقع في عجز يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليون ليرة سنويا فهل يمكن ان يكون ذلك احد الاسباب التي دعت المسؤولين الى التغاضي عنها؟

□ هذا صحيح ، ولكن بصورة عامة وحسب النشرات الرسمية ، باستثناء شركة أو شركتين في العالم ، تقع كل شركات السكك الحديدية تحت عجز مالي رغم اهتمام دولها بتطويرها الدائم والمستمر ولا يوجد لدى اي دولة منها نية الغاء هذه السكك .

ويضيف المهندس بيرودي قائلا : « لقد راودت بعض المسؤولين في السابق فكرة الغاء مصلحة سكة الحديد لتوفير هذا العجز . ولكن حسب رأيي أن الغاء سكة الحديد سيسبب الهلاك المستمر للطرقات وسيؤدي الى تفاقم أزمة السير مع ما يستتبع ذلك من حوادث طرقات، فضلا عن تلوث الاجواء من الشاحنات التي تسير على المازوت .

● كيف يمكن حل المشكلة بنظركم ؟

□ كنت قد اعددت دراسات متكاملة قبل الاحداث رفعتها الى المسؤولين لو طبقت ، بنظري لكانت حلت الكثير من المشاكل التي ذكرناها الان . هذه الدراسات تقضي بتطوير الخط العريض من الحدود السورية شمالا حتى الزهراني . اما في ما يتعلق بالخط الضيق فالدراسة تقضي :

١ - بتأسيس منطقة حرة للبضائع العائدة للدول المجاورة ، في منطقة البقاع وفي حرم السكة وتجهيزها بالاليات المتطورة .

٢ - تأمين النقل بواسطة سكة حديد متطورة تتلاءم وحاجات النقل الحالية ومتطلبات حجم البضائع المنقولة من بيروت الى البقاع او بالعكس .

٣ - بناء عنبر لكل دولة مجاورة في هذه المنطقة المقترحة على اراض تابعة للسكة ، من املاك الدولة اللبنانية . واذا كانت تلك الاراضي لا تكفي فانه يمكن استملاك اراض مجاورة باسعار متدنية .

٤ - منع الشاحنات الثقيلة منعا باتا من المرور بطرق الجبل لعدم الحاجة الى ذلك بعد انشاء المنطقة الحرة .

هذه المقترحات تتطلب تطوير شبكة الخط الضيق بيروت - رياق من سكة الحديد ، والذي يبلغ طوله من بيروت للحدود السورية (٦٥ كلم) خط مسنن و (٤٩ كلم) خط عادي . ويمكن عندها تأمين مرور عدة قطارات يوميا على هذا الخط بدل قطار واحد كما كانت الحال قبل الاحداث .

- البقية على الصفحة ١١ -

الوفد النقابي البرتغالي ينهي زيارته للبنان بتأكيد الدعم للاتحاد العمالي

صدر أمس بيان مشترك بين الاتحاد الوطني « والاتحاد العام للعمل في البرتغال » تضمن نتيجة الزيارة التي قام بها الوفد الاخير الى لبنان برئاسة ارمنتو تاشيلا المنسق العام للجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمل في البرتغال وعضوية السيدين روبين رولو وجوزيه مانويل بين ٣١ اذار و ٢ نيسان الجاري وبدعوة من الاتحاد الوطني .

اوضح البيان بأن الوفد النقابي البرتغالي التقى خلال وجوده في لبنان « قيادة المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وقيادة اتحاد عمال فلسطين ، كما أجرى الوفد لقاء عمل مع وفد الاتحاد الوطني برئاسة السيد الياس الهبر وعضوية فوزي ابو مجاهد الامين العام وحسان حمدان » .

« وقد عرض الوفد النقابي الضيف الوضع النقابي والداخلي في البرتغال ونضالات الطبقة العاملة والحركة النقابية ومن جهته أكد وفد الاتحاد الوطني تضامنه القوي مع نضال شعب وعمال البرتغال » .

« كما عرض وفد الاتحاد الوطني الوضع العام في لبنان وخاصة التطورات الاقتصادية والاجتماعية ونضال الحركة النقابية الموحدة في الاتحاد العمالي العام من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ومن أجل تحقيق البرنامج المطلبي للطبقة العاملة في تصحيح الاجور ومكافحة الغلاء وسائر المطالب المشروعة ، وقد جدد الوفد النقابي البرتغالي تضامنه الكفاحي مع نضال عمال وشعب لبنان من أجل وحدة وطنهم وسيادته واستقلاله وتطوره الديمقراطي ، وفي التصدي للعدوان الاسرائيلي الوحشي على الجنوب ودعمهم المطلق لنضال الحركة النقابية الموحدة في الاتحاد العمالي العام ، كما أيد الجانبان نضال عمال وشعب سوريا وسائر الشعوب العربية ضد مؤامرة كامب دايفيد والعدوان الاسرائيلي » .

ولدى عرض الاوضاع الدولية العامة دعا الجانبان « الى وحدة الحركة النقابية العالمية في النضال ضد سباق التسلح ومخاطر الحروب النووية ونهب واستغلال الشركات عابرة القوميات ، وكل أشكال القهر والاستغلال والتمييز العنصري والفاشية ، واتفقا على تعميق أواصر الصداقة والتعاون بين المنظمتين النقابيتين من أجل مصالح عمال لبنان والبرتغال . »

حركة المطار

ليوم السبت

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٧:٣٠	وارصو	بولونية
٨:١٥	بغداد	عراقية
٨:٣٥	دمشق	فرنسية
٩:٤٠	بغداد	بريطانية
١٠:٤٠	عمان	ط ش ا
١٠:٣٠	بغداد	ط ش ا
١٠:٥٠	جدة	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١١:١٠	الكويت	ط ش ا
١١:٣٠	ابو ظبي	ط ش ا
١١:٣٥	مسقط/دبي	ط ش ا
١٢:٥٠	فيينا	نمساوية
١٥:٤٠	الكويت	كويتية
١٥:٣٠	ميلانو	ط ش ا
١٥:٤٠	لارنكا	ط ش ا
١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٥:٥٥	باريس	فرنسية
١٦:٠٠	انقرة	ط ش ا
١٦:٠٠	الرياض	سعودية
١٦:٠٥	باريس	ط ش ا
١٦:١٠	القاهرة	ط ش ا
١٦:٣٠	لندن	ط ش ا
١٦:٤٠	كوبنهاغن/اثينا	ساس
١٦:٥٠	اثينا	ط ش ا
١٧:٠٠	فرنكفورت/زوريخ	طشيا
١٧:٤٥	براغ/اثينا	تشيكية
١٨:١٠	امستردام/اثينا	ك ل م
١٩:٣٠	عمان	اردنية

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٨:٣٠	وارصو	بولونية
٩:١٠	عمان	عالية
٩:١٥	بغداد	عراقية
٩:٣٠	باريس	فرنسية
١٠:٠٥	لندن	بريطانية
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا
١٢:٤٠	القاهرة	ط ش ا
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا
١٢:٣٥	انقرة	ط ش ا
١٢:٤٠	جنيف	ط ش ا
١٢:٥٠	تونس/مدريد	ط ش ا
١٣:٠٠	روما	ط ش ا
١٣:١٠	باريس	ط ش ا
١٣:٤٠	لارنكا	قبرصية
١٤:٣٥	فيينا	نمساوية
١٦:٥٥	عمان	فرنسية
١٦:١٠	الكويت	كويتية
١٧:٠٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٧:٤٥	بغداد	سكندينافية
١٧:٣٠	الرياض	سعودية
١٨:٠٠	بحرين/دوحة	ط ش ا
١٨:١٠	دبي/رأس الخيمة	طشا
١٨:٣٠	الظهران	ط ش ا
١٨:٤٥	جدة/عدن	ط ش ا
١٨:٤٥	القاهرة	تشيكية
١٨:٥٥	عمان	ك ل م
١٩:٠٠	عمان	ط ش ا

سري جداً!

لعبة ختيار

مسرحي لبناني طليعي صرف النظر عن خمسينية جبران لعدم توفر المال الكافي لكتابة عمل عنه .

ويفكر باعادة تمثيل « لعبة الختيار » التي كانت من أبرز الاعمال الطليعية في لبنان المسرح اليوم .

انسي الحاج يقرأ شعراً

دعا أسعد جوان الى امسية خاصة في منزله في الكسليك يسهر فيها الشاعر انسي الحاج ويتذكر جنونه ويحاور ويقرأ شعرا مساء السبت في الرابع من نيسان . والسهرة الى منتصف الليل .

عشرون رجلا وامرأة ، بين شاعر وذواقة شعر ، وعشرون سؤالا ، يحاصرون صمت انسي الحاج في صالون الشعر الذي يستضيف كل شهرين شاعرا كبيرا ...

شعر

« ورد وغار » قصائد العينين

ان يهدي الحبيب حبيبته وردة او باقة من زهر ، امر فيه رومنطيقية حلوة ، ومسألية فيها من نكهة الماضي العتيق . اما ان يهديها مجموعة شعر ، تعطر الانفاس فالقضية مهمة والمسألة فيها نظر .

الى « عينيها » اللتين كان شعره لها ، اصدر الشاعر جورج زكي الحاج مجموعته الجديدة « ورد وغار » ، (في ١٤٢ صفحة من القطع الوسط) ، كمربون حب لعينين افترشت لاجلهما افلاك الهوى نهرا من الضوء ، وامتدا كونا من اللون يحلو غزوه بخجل ووجل وتعبد .

جديد الحاج ، بالعربية الفصحى ، كلاسيكي الطابع ، ومثل هذا النوع من الشعر . بالاضافة الى غيره من المجموعات والدواوين الكلاسيكية ـ يطل علينا من زمن يعيش في خضمات الحداثة وصراعات مفاهيمها .

قدم للمجموعة الشاعر جورج شكور بقوله : في غمرة شعر البشاعة ، ابى جورج زكي الحاج ان يلبس وجها غير وجهه الصبوح وفي موجة الاباحة الرخيصة ، انف ان تصبح قصيدته الاميرة بنت رصيف .

« ورد وغار » شعر حب وبطولة وشكر واغنيات ، يعزف لحنا ولا « يعزف » يعبق فيه عطر ولا « يعبق » ، ويثلم فيه سيف ولا « يثلم » ، لان الشاعر عاش في بيئة تعشق كرم العقول كما تعشق تمرد الجبال ، وتقدس الحب كما البطولة .

في جديد الشاعر ، صور حلوة نقية ، ومواقف واضحة ، وتعبير يزاوج بين المعنى والمبنى . مع ذلك لا بد من الوقوف عند ملاحظات قد لا تنقص من جمالية المجموعة ، بقدر ما تطرح من تساؤلات .

في « ورد وغار » صور وتعابير تتكرر من حين الى اخر ، وبشكل خاص في بعض القصائد الغزلية ، وان اختلفت تركيبا او تصويرا . والسبب في ذلك قد يكون تعلق الشاعر بهذه العبارة والصور ، أو قد يكون محاولة للتأكيد على شيء ما ، بخاصة وان الحب عنده ، (حب الحبيبة ، حب الوطن ، حب البطولة) ، يلاحقه في يقظته كما في الحلم .

جورج الحاج ، واثناء قراءة ورده وغاره ، تعود الى ذاكرتنا صور من الماضي ، وابيات من قصائد لشعراء قديمين ، المتنبي مثلا .. من العصر العباسي ، وفي الوقت ذاته تطالعنا صور او عبارات من بعض الشعراء المعاصرين الكبار (سعيد عقل مثلا) . ومثل هذا الامر قد يكون له وجه سلبي واخر ايجابي من حيث ان الحاج استطاع الجمع بين بعض من الماضي وبعض الحاضر في وقت واحد .

وقضية أخرى هي ان الشاعر استطاع غالبا ان يهز الصورة الشعرية (معنى ومبنى) لتفوح عابقة كما العطر بعد رجفة حبق ، ولكنه في قليل من الاحيان كانت الصورة ترتجف بسبب عملية النحت الكلامي وهذا ما عرفناه مع الرمزيين .

أ . س

موسيقى

جوفاني ميخائيلوف : تعاون موسيقي وحديث عن آسيا

جوفاني ميخائيلوف، رئيس قسم الموسيقى العربية في كونسرفاتوار موسكو يتحدث عن هذه الموسيقى فيقول :

« تربط علاقات ابداعية وثيقة الملحنين وخبراء الموسيقى السوفيات والعرب . وهي تشتمل على اجراء مختلف المهرجانات والندوات والمؤتمرات في الاتحاد السوفياتي . فقد جرت مثلا في نهاية العام ١٩٧٨ في سمرقند ندوة دولية لخبراء الموسيقى وكانت تلك الندوة مكرسة لمسائل الموسيقى المحترفة والتقليد الشفهي لدى شعوب اسيا الوسطى وكازاخستان وما وراء القفقاس والشرقين الادنى والاوسط وروابطهما مع الموسيقى المصرية .

وحضر الندوة مندوبو كل من المغرب وتونس ومصر وسورية وغيرها الكثير من الدول . وتم بين خبراء الموسيقى السوفيات والعرب تبادل الاراء حول القضايا التي تهمهم . كما يخطط لان يجري في ايار من العام الجاري في موسكو مهرجان الموسيقى الدولي الاول الذي ستشترك فيه صفوة الموسيقيين ـ جماعات وافرادا من دول كثيرة بما فيها الدول العربية .

وأستطرد جوفاني ميخائيلوف في حديثه قائلا : « وبالاضافة الى تنظيم الندوات الدولية يدعو اتحاد ملحني الاتحاد السوفياتي الموسيقيين الافراد لزيارة الاتحاد السوفياتي لقد حل علينا ضيفا منذ وقت قليل مدير معهد الموسيقى والرقص في الرباط الملحن احمد عواطي . وخلال لقاءاته مع الملحنين السوفيات نوقشت مسائل تطوير الثقافة الموسيقية وقضايا الحفاظ على الموسيقى القومية التقليدية . وأعرب اثناء الاحاديث عن ثقته بان الروابط بين الملحنين السوفيات والمغاربة سوف تستمر في تطورها مستقبلا ايضا . وقام بزيارة جوابية الى المغرب في نهاية العام ١٩٨٠ الملحن الاذربيجاني المعروف فنان الشعب في الاتحاد السوفياتي فكرت اميروف الذي اصبحت مؤلفاته السيمفونية من مثل « شور » . و « كيورد اوفشاري » في مصاف الاعمال الكلاسيكية وتؤديها اليوم جوقات معروفة من مثل الاوركسترا السيمفوني الكبير للاتحاد السوفياتي والاوركسترات السمفونية في كل من بوسطون ولندن ولايبزغ .

كما ألف فكرت اميروف باليه « الف ليلة وليلة » . واسترعت اهتمام الملحن الحكمة الفلسفية والصيغة الانسانية والطابع الشعبي التي يتميز بها هذا المؤلف الرائع من الاثار الادبية العربية .

سمفونيا اليمن

وقال جوفاني ميخائيلوف : « في الفترة الراهنة يؤلف في موسكو أول سيمفونيا يمنية الملحن من اليمن الديمقراطية احمد قاسم . والسيمفونيا سوف تنجز قريبا وستسجل على أسطوانة باداء جوقة سوفياتية .

وفي مجرى الحديث عن الاسطوانات اود أن أنبه الى ان مؤسسة « ميلوديا » السوفياتية للتسجيل قد اصدرت في العام الماضي بالتعاون مع كونسرفاتوار موسكو البوما للموسيقى اليمنية يضم اسطوانتين كبيرتين وهو يفتح سلسلة جديدة بعنوان « موسيقى اسيا وافريقيا » . والمؤلفات التي ستقدم ضمن تلك السلسلة تعطي الجمهور صورة وافية عن الثقافة الموسيقية اليمنية . وبعد مرور وقت قليل سيستطيع هواة الموسيقى العربية شراء اسطوانة سجلت عليها حفلة لجوقة تونسية .

« ان حديثي عن التعاون السوفياتي العربي في ميدان الموسيقى سيفتقر الى الكمال انا لم اذكر دراسة الموسيقى العربية في كونسرفاتوار موسكو . تلقى في الكونسرفاتوار المحاضرات الخاصة بالثقافة الموسيقية العربية التي تتناول تاريخ الموسيقى العربية ونظريتها ومسائل تحديد مراحلها التاريخية . كما تؤلف فيها رسالات الدبلوم . مثلا تبحث اولغا روسانوفا موسيقى الخليج العربي (الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية) . وهذا موضوع جديد في الاستعراب الموسيقي الحديث . اما أطروحة تخرج غوليا شويمبيكوفا فانها مكرسة للتقاليد الموسيقية المغربية .

ويدرس في كونسرفاتوارنا المواطنون العرب ومنهم ، بالتحديد ، طالب الدراسات العليا من مصر ـ فريد عبد المنعم . وهو يكتب أطروحة في موضوع « سمات الوحدة والاصالة القومية في موسيقى الاقطار العربية » .

وفي ختام الحديث اشار جوفاني ميخائيلوف الى أنه يخطط لتوسيع الاتصالات بين رجال الموسيقى في الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية . ويخطط لتنظيم الابحاث والمؤتمرات العلمية المشتركة المتعلقة بدراسة الثقافة الموسيقية العربية . ويفترض ايضا تبادل الجماعات الموسيقية التي ستعرف الجمهور السوفياتي بمؤلفات الملحنين العرب وستطلع الجمهور العربي ، بدوره ، على ابداعات الملحنين السوفيات . وفي السنوات الاخيرة تزايد الاهتمام بالموسيقى العربية في الاتحاد السوفياتي ، ولاسيما في آسيا الوسطى واذربيجان . ويسهم في ذلك الى حد بعيد اتساع الاتصالات الثقافية السوفياتية العربية والرحلات الكثيرة التي تقوم بها الفرق الموسيقية العربية الى الاتحاد السوفياتي .



■ دار الاوبرا في بلفاست من الداخل بعد اعمال الترميم وتبدو فخامتها ودقة الزخرفة في قاعتها الرئيسية ■

. تمتاز دار الاوبرا في مدينة بلفاست بفخامة البناء ودقة الزخرفة بخاصة وانها شيدت حسب مواصفات تصاميم المهندس الشهير فرانك ماتشام . غير ان الدار تعرضت كغيرها من المؤسسات الى قدر كبير من الدمار والتشويه لتعرضها لعمليات التخريب فما كان من السلطات الا ان قررت ترميم البناء واعادته الى رونقه الادوردي الماضي بكلفة ٣ ملايين جنيه استرليني .

واحتفل بتدشين الدار الجديدة اخيرا بحضور وزير الداخلية في ايرلندا الشمالية وكان الحضور في اوج السعادة والتأثر ومن بينهم نخبة من هؤلاء الذين صمموا على انقاذ المبنى من الدمار واعادته الى سابق عهده . وصعد رئيس مجلس الفنون في ايرلندا الشمالية الى خشبة المسرح وقوبل بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف مع عبارات الاصرار بالاحتفاظ بالدار التي هي مفخرة العاصمة بلفاست .

واشرف على عملية الترميم المهندس المعماري روبرت ماكنسترى وقامت شركة مارتن التي سبق وشيدت الدار في عام ١٨٩٥ بتنفيذ الاعمال . واغرورقت عيون الكثيرين من الحضور بدموع الفرح خلال حفلة التدشين واعربوا عن املهم بان لا يتعرض هذا التراث الوطني الى التجربة القاسية مستقبلا ، وان تبقى دار الاوبرا مشرعة الأبواب للجمهور على الدوام .

وكانت شركة رانك السينمائية تمتلك الدار وجرت عملية انتقالها الى ملكية مجلس الفنون في ايرلندا الشمالية عام ١٩٧٦ مقابل ١٨٠٠٠٠ جنيه استرليني ، ومنذ ذلك الحين وعمليات الترميم جارية على قدم وساق . وبعد التغلب على مشاكل كثيرة منها استبدال الاخشاب والعوارض الخشبية المتآكلة ، بدأ العمل في اعادة قاعة المسرح الرئيسية الى سابق عهدها من الفخامة ، اذ وصفها احدهم بأنها مفخرة دور الاوبرا في الجزر البريطانية بطلائها المؤلف من الالوان الذهبية والارجوانية والصفراء الوهاجة .

ولم يقتصر العمل على الطلاء : بل تعدى ذلك الى اعادة تزيين الجدران والسقف بالجص واعادة رؤوس الاعمدة التي تعلوها تماثيل الفيلة وادخل على بعضها خليط البلاستيك المقوى بالالياف الزجاجية من اجل تمتينها .

غير ان التغيير الواضح جرى في ترتيب وضعية المقاعد في القاعة الكبرى حيث روعي منح المشاهد مزيداً من الراحة وخفض عدد المقاعد الى ١٠٥٠ مقعدا فقط ، في حين بقي خارج الدار محافظا على طابعه الاصلي المؤلف من القرميد الاحمر والحجارة المنقوشة .

واعيد ترتيب الحجرات الواقعة خلف الستارة من حيث الاضاءة ونظام تغيير المناظر ، وتوسيع الرقعة المخصصة للفرقة الموسيقية واتاحة المجال الى ٧٥ ممثلا فرصة تغيير ملابسهم في حجرات خلفية .

ويبلغ عرض الستارة ، وبالتالي ، خشبة المسرح ١٤ مترا وعمقها ١٣ مترا بحيث تتسع الى اكبر الفرق الفنية . وقد جرى بالفعل عرض مسرحية الميكادو على خشبة الدار لاول مرة منذ ١٩٧٤ ، وكانت عملية بيع البطاقات ناشطة جدا في شباك التذاكر مما بشر بعودة دار الاوبرا الى سابق مجدها .

واذا عدنا بذاكرتنا الى الماضي ، فلا بد لنا من تسجيل فترات اعتزاز لهذه الدار ولخشبة مسرحها حيث رقصت عليها فرقة بافلوفا ومثلت عليها ساره برنارد . وخلال الحرب العالمية سجل ارفنغ برلين نجاحه المدوي الاول ونذكر ان اول من قام بافتتاحها كان فرانك بنسون عام ١٨٩٥ مع فرقته الشكسبيرية ، وتوالت الفرق على خشبتها تعطيها عصارة فنها وزبدة انتاجها .

رواية

أربعة روائيين من الحديث الى الخطابة

الادب كالحياة ، كلاهما يمر في مرحلة بوار ، وكلاهما يستعيد الخصوبة ساعة يعطى مجالا لذلك .

والكاتب الاديب يعطي ابدا ما يبقي عطاءه مثمرا ، يتحدى الظروف القاسية بصبره على المثابرة وطول اناته ، املا في ان تكون له يوما مكرمة تصبح منطلق شهرته واساسا لبقائه في دنياه الفكرية والادبية .

قد يكتفي الاديب بانتاج كتاب ، كتابين ، ثلاثة كتب ، وقد لا يكتفي بذلك ، غير ان العطاء المحدود ، الاولي ، قد يكون بمثابة الخميرة تبعث الحيوية والحياة لتولد بعدها الغزارة والعطاء الدائم الخير .

هنا يبدأ دور النقد والنقاد . هنا تبدأ الغربلة ، التصفية العلمية للاشياء ، تصفية تطول الشعر والنثر في كل ابوابه واشكاله من القصة الى الاقصوصة الى الرواية الى المقال الى الحديث ، الى الخطابة ...

في هذا المجال طرحت مجلة « نوفيل ليترير » اسماء اربعة من الروائيين الجدد الذين لا يزالون في مستهل عهدهم في الكتابة الا ان ما قدموه ، حتى الساعة ، يبشر بالخير ، ويعد بالكثير . انهم نيكولا سودري (٢٩ سنة) وكتابه « الموت في يوم عيد » . ثم جان فرانسوا شابرون وكتابه « المنطقة ـ الشبح » . وجان اميل اوركان وكتابه « عقل الجراذين » . واخيرا برنار لمبير وروايته بعنوان « غروب الشمس » .



■ من اليسار الى اليمين : جون ـ اميل اوركان ، جون فرانسوا شابرون ، نيكولا سودراي وبرنار لومبار ■

يبقى على الايام ان تحكم على عطائهم كله ، ويبقى على التاريخ ان يسجل لهم ذاك العطاء وهذا الحكم ، ويبقى عليهم ان يواصلوا تحديهم للقدر وللحياة وللتاريخ اذا ارادوا دواما ابديا ودخولا الى هيكل الادب من بابه المقدس .

دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية اليوم الى « المعرض الاول للكتاب الارثوذكسي » في مدرسة زهرة الاحسان ، الاشرفية ، الساعة الخامسة من بعد الظهر .

وفي المعرض : كتب حديثة عن الكنيسة الارثوذكسية باللغات العربية والافرنسية والانكليزية ، تشمل كل نواحي الحياة الكنسية من كتاب مقدس ونصوص ابائية ودراسات عن الليتورجيا والعقائد والتاريخ والتربية المسيحية ...

وكتب ارثوذكسية عربية قديمة ومخطوطات منها الكتب الطقسية والدفاعية والتاريخية وغيرها التي تظهر الانتاج الفكري الارثوذكسي باللغة العربية في القرون الماضية .

ومجلات ارثوذكسية عربية قديمة ، ومجلات ارثوذكسية حديثة باللغات العربية والافرنسية والانكليزية ، واسطوانات وتسجيلات للموسيقى الليتورجية ، وايقونات وكتب عن الفن الكنسي ، ولوحات اعلامية عن الكنائس الارثوذكسية وعن الكرسي الانطاكي .

مدة المعرض : من يوم السبت في ٤ نيسان ١٩٨١ الساعة الخامسة بعد الظهر حتى يوم الاحد في ١٢ نيسان ١٩٨١ الساعة الخامسة والنصف مساء .

دوام المعرض : طيلة ايام المعرض : من الساعة الثالثة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء .

ايام الاحد والثلاثاء والخميس : قبل الظهر ايضا من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهرا .

وهنا كلمة متروبوليت جبيل والبترون جاورجيوس حول المعرض :

لماذا هذا المعرض ؟

« اكتب اليكم يا ابنائي الصغار ، لانكم تعرفون الاب . كتبت اليكم ايها الاباء لانكم تعرفون الذي كان من البدء . كتبت اليكم ايها الشبان لانكم اقوياء » (١ يوحنا ٢ : ١٣ و ١٤) . ما الكتاب المسيحي الا تذكير بما نذوقه بالكأس المقدسة ورجوع اليها ولعله يؤجج الشوق فيصبح من اشتياق المسيح رسالة . فاذا استطاع الكتاب الارثوذكسي ان يغذي فيك الحنين الى الحياة مع الاخوة يكون هذا المعرض قد بلغ الارب .

غير ان الحياة منقولة عبر الكلمة بكلام الله كانت الخليقة . ولقد شاء الرب ان يحدثنا عن نفسه واخلاقه بكلام الانبياء والرسل . فاذا انتقل الينا هكذا لا بد لنا ان نعود اليه على الطريق نفسه . نقرأ عنه ليحسن فكرنا ويجمل حديثنا عنه ويأتي حديثنا فهما . الكتاب المسيحي تعامل بين الله والبشر وملتقاهما ان كان جيدا .

وفي ازمنة الضيق والاضطهاد او العزلة قد يصبح الكتاب اداة التخاطب الوحيدة مع الله الى جانب الدعاء . اقتناؤه والعكوف عليه خشبة خلاص اذ ذاك . المهم ان نقرأ ما ينتجه الكتاب الكنسيون في شتى مجالات التأمل الروحي حتى لا يفوتنا جانب من جوانب الفكر الايماني . فالتفسير والوعظ وشرح الخدمة والتاريخ الكنسي والسيرة وما اليهما كل ذلك اساسي بسبب التكامل حتى نعرف السيد من كل نوافذنا اليه .

ولقد احببنا أن تعرف من الكتب قديمها وحديثها لان الكثير من القديم لا يعتق والمهم « جدة الحياة » . واننا لحريصون في « منشورات النور » ان ننقل التراث الارثوذكسي الواحد معبرا عنه بلغة العصر فلا نجتر ما قيل في الماضي اجترارا بل نتقبل في حسنا الحاضر الحقيقة الابدية ونقولها للمعاصرين . هذا بالاقل رجاؤنا ومسعانا والله الموفق .

وعلى هذه الدروب كانت المحاولة للحصول على ما نشر ، هنا وثمة من الفكر الارثوذكسي باللغات الاجنبية المعروفة في ديارنا لئلا تفوتنا الجمالات التي ظهرت في بلدان اخرى ولا سيما في المهاجر وفيها قر اخوة لنا بالايمان فكشفوا عنه النقاب وتداولوا حقائقه وحاولوا ترجمتها على مستويات الفكر العالمي . ان نتمثل هذا الارث ونقوله لمواطنينا لخير نقلة الى الاصالة .

ان يكون هاجس كل منا تكوين مكتبة دينية في بيته يحج اليها كل يوم ويغتذي من لبنها حتى لا يبقى فينا جاهل لشرط من شروط ولائنا للمسيح .

جاورجيوس
متروبوليت جبيل والبترون

قضايا

العلم وانعكاس القوانين والمجتمع أين الفن من حيادية الإنسان المعاصر ؟

نرى لزاما علينا ، عند البحث في العلوم التجريبية وتأثيرها الحاسم والعميق في علم الاجتماع ، القاء نظرة مختصرة وموجزة جدا عن اشكال الوعي الاجتماعي حتى يتسنى لنا الولوج الى الابعاد الجوانية للانسان واكتشاف علاقاتها العامة ومدى ارتباطها بالابعاد الخارجية للمجتمع والكون .

فالوعي الاجتماعي ، بمعنى الكلمة الواسع ، يمثل انعكاس الكائن الاجتماعي في الافكار ، أي أن هذا الكائن هو علة ذلك الوعي ، وواضح أننا نحدد مفهوم الكائن الاجتماعي ، أساسا ، بأسلوب انتاج الخيرات المادية الضرورية لبقاء الانسان واستمراريته وديمومة حياته الذاتية والمجتمعية ، رغم أنه يظهر ، للوهلة الاولى ، ان أسلوب الانتاج غير ذي علاقة بالوعي الاجتماعي خاصة والوضع الاجتماعي في الصورة العامة ، ما يعني ان الوعي الاجتماعي ، في التحليل الاخير ، لا يمكن أن يكون خارج العمل والانتاج الاجتماعيين ، أما اشكاله فتتضمن ، بالصورة العامة والاساسية ، الافكار السياسية والحقوقية والاخلاق والعلوم والفن والدين والفلسفة والايديولوجيا وغيرها ، وكل واحد من اشكال الوعي الاجتماعي يعكس جانبا محددا ومحدودا من جوانب الكائن الاجتماعي الواحد ، فالعلوم ، للمثال : انما تعكس القوانين العامة له مما يفترض ان تكون على ترابط جذري به في الموجب والسالب معا .

ولعل هذا المفهوم حول العلاقة الجدلية بين الكائن والوعي الاجتماعيين يسمح لنا ، بل يحملنا جبرا ، على ان نضع امام الفلسفة خاصة والافكار عامة مهمة جديدة هي تغيير العالم لا تفسيره فقط لانه بدون نظرية تغييرية ليست ثمة حركة تغييرية ، وبدون انعكاس الكائن في افكارنا وتحوله الى وعي يمتنع تفسيره وعقلنته ومن ثم السيادة عليه وتغييره .

وعند البحث في اشكال الوعي ينطلق الفكر الانساني من جانبين : الاول نظري محض والثاني عملي تطبيقي ، ولهذا يمتنع تماما وضع العلوم جانبا في تصدينا لابعاد الانسان الجوانية التي هي ، بمعنى ما ، افكار تركيبية للكائن الاجتماعي وانعكاس له في وعينا وادراكنا .

وتطور الافكار الاجتماعية انما يمتلك استقلالا نسبيا وليس مطلقا ، ونعني بذلك ان تطور هذه الافكار يتحدد بالاسباب الاقتصادية في الدرجة الاولى الى جملة من العوامل والاسباب الاخرى ، فليست الاسباب الاقتصادية هي الوحيدة في هذه العملية المعقدة ولا يمكن ان تكون ، ولو قلنا ان تطور الافكار الاجتماعية ذو استقلال فقط وليس نسبيا لعنى ذلك ان الافكار تتطور وتتحرك دون ان يؤثر فيها اي شيء اخر ، وهذا ممتنع قطعا .

فالسبب الاول للاستقلال النسبي في تطور الافكار الاجتماعية وجود عوامل عدة تغطي العامل المحدد والاساسي ، والسبب الثاني ان الافكار في مرحلة معينة من تطور المجتمع البشري تتصل بالمعارف السابقة وتنضم اليها فتبدو المشكلة وكانها افكار ترث افكارا وعلى مستوى أعلى دون ان يكون ثمة تأثير للعامل الاقتصادي وأساليب الانتاج المحددة ، فالواقع ان الافكار لا تنبع متنامية من الافكار السابقة وانما على أساس الظروف الاقتصادية الجديدة مستخدمة فقط المواد الفكرية القديمة للتعبير عن المحتوى الاقتصادي والاجتماعي الجديد ، بمعنى ان الافكار القديمة تعطينا صورا وأشكالا تعبيرية عن المحتوى الجديد الذي يبلغه المجتمع الانساني خلال تطوره الدائم والاستمراري .

ونصرف النظر ، في الوقت الحاضر على الاقل ، عن النظرات السياسية والحق والاخلاق والدين وغيرها من اشكال الوعي الاجتماعي لنتناول فقط موضوعي العلوم والفن ، حتى نتمكن من فهم تأثيرهما في علم الاجتماع .

قبل كل شيء اخر ينبغي القول ان العلم هو انعكاس قوانين تطور الكون والمجتمع في ادراك البشر وبمقدار ما تتطور اساليب الانتاج ويزداد تعقيد ادوات العمل بمقدار ما ينبغي على البشر ان يمتلكوا معارف اكثر عمقا وأكثر شمولية .

ومن الامور المسلم بها ان العلوم قد تطورت وارتقت تبعا لتطور انتاج الخيرات المادية ، فالهندسة ظهرت نتيجة الحاجة الى قياس مساحات الارض بعد ظهور الملكية الخاصة للارض ، وعلم الجبر ظهر نتيجة تخلف العمليات الحسابية عن تلبية حاجة الانسان ، وكذلك ، الجغرافيا والفلك ظهرا للاهتداء الى الاتجاهات الصحيحة في الرحلات البحرية والبرية ليلا ونهارا وفي اجتياز الصحارى والمناطق الاخرى سعيا وراء الاسباب الاقتصادية في الدرجة الاولى . والحروف الابجدية لم تكن لولا حاجة مستنبطيها الى تسهيل أعمالهم التجارية مع الشعوب البعيدة والقريبة ، وكذلك الكيمياء ارتبط ظهورها بصنع بضائع وسلع للتجارة الاكثر أرباحا ومردودا لتلبية الحاجات الاقتصادية المتزايدة ، حتى ليمكن القول بكل تأكيد وثقة انه لولا ضغط انتاج الخيرات المادية والمتطلبات الاجتماعية لما شعر الانسان بضرورة العلوم التي يحتاج الى تطويرها ورفع مستواها كلما تطورت حياته الاجتماعية وأرتفع مستواها وازدادت متطلباتها .

ازدياد العمق

فكلما رأينا العلوم تزداد عمقا وتسجل تقدما ينبغي ان نرى علة ذلك في تطور اساليب الانتاج وازدياد حاجات البشر المادية حيث ان العلوم تعكس الواقع في مناهج علمية مجردة ، وهي اذا كانت أداة ووسيلة لرفع مستوى الانتاجية فهي كذلك اداة تسمح للبشر ان يتنبأوا بحوادث المستقبل وان يعملوا على التوفيق بين العلم والتطبيق والجمع بين العملين الفكري واليدوي ونشر العلوم التقنية التي تسمح للانسان العامل برفع مستواه الى مستوى المهندس فتزول الفروقات الاساسية والعامة بين العمل الفكري واليدوي وبين المدينة والريف ويسجل المجتمع ، بفضل ذلك ، قفزات كبرى الى الامام ، وطبعا فان مهام العلوم كبيرة ولا تتوقف لانها بالنتيجة تسهل عمل البشر وتفتح أمامهم آفاق التطور الواسع من الناحيتين الفكرية والمادية ، لذلك كان القول بشرور العلم والدعوة الى تجنبه وحتى الى وقفه عند حد ومنع تطوره نزعة سلفية لا تستهدف غير تأخير المجتمع وارجاعه الى الوراء وهذا ممتنع .

واذا العلم يعكس الواقع في مفاهيم علمية مجردة فالفن يعكس هذا الواقع بنماذج فنية بمعنى أن بواسطته تعكس الاشياء الملموسة العام ، فمن مهام الفن تصوير الصفات النموذجية لاوضاع نموذجية كما يقول انجلس : فالفن اذن يتطلب خلق نماذج عامة والا لكان الامر عبارة عن صورة فوتوغرافية لشيء منعزل ، وحتى لو بدت اللوحة الفنية ذاتية ومنعزلة فان علائمها وصفاتها الابداعية لا تكتمل الا اذا أطلت على النماذج العامة الشمولية وعكستها في علاقاتها وألوانها وخطوطها .

والفن في العالم القديم كان : بادىء الامر ، متصلا بالانتاج ومرتبطا به في صورة مباشرة ، فقد كان البشر بأغانيهم ورقصاتهم ورسومهم وشعرهم يعكسون ، غالبا ، عملية العمل والانتاج والخصب . فالاغاني مثلا كانت تستهدف جعل العمل أكثر انتاجية ومردودا خلال عمليته نفسها ، ولهذا يقوم الفن بدور كبير جدا في معرفة العالم وتثقيف البشر واعطاء الحياة طعمها ومفهومها وتحديد غائيتها وجوهرها وجعلها مبدعة وابداعية .

ومن مهام الفن ، القديم منه والمعاصر ، تطوير الاجسام والعقول معا ، فهو لهذا يقوم بدوره الكبير في الحياة الانسانية وتقدم البشر .

ولعل المهام الآنفة وما يماثلها هي التي تجعل للفن الواقعي هذه الاهمية الكبرى باعتباره أداة مؤثرة رائعة في عملية التطور ونقل المجتمعات الانسانية في الخاص والمجتمع البشري في العام الى مراحل أعلى وباستمرار ، بل لعل هذا الدور العظيم يعطي الفن الواقعي بنيانيته المعقدة والمتشابكة فلا نجد سوى القلائل من الابداعيين قادرين على امتلاكه وتشخيصه رغم ادعاء الكثيرين بانهم يمارسونه ويواقعونه فيما هم يحولونه صورة فوتوغرافية جامدة ولوحة جاهزة مسبقا لا تملك شروط تفتحها : اذا امتلكت ، الا ضمن القوالب الموضوعة والشعارات المختلفة ومن داخلها .

غير ان الفن الواقعي اذا كان لا يحبس في قوالب ولا يدفن في شعارات فلا يمكنه أن يكون حياديا دون موقف ، فالفن انما هو في واقع الحياة وداخل النفس البشرية فعليه اذن أن يأخذ جانب الحياة ويتحزب للانسان وان يخدم الحق والخير والجمال من خلال خدمته للحياة الانسانية وليس بالوقوف هامشيا منها ، لذلك كان على الفنان مهمة القيام بعملية انعكاس الواقع الملموس تاريخيا وفي تطوره اللاحق أيضا ، فعمل الفنان المعاصر ليس امتلاك الشكل وحسب وانما معرفة الواقع ومضمون الحياة الانسانية والاسهام في بناء المستقبل الافضل والاجمل والانشداد الى عمق الاحداث غير مكتف بالظواهر والشكل : ان عليه الكشف عن الجوهر ومستقبل التطور وما الى ذلك ، ما يعني أن يتمثل العلوم التجريبية ويعكسها في واقعه نفسه ولو بشكل آخر : لان ابتعاده عنها يبعده عن الحياة نفسها وعن قوانينها التي هي قوانين الكون والمجتمع والانسان .

وليس ممكنا للفن القيام بدوره العظيم في الحياة الانسانية اذا لم يفهم قوانينها الموضوعية ويعكسها في نماذج حية ولوحات نموذجية تبرز في الصورة الملموسة ما هو عام وتطل في ذاتيتها وتعبيرها الخاص على هذا العام ، متأثرة منه ومؤثرة فيه على الدوام .

وهكذا نجد الفن العظيم ما ارتبط بالعلوم التجريبية وتأثر بها في صورة خاصة مميزة ، وحاول ، عن طريقه النوعي : النفاذ الى محتوى الاشياء والنفس الانسانية كي لا يشتط فريقان في نظرتهم الى الانسان فيحسبه الاولون جزءا آليا من الطبيعة ويعده الاخرون كائنا مستقلا ومنعزلا عنها : وكلا الفريقين بعيد عن فهم هذا الانسان الذي يشتد غموضه كلما أوغل أولئك وهؤلاء في طريق المذهب الطبيعي الميكانيكي من جهة والمذهب الميتافيزيقي الطوباوي من جهة ثانية .

نسيب نمر

كتب الاخبار

● « وجوه ثقافية من الجنوب » كتاب يتضمن سبع دراسات عن سبعة وجوه ثقافية صدر عن « دار ابن خلدون » . وكتب فيه حسين مروه عن محمد شرارة ، وعبد اللطيف شراره عن الشيخ احمد رضا ، وشفيق الارناؤوط عن الشيخ احمد الزين ، واحمد ابو ملحم عن الشيخ سليمان ضاهر ، ومحمد مخزوم عن محمد جابر آل صفا ، ومحمد علي مقلد عن عبد المطلب الامين ، وحبيب صادق عن فؤاد جرداق .

● صدر مجموعة قصصية للعيم عطيه بعنوان « نساء في المحاكم » .

● « الربيع السابع » عنوان المسرحية الغنائية التي سيقدمها الاخوان رحباني على مسرح « جورج الخامس » في ادونيس في التاسع والعشرين من نيسان الجاري .

● يصدر قريبا جدا الجزء الرابع من « الوان لبنانية » وهو كناية عن انطولوجيا للرسامين والمفكرين والشعراء اللبنانيين التي وضعها يوسف السخن .

● يصدر عن دار الاداب قريبا مجموعة شعرية جديدة لمحمد علي شمس الدين بعنوان « الشوكة البنفسجية » .

● صدرت اولى بواكير رياض مطر الشعرية باللبنانية تحت عنوان « عرس القمح » ، متضمنة خمسا وخمسين قصيدة ذات نفس يراوح بين الغزل والوجدانية والوطنية . وقدم له الاب يوسف الخوري .

● اختتم مهرجان الكتاب اللبناني الاول الذي اقيم في قاعات المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام ، واشتركت فيه خمسون دار نشر لبنانية فرنسية بتنظيم من دار غسان للطباعة والنشر برعاية وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

● صدر لطلال الباب عن دار الطليعة كتاب بعنوان « قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث ـ في المنهج » . وهو يقع في ثلاثة عشر فصلا .

● صدر لفؤاد مرعي ضمن سلسلة قضايا ادبية « لدار الحداثة » كتيب من تسع وخمسين صفحة بعنوان « مقدمة في علم الادب » .

● صدر عن الدار الجامعية للطباعة والنشر : « الابعاد البنائية والاقتصادية والاجتماعية لمشكلة التضخم في الاقتصاد والبترول » لمصطفى رشدي شيخة . وكتاب « مسائل الحماية الدولية للمال الاجنبي » لهشام علي صادق .

● صدر عن دار الكلمة ترجمة لكتاب روت بدو زوجة الحاخام بلاو بعنوان « يهود لا صهاينة » .

● « سعادة الطفل .. صحة الام » عنوان الكتاب الذي صدر لسعيد الدجاني عن دار الاندلس .

● صدر لمحمد الجوهري كتاب بعنوان مصادر دراسة الفولكلور العربي ويعنى بدراسة التراث الشعبي ... التجميع الببليوغرافي .

٢٧٢ مليون فرنك.. تكاليف حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية

يفرض انتخاب رئيس للجمهورية تكاليف باهظة على الاحزاب الفرنسية وكذلك على المولين الذين يساهمون بـ ٢٧٢ مليون فرنك في الحملة الرسمية وفي الانتخابات •

ويبدو انه تم لاول مرة تجاوز حد المائة مليون فرنك لاختيار رئيس للجمهورية ، وفرض صورته من قبل احد المرشحين وهو الرئيس الخارج فاليري جيسكار ديستان (من ١١٨ الى ١٥٠ مليون فرنك) وربما كذلك من قبل فرنسوا ميتران المرشح الاشتراكي الذي يستثمر للمرة الثالثة مبالغ ضخمة في هذه الانتخابات •

وذلك موضوع لا تصح مناقشته ولا تكشف الاحزاب عن كل الحقائق• وهكذا تقدر المبالغ المستخدمة من قبل معسكر الفائز جيسكار ديستان في انتخابات ١٩٧٤ بما يتراوح ما بين ١٥ و ٦٠ مليون فرنك في مقابل الخمسين مليونا التي انفقها منافسه ميتران •

وتفيد المعلومات التي امكن جمعها انه من بين هذا المبلغ الاخير ثمة ثمانية ملايين من اموال الحزب الاشتراكي ومساهمة غير محددة من الحزب الشيوعي ، وكان ميتران في ذلك الحين المرشح الوحيد لليسار ، الى جانب مساهمة متواضعة للغاية من اصحاب الاعمال وتقدر بـ ٣٧٠ الف فرنك •

ويرى الخبراء ان هناك حاجة الى ثلاثين مليون فرنك على الاقل « لعمل شيء » وهذا هو المبلغ الذي يعترف به الحزبان الديغولي والشيوعي لمساندة جاك شيراك وجورج مارشيه • وفي مقر مرشح ديغولي اخر مستقل وهو ميشيل دوبرية ، يشير المسؤولون بفخر الى ميزانية قدرها عشرون مليون فرنك لان هذا المبلغ لا يدخل في نطاق رأسمال الحزب ، بل يرد من مساندات فردية من بينها اكثر من سبعة ملايين ترد من اشتراكات في صحيفة ريفية •

اما فيما يتعلق بمصدر هذه الاموال ، فان اجهزة الاحزاب المختلفة تبدي تحفظا شديدا • ومن الوجهة الرسمية ، فان مصدر هذه الاموال يتمثل في اعضاء الحزب الذين يدفعون الى حالة التشكيلات الهيكلية ٣٠ مليونا للحزب الشيوعي و ٢٥ مليونا للحزب الديغولي علاوة على ما يتراوح ما بين ١٠ و ١٢ مليونا يتم الحصول عليها من التبرعات او النداءات الى الشعب •

وتخفي هذه الصيغة الانيقة للتبرعات مفهوما قريبا من الرعاية السياسية التي لا يقدر عليها سوى اصحاب الاعمال وتستغل كافة الاحزاب ذلك باستثناء الحزب الشيوعي على الرغم من ان الحصيلة الرأسمالية من الدعاية تساهم ولو هامشيا في تحقيق التوازن المالي للصحافة الشيوعية •

وتنفي الاحزاب المعنية هذه الصلة بلا حماس ملحوظ ويقر احد المسؤولين في الحزب الديغولي بان الامور قد سويت مع اصحاب الاعمال • ويبدو ان التسوية قد تمت فيما يبدو اثر مقاطعة الحزب لاصحاب الاعمال لرفضهم مساعدته • في حين ذكرت الصحف الهجائية في نفس الوقت بجرأة ان الاموال تأتي من بلدين بتروليين احدهما من افريقيا السوداء والاخر من الشرق الاوسط •

وفيما يتعلق بالمساعدة التي حصل عليها الاشتراكيون في ١٩٧٤ ، فلم تكون سوى قطرة ماء اذ لم تبادر بها سوى ثلاثة فروع فقط من بين ثلاثين فرعا يشكلون اصحاب الاعمال وهو ما دفع مسؤول مالي في الحزب الديغولي لان يقول انه يفضل كثيرا الشيكات الصغيرة وتقدر هذه المساهمات كحد ادنى بخمسين الف فرنك ، وان كان لا يحول ذلك دون اجراء مساع على أعلى مستوى لالتماس مساعدات لمعسكر الرئيس الخارج قد تصل ، كما يقال ، الى نحو مليون فرنك •

اما الصحفيون والمستشارون والمستفيدون فهم يحاولون التقليل من دورهم ويقولون ان الحملة التي تدار على اكمل وجه لا يمكن ان تحقق للمرشح تقدما يزيد عن ٠،٥ في المائة وتلك نسبة لا يستهان بها وقد تكون حاسمة ، لا سيما وان الاستفتاء الاخير اسفر عن التعادل بين جيسكار ديستان وميتران •

باريس - أفب

قامت مجموعة من فرسان « كوكلوكس كلان » أخيرا بتظاهرة في مدينة ميريدن الاميركية تدعو لمناصرة رجال الشرطة في مدينتهم، وتولى رجال البوليس حماية المتظاهرين

(صورة من ا•ب)

رئيس وزراء تايلاند يستعيد السلطة وزعماء الانقلاب يهربون الى الخارج

أنتصر الجنرال بريم تينسو لانوندا رئيس وزراء تايلاند • فقد عاد الى بانكوك صباح أمس الجمعة دون اراقة دماء •

وهرب المسؤولون عن الانقلاب الذين استولوا على السلطة في بانكوك يوم الاربعاء من تايلاند ، بينما القي القبض على أتباعهم •

وكان سقوط اللجنة الثورية بقيادة الجنرال سانت شيتباتيما مفروغا منه بسبب انضمام الشخصيات السياسية والزعماء العسكريين الى الجنرال بريم الذي اقام مركز قيادته في شمال شرقي البلاد •

وقد وقعت اللجنة الثورية في خطأ كبير يوم الاربعاء ، حينما فشلت في منع رئيس الحكومة من مغادرة بانكوك لينضم الى الجيش الثاني في كورات شمال شرقي تايلاند •

ولم يترك خروج الاسرة الملكية الى كورات بعد ساعات من وقوع الانقلاب مجالا لامل اللجنة الثورية لان الملك يحظى بين صفوف القوات المسلحة باحترام كامل •

ويدل وجود الملك لدى الجنرال بريم دون اي تردد ممكن على أين يوجد الولاء • فهي المرة الاولى التي يغادر فيها الملك العاصمة عند وقوع انقلاب •

وقد بدأت عملية اعادة الاستيلاء على بانكوك في ساعة مبكرة من صباح امس بينما راديو كورات كان يذيع بيانا يطالب المتمردين بأن يضعوا اسلحتهم ويستعدوا للمثول أمام محكمة عسكرية •

ولم يقابل جنود الجنرال بريم القادمين من الشمال أي مقاومة ولم يكونوا في حاجة لاكثر من ساعتين للسيطرة على النقاط الاستراتيجية، مقر اللجنة الثورية والوزارات •

واثناء ذلك أعلن راديو كورات ان زعماء الانقلاب يحاولون الهرب بطائرة هليكوبتر ، وطلب الراديو عدم أطلاق النار على الطائرة مما يبدو انه يؤكد المعلومات القائلة بأن هروب زعماء المتمردين الى خارج البلاد يوافق عليه الجنرال بريم •

واذاع راديو تايلاند الذي عاد الى سيطرة الحكومة بعد ذلك بقليل ان الجنرال سانت ومساعده الجنرال فاسين ايسرانكون قائد الجيش الاول الذي قام بالانقلاب هربا بطائرة هليكوبتر • وتشير انباء واردة من مصدر مطلع الى ان هذين الضابطين المتمردين توجها الى بورما •

وقد ألقي القبض على قادة الوحدات الرئيسيين الذين قاموا بالانقلاب بمساعدة قواتهم ومدرعاتهم ، ومن بينهم بصفة خاصة الكولونيل براشاك ساوارنيت قائد فرقة المشاة المرابطة على الحدود الكمبودية التايلاندية والكولونيل مانون رويكلشورن قائد الفرقة الرابعة المدرعة المرابطة في بانكوك •

واستأنف الجنرال سيرم ناكون القائد العام للقوات البرية مهامه السابقة •

وكان قد عين مستشارا للجنة الثورية وظل الى جوار الجنرال سانت خلال الانقلاب العسكري • وأوضح الراديو انه تصرف أثناء الانقلاب بما يحقق مصلحة الامة •

وقد اختفت قبل ظهر أمس الجمعة مظاهر الانقلاب العسكري اذ أزيلت أكياس الرمل ومراكز الرشاشات من الارصفة أمام مقر اللجنة الثورية وغادر الجنود الطرقات وعادت الحركة العادية الى بانكوك •

بانكوك - أفب

واشنطن — تتمة

• وصرح يونغ بأن الرصاصة التي اصيب بها ديلاهانتي قد تكون رصاصة معدلة من عيار ٢٢ يمكن شراؤها بسهولة ولكن بسعر اعلى بكثير من الرصاصات العادية • واوضح قائلا ان مثل هذا النوع من الرصاصات محشو بشحنة ناسفة اضافية ، وهي تنفجر عادة عند اصدامها بشيء صلب • واضاف ان الامر لا يتعلق برصاص « دوم دوم » بيد أن اوجه الاختلاف من الوجهة الفنية ضئيلة •

هنكلي سليم عقليا

وقد تبين من التحقيقات المبدئية أمس ان جون هينكلي - ٢٥ عاما - المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس ، قادر عقليا على مواجهة المحاكمة ولكنه ارسل في وقت لاحق الى سجن اتحادي في كارولينا الشمالية لاجراء المزيد من الفحوص النفسية •

أما جيمز برادي السكرتير الصحفي للبيت الابيض واحد ثلاثة أشخاص اصيبوا بالرصاص خلال محاولة الاغتيال ، في حالة حرجة لكن طرأ عليه مزيد من التحسن بعد الجراحة التي اجريت له في المخ • وقد تمكن السيد برادي من التحدث صباح أمس الى طبيبه المعالج وقال له : « اني اشعر بأنني في احسن حال »•

كما أن الرئيس ريغان لم يتعرض قط لخطر الموت ، بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الاثنين الماضي • هذا ما أكده أمس الدكتور دنيس اوليري كبير اطباء مستشفى جورج واشنطن التي نقل اليها الرئيس الاميركي عقب محاولة الاعتداء عليه •

واوضح الدكتور اوليري ان الرئيس الذي نقل على الفور الى المستشفى في سيارته المدرعة ، اتكأ مع ذلك على ركبته لدى دخوله غرفة العمليات المستعجلة وتعين حقنه بكمية من الدم تقدر بـ ١٢٠٠ سم مكعب ، وذلك قبل ان يستعيد معدل ضغط الدم العادي في الاوعية •

واضاف الدكتور ان الرئيس « لم يفقد الوعي » •

وللمرة الثانية منذ محاولة الاعتداء قدم الدكتور اوليري أمس الى البيت الابيض تقريرا طبيا حول اصابة وحالة الرئيس الصحية •

واوضح الدكتور اوليري ان الرئيس ما زال مرتبطا بعدد من اجهزة الحقن كما أنه يتلقى من وقت لاخر مساعدة للتنفس عن طريق جهاز يجري توصيله بالانف • وصرح بأن حالة الرئيس « طيبة » وتحقق « تقدما سريعا » •

وقال الطبيب المعالج للرئيس ان الرئيس « لن يشفى تماما مائة في المائة » خلال ثلاثة اسابيع اي في الموعد الذي من المقرر ان يلتقي فيه بالرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيو على الحدود المكسيكية - الاميركية • ومع ذلك لم يعلن البيت الابيض عن الغاء هذه الرحلة•

وصرح الدكتور اوليري ان الرئيس سيخرج من المستشفى « خلال الاسبوع القادم » •

واوضح الدكتور اوليري ان اطباء المستشفى استغرقوا دقيقة او اثنتين لتحديد ما كان يعاني منه الرئيس عند عثرته لدى دخوله غرفة العمليات المستعجلة ، وانه نقل الى غرفة الانعاش • واضاف اوليري انه مرت نصف ساعة قبل البدء في عملية استخراج الرصاصة التي استقرت في رئته اليسرى •

ومن ناحية اخرى ابدى اوليري حذرا فيما يتعلق بالحالة الصحية لجيمس برادي المتحدث باسم البيت الابيض • واوضح الطبيب ان الانباء التي تفيد بأن برادي اجرى محادثة هي انباء « مبالغ فيها »• واضاف اوليري انه لا يمكن اصدار حكم نهائي على عواقب اصابته قبل ستة أشهر على الاقل•

ومن جهة اخرى ذكر بعض المقربين من السيدة الاولى في الولايات المتحدة الاميركية ، ان السيدة نانسي ريغان فقدت شهيتها للطعام وتشعر بالارق دائما منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها زوجها •

وقالت السيدة نانسي ريغان أمس الاول للسيدة نانسي رونالدز احدى صديقاتها المفضلات « لا أستطيع ان امنع نفسي من التفكير في هذا الحادث » •

واضافت « سأشعر دائما بانني مذنبة لانني لم آكن في هذه اللحظة بجانبه » •

اطول يوم — تتمة

صورة حية للاضرار التي لحقت بالمواطنين والممتلكات والمراكز الدينية والمؤسسات التربوية والصحية والرسمية • وطلب من الرئيس الاسد « انسانيا » أن يصدر اوامره بوقف اطلاق النار •

وكان جواب الرئيس الاسد : سأصدر الاوامر فورا • ثم سأل الوزير الهراوي ، هل سيلتزم اهالي زحلة والميليشيات من جهتهم فاجاب الهراوي : اني آخذ هذا الامر علي عاتقي • وعلينا يا سيادة الرئيس ان نعالج الامر بواقعية ودقة وان نسعى لاحلال الجيش اللبناني في مدينة زحلة ، بعد الذي جرى بين قوات الردع واهالي البلدة • وانه من السهل التنسيق بين الجيش اللبناني وقوات الردع ومنع الايادي العابثة من زرع الفتنة مجددا •

هذه خلاصة ما ابلغه الوزير الهراوي مجلس الوزراء ، عندما عقد جلسته الثالثة والتي استمرت من ٥،٣٥ حتى ٨،٣٠ دقيقة ، ثم رفعت وتألفت لجنة لصياغة البيان من الوزراء : قيصر نصر ، سليم الجاهل ، مروان حماده ، ميشال المر خانشيك بابكيان ، علي الخليل ، كارلوس خوري مدير عام رئاسة الجمهورية وعمر مسيكة امين عام مجلس الوزراء •

خلال هذه الفترة كان الوزراء يجرون اتصالات بالقيادات والفعاليات التي يمثلون لاستمزاج الاراء ببعض تفاصيل البيان وفقراته • وكانوا بعد كل اتصال يطلعون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على وجهات النظر هذه ، والتي عكست العديد من وجهات النظر المتباينة •

وكان هناك خلاف رئيسي حول عبارة « دعم الشرعية » او « دعم القوى التابعة للشرعية » • ولما لم يتم الاتفاق على هذه الفقرة الغيت وصدر البيان بالصيغة التي اذيع فيها •

خلال هذه الفترة كان الوزير الهراوي على اتصال بمدينة زحلة للتأكد من تنفيذ قرار وقف النار الذي حدد في تمام الساعة السابعة ...

وقد اتصل الهراوي بالمقدم رفيق الفغالي - قائد سرية درك زحلة - وطلب منه الاتصال باللواء سعيد الطيان قائد القوات السورية في لبنان للتنسيق معه من اجل تثبيت وقف اطلاق النار •

وقد ابلغ الفغالي الوزير الهراوي ان اوامر الرئيس الاسد بوقف إطلاق النار وصلت بالفعل • وان القيادة السورية في شتوره ابلغت الوحدات السورية في الجبهة بالامر •

بيان مجلس الوزراء

وعند الساعةالتاسعة تلا الرئيس الوزان بيان مجلس الوزراء التالي :

اجتمع مجلس الوزراء اليوم بصورة استثنائية لبحث الاوضاع الامنية المتدهورة بصورة خاصة في العاصمة بيروت وفي مدينة زحلة •

وقد سبق الجلسة اتصال هاتفي بين فخامة الرئيس الياس سركيس وسيادة الرئيس حافظ الاسد تم الاتفاق بنتيجته على ايفاد وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي الى دمشق للاجتماع بسيادة الرئيس الاسد وعرض الاوضاع الامنية في مدينة زحلة معه •

استغرقت مناقشات المجلس فترتي قبل الظهر وبعده وتميزت بالصراحة وبالروح الايجابية •

واستمع المجلس في الجلستين الى مختلف الاراء التي ابديت بشأن الوسائل الكفيلة بوقف التدهور الامني ووقف اطلاق النار ومعالجة الازمة في العمق ومن مختلف جوانبها • كما استمع الى الوزير الهراوي بعد عودته من دمشق حيث عرض نتيجة اجتماعه بسيادة الرئيس الاسد بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام •

وقد ابدى مجلس الوزراء حرصه الشديد على معالجة الامور بمسؤولية تتناسب والمرحلة الدقيقة والمصيرية التي يجتازها الوطن وبارادة هادفة لمجابهة الوضع بموقف موحد •

وقد قرر المجلس ابقاء جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات الامنية والعمل على كل ما يسهم في ضبط الامور وتثبيت وقف النار في جميع المناطق •

بيانات فرنسية — تتمة

بتدخل دولي في لبنان ، وسوف تقدم هذا المشروع المجموعة المسيحية الديمقراطية التي استمعت امس خلال اجتماع لها في روما الى نجيب دحداح زعيم الاتحاد المسيحي اللبناني والسفير السابق للبنان في الفاتيكان والسكرتير العام السابق لوزارة الخارجية اللبنانية •

واضاف مصدر للبرلمان الاوروبي ان المشروع يطالب بالانسحاب الفوري للجيش السوري من لبنان وبنزع السلاح ومراقبة المجموعات المسلحة الفلسطينية وغيرها حتى يتسنى للبوليس والجيش ان يكفلا الامن بشكل طبيعي • ويطالب المشروع كذلك باجراء انتخابات حرة برلمانية ورئاسية على ان يتم ذلك تحت اشراف دولي وجاء في المشروع : ان الوجود اللبناني نفسه يتعرض للخطر وانه لا يمكن لاوروبا ان تتنصل من مسؤولياتها • وصرح دحداح لدى مروره ببروكسل امس بقوله : ان لبنان المستقل مهدد بالزوال كما ان سكانه من المسيحيين مهددون بالابادة •

واضاف دحداح « ان ما حدث في الدامور تلك المدينة المسيحية الصغيرة المطلة على الساحل والتي شردت القوات السورية والفلسطينية ١٥ الفا من سكانها من الشيوخ والنساء والاطفال في ١٩٧٦ ما زال ماثلا امامنا ، بل ان مدينة زحلة بسكانها وعددهم ٢٠٠ الف توشك ان تلقى نفس المصير بين لحظة واخرى • ولذلك فانه يتعين على اوروبا الا تلتزم الصمت والا تتخذ موقفا سلبيا وعليها ان تتصرف بسرعة والا فاننا لن نتمكن من تدارك الامر » •

ومضى المتحدث يقول : انه ليس من العدل او الانصاف ان ننادي مثلما نفعل منذ ستة اعوام بأن تكبح الاطراف المعنية جماح نفسها، فانه احرى بنا ان نطالب ببساطة، الاجنبي بالكف عن قتل اللبنانيين عن لبنان •

تحفظ سوفياتي على تقديم مساعدات مالية الى بولندا

ذكرت صحيفة « الفيناننشال تايمز » ان جان فولشين مساعد محافظ البنك المركزي البولندي ادلى بسر لبعض رجال البنوك الغربيين مفاده ان الاتحاد السوفياتي اصبح اكثر تحفظا الان منه في الماضي بالنسبة لمنح مساعدة مالية لبولندا التي تبحث من جانبها وبصورة جادة الانتساب الى صندوق النقد الدولي •

وقد أختتم وفد بولندي برئاسة فولشين في لندن يوم الاربعاء ، سلسلة جديدة من المباحثات مع ممثلي البنوك الغربية الخاصة بشأن طلبات المساعدة المالية لوارسو •

وتقول صحيفة « لا سيتي » ان تغير موقف السوفيات يجعل عملية العثور على حل لمشاكل بولندا المالية أكثر الحاحا • وتقول الصحيفة ان كثيرا من رجال البنوك يرون ان بولندا لم يكن في مقدورها بدون الاتحاد السوفياتي أن تفي خلال الفترة الاخيرة بالتزاماتها حول قروضها القائمة •

وتضيف الصحيفة : أن انضمام بولندا لصندوق النقد الدولي من شأنه تطمين البنوك الغربية التي بدون ضمان من حكوماتها ، قلما تبدو بصفة عامة مستعدة للقيام بمخاطر اضافية •

وتفيد صحيفة « الفيناننشال تايمز » بأن بعض رجال البنوك يشكون مع ذلك ، ان تفكر وارسو بجدية في الانضمام الى صندوق النقد الدولي •

ومن ناحية اخرى ، فانه اذا لم تكن بولندا قد تلقت بعد ردا ايجابيا على طلبها بأخذ قرض مؤقت بمليار دولار ، فان ممثلي البنوك الغربية وافقوا هذا الاسبوع على توصية حوالي ٤٠٠ بنك معين بالتحلي بالصبر •

وهذا يعني انهم اوصوا البنوك بقبول تأخير في تسوية الاستحقاقات المقبلة •

ومن المقرر اجراء مباحثات أخرى جديدة في باريس خلال الاسبوع القادم على المستوى الحكومي ومع البنوك الخاصة في لندن •

لندن - افب

لخلاف على دفع العلاوات

المفاوضات بين الكويت وعملائها تواجه طريقا مسدودا

علم في الدوائر البترولية في لندن، ان المفاوضات بين الكويت وعدد كبير من عملائها الرئيسيين حول تجديد العقود البترولية الطويلة الاجل تواجه طريقا مسدودا ، بسبب رفضهم دفع علاوات بالاضافة الى السعر الرسمي الذي حددته منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » • وقد انتهت العقود القديمة في ٣١ من اذار الماضي •

والعملاء الرئيسيون للكويت هم شركات « رويال دوتش شل » و « بريتيش بتروليوم » و «غلف اميركان » وتبيع الكويت الى الشركة الاولى ٢٢٥ الف برميل يوميا والى الشركة الثانية ١٥٠ الف برميل يوميا والى الشركة الثالثة ٧٥ الف برميل يوميا •

وكانت الشركتان الاولى والثانية قد قبلتا في العام الماضي دفع ٥،٥ دولار على البرميل بالنسبة لنصف مشترياتهما ، ولكن شركة غولف اميركان رفضت تماما دفع اي علاوة•

وطالبت الكويت في العام الحالي بزيادة ، خفضت من اربعة الى ثلاثة دولارات ، تسري على كل الشحنات ، مما يعادل في الواقع ارتفاعا طفيفا في متوسط السعر •

وقد وافق بعض صغار العملاء وخاصة من كوريا الجنوبية وتايوان في الشهر الماضي ، على دفع الدولارات الثلاثة بالاضافة الى السعر الرسمي للبرميل وهو ٣٥،٥ دولارا •

ولكن شركة غلف اميركان اوضحت (وقد رفضت ان تدفع اي زيادة في العام الماضي عندما كان موقف الامدادات العالمية من البترول متوترا) انها ليست على استعداد للعدول عن موقفها • في الوقت الذي ازداد فيه العرض في السوق•

واشارت الشركتان الاوروبيتان الى انهما اصبحتا في وضع سيء تجاه الشركات المنافسة الكبيرة في السوق العالمية ، حيث تشتد المنافسة على المنتجات البترولية والبتروكيماوية ، ومن هنا لا يمكن لهاتين الشركتين دفع السعر الاعلى للكويت خاصة وانه في استطاعتهما في الوقت الحالي التزود بالبترول بسعر افضل في سوق البيع نقدا او من خلال مصادر اخرى •

لندن - افب

مجلس الشيوخ يوافق على خفض النفقات الفدرالية

حقق مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول ، اول انتصار تشريعي كبير للرئيس رونالد ريغان عندما وافق باغلبية ساحقة على مشروعه الخاص بخفض النفقات الفيدرالية بنحو ٨٧ مليار دولار خلال ثلاثة اعوام •

وعلم أن هذا المشروع ، الذي يقضي باجراء تخفيض مقداره ٢،٢ مليار دولار في العام الحالي ثم ٣٦،٩ مليار دولار في سنة ١٩٨٢ ثم ٤٧،٧ مليار دولار في سنة ١٩٨٣ ، اقر باغلبية ٨٨ صوتا مقابل ١٠ اصوات • وصوت لصالحه معظم الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ •

وقد جرى التصويت بعد اقل من شهر واحد من قيام ريغان بتقديم اقتراحاته الاخيرة الى الكونغرس • ويرى المراقبون ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس الاميركي يوم الاثنين الماضي ، اسهمت في الموافقة على الاجراءات بسرعة غير معتادة وفي تحقيق الانتصار الكبير للحكومة • وسيعرض المشروع في الاسبوع القادم على مجلس النواب •

وقد اشاد الجمهوريون ، الاغلبية في مجلس الشيوخ ، بالتصويت الذي جرى امس الاول والذي يرون انه عمل تاريخي في المعركة التي بدأت من اجل سيطرة افضل على نفقات الدولة •

ولم تستغرق مناقشات خفض النفقات الفيدرالية فترة طويلة نسبيا ولكنها كانت مجالا لمناقشات حادة بين انصار هذا التخفيض ومجموعة من اعضاء الكونغرس الليبراليين ، ومن بينهم ادوار كيندي - ديمقراطي - عن ولاية ماساشوسيت - الذي اتهم الحكومة بانها تتخلى بصورة فظة عن المحتاجين •

وقدم بعض الديمقراطيين اكثر من عشرين طلب تعديل لاعادة الاعتمادات المخصصة لتمويل برامج اجتماعية مختلفة ، بطاقات الغذاء والتعليم واعانات البطالة ، التي تأثرت الى حد كبير بالتخفيضات •

وقد رفضت هذه الطلبات الواحدة تلو الاخرى ، مما دفع السيناتور توماس ايغليتون - ديمقراطي - ولاية مونتانا - الى ان يقول : اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون •

ويرى معظم المراقبين ان مجلس النواب سيوافق ايضا على مشروع تخفيض النفقات • ولكن الانتصار الذي سيحققه الرئيس ريغان هذه المرة سيكون محدودا •

واشنطن - افب

أوروبا تتطلع الى ربيع منعش يتيح بعض الراحة من مشكلات الكساد

مع مقدم فصل الربيع في أوروبا، تتطلع القارة الى تحقيق انتعاش اقتصادي يتيح لها بعض الراحة من مشكلات الكساد الحاد الذي تمر به •

وكانت الاحصاءات الصادرة عن العواصم المختلفة ومن بروكسل مقر السوق الاوروبية المشتركة كئيبة كآبة طقس الشتاء في الاشهر القليلة الاخيرة •

فقد اجتاح الركود الاقتصادي الذي اعقب صدمة زيادة اسعار النفط الثانية في ١٩٧٩ - ١٩٨٠ اوروبا الغربية ممسكا بخناق الدول الاسكندنافية ، وكذلك دول السوق الاوروبية المشتركة •

وقد ادهش الركود الحكومات والاقتصاديين دون اية بوادر ملحوظة بأن انتعاشا يلوح في الافق قبل منتصف العام الحالي •

غير أن عددا من الخبراء الاقتصاديين يتكهن بحدوث انتعاش تدريجي مع حلول منتصف العام • بل أن بعضهم يتكهن بأن الكساد بلغ ادنى درجاته وسيتضح ذلك بشكل أكبر مع مضي شهور العام الحالي •

وحتى عندما يبدأ الانتعاش فان المسؤولين يشعرون بقلق متزايد ازاء قدرة الصناعات المنهكة على منافسة اقتصاديات الولايات المتحدة واليابان الاقوى مركزا منها •

فجوة تكنولوجية

وهناك مخاوف من حدوث فجوة تكنولوجية بين أوروبا الغربية ومنافسيها اليابانيين والاميركيين ، ومن الحاجة الملحة الى اعادة بناء الصناعات الاوروبية العتيقة لمواجهة تحديات صناعات القوى الصناعية الاخرى وصناعات العالم الثالث الرخيصة خلال الفترة الباقية من القرن الحالي •

وقد اهتزت الثقة من جراء السهولة التي استطاع من خلالها اليابانيون بصفة خاصة زيادة صادراتهم من السيارات والاجهزة الالكترونية الى اسواق مثل المانيا الغربية وبريطانيا في السنتين الاخيرتين •

وقال السيد فيلهلم هافركامب مفوض السوق المشتركة في الشهر الماضي : يجب ان نقوم بتطوير هيكل انتاجنا وبتكييفه وفقا للمتطلبات الجديدة للسوق العالمية اذا قدر لنا أن نظل محتفظين بقدرتنا على المنافسة او نصبح في وضع يمكننا من المنافسة مرة اخرى •

والاحصاءات الاخيرة بشأن حالة الوضع الاقتصادي الاوروبي رواية تثير الاكتئاب •

لقد بلغت البطالة في السوق الاوروبية التي تضم عشر دول رقما قياسيا هو ٨،٦٠٠،٠٠٠ عاطل أو ما يمثل ٧،٦ بالمئة من قوتها العاملة • وفي بريطانيا وبلجيكا اللتان كان الكساد فيهما شديد الوقع يبلغ معدل العاطلين ١٠،٦ بالمئة و ١٠،٣ بالمئة على التوالي •

وفي المعدل الوسطي لم يكن سوى ٧٦ بالمئة من طاقة التصنيع في السوق مستغلا في دول السوق عندما تم تجميع اخر الاحصاءات في كانون الثاني الماضي •

وقد انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٠،٨ بالمئة في العام الماضي بالمقارنة مع عام ١٩٧٩ • وربما تكون أكثر الاحصاءات تشاؤما ما اعلنته لجنة السوق في الاونة الاخيرة عندما راجعت تقديراتها لمنطقة السوق هذا العام من معدل نمو حقيقي قدره ١،٦ بالمئة الى هبوط في الناتج المحلي الاجمالي قدره ٠،٦ بالمئة •

الاقتصاد الالماني

وتشعر السوق المشتركة بالقلق ازاء الاقتصاد الالماني الغربي الذي تعثر الى درجة بالغة في العام الماضي ويواجه عجزا هائلا في ميزان مدفوعاته يرجع اساسا الى واردات النفط • ومن المرجح على احسن تقدير الا يزيد معدل نموه على الصفر هذا العام •

ان حدوث انتعاش في المانيا الغربية من شأنه المساهمة في انتشال سائر دول أوروبا معها ، غير ان السلطات المالية الالمانية اضطرت في الاونة الاخيرة ورغم ارادتها الى رفع اسعار الفائدة لحماية المارك في مواجهة الدولار •

ويعتقد المحللون أن السياسة النقدية المتشددة التي تنتهجها المانيا الغربية رغم انها نجحت في تعزيز مركز المارك الا انها خيبت الامال في تحقيق انتعاش اقتصادي مبكر •

غير أن فروق اسعار الفائدة بين المارك والدولار ، عادت فضاقت مما أدى الى اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية مرة اخرى الى المانيا الغربية ومساعدة ميزان المدفوعات •

فأسعار الفائدة في الولايات المتحدة تتجه الان نحو الانخفاض بشكل مطرد • بعد أن وصلت ذروتها في كانون الاول الماضي وبلغت ٢١،٥ بالمئة في الوقت الذي تلوح فيه بوادر ضعف في الاقتصاد الاميركي • ولذلك فان العلاقة بين المارك والدولار التي كانت في صالح العملة الاميركية منذ تشرين الاول الماضي بدأت فيما يبدو تصحح نفسها •

لكن دول السوق المشتركة لم تخف قلقها ازاء المستوى المرتفع لاسعار الفائدة الاميركية في الاشهر الاخيرة ، وهي تحاول وضع سياسة مشتركة بشأن هذه المسألة لعرضها على مؤتمر القمة الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في أوتاوا في تموز القادم •

والقى القلق حول التوقعات بالنسبة الى المانيا الغربية بظلاله على التكهنات الاخيرة للجنة السوق المشتركة حول حدوث انتعاش اقتصادي في السوق خلال النصف الثاني من هذا العام ، الى معدل قدره اثنان بالمئة للنمو السنوي الحقيقي • وكانت اسعار الفائدة الالمانية قد ارتفعت من ٩،٥ بالمئة الى ١٢ بالمئة منذ الاعلان عن هذه التكهنات •

وكانت حكومة بون قد كشفت النقاب عن احصاءات رسمية تتكهن بنمو اقتصادي حقيقي تتراوح نسبته بين ثلاثة واربعة بالمئة في العام القادم بعد ركود متوقع هذا العام تصل نسبته الى ٠،٥ بالمئة•

وفي بريطانيا يعتقد أن ميزانية الحكومة الهادفة الى مكافحة التضخم التي اعلنت أخيرا عرقلت الانتعاش من الكساد المتوقع الان أن يبلغ ادنى درجاته خلال الصيف او في أوائل الخريف بدلا من هذا الربيع وفقا لاعتقاد معظم كبار المحللين الاقتصاديين •

نمو سلبي في بريطانيا

وبريطانيا مقبلة على عام جديد من النمو السلبي حيث يتوقع أن ينخفض اجمالي الانتاج بنسبة ١،٧٥ بالمئة هذا العام قبل أن ينتعش بنسبة مماثلة في عام ١٩٨٢ الى مستوى ما زال يقل كثيرا عن مثيله في عام ١٩٧٩ •

ويتكهن معظم الخبراء بأن يرتفع معدل البطالة في بريطانيا الى ثلاثة ملايين هذا العام أو ما يعادل ضعفي ما كان عليه عندما تولت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء السلطة في ايار ١٩٧٩ •

وفي ايطاليا قامت السلطات بخفض قيمة الليرة داخل النظام النقدي الاوروبي بنسبة ستة بالمئة، ورفعت سعر الفائدة بنسبة كبيرة من ١٦،٥ بالمئة الى ١٩ بالمئة • ولكنه تم ارجاء اتخاذ قرار بشأن اجراءات التقشف الاخرى •

وعلى الرغم من أن ايطاليا تواجه مشكلات اقتصادية حادة الا أن معهد الدراسات الاقتصادية القومي اعلن أن الظروف تنمو تدريجيا نحو حدوث انتعاش هناك في منتصف العام •

وفي فرنسا تباطأ معدل النمو بسبب السياسات المالية المتشددة للحكومة ومن المتوقع أن يظل الانتاج الصناعي ضعيفا حتى حدوث انتعاش محتمل في عام ١٩٨٢ •

وحتى بعد حدوث الانتعاش فان ثمة مخاوف وتكهنات بان البطالة ستظل مرتفعة في معظم دول اوروبا •

بانغي : وضع افريقيا الوسطى الاقتصادي مقلق للغاية

علم من مصدر مطلع في بانغي ان الموقف الاقتصادي في جمهورية افريقيا الوسطى يثير القلق ، عشية تأدية الرئيس دافيد داكو اليمين الدستورية •

واوضح المصدر نفسه ان اجمالي الناتج القومي للفرد انخفض منذ عام ١٩٧٢ بصفة منتظمة بنسبة عشرين في المائة سنويا ، وهناك خشية من أن يستمر هذا الموقف خلال هذه السنة ، بينما سيزداد اجمالي الناتج القومي خلال السنوات العشر القادمة من اثنين الى ثلاثة في المائة سنويا •

وتأتي المصادر الحالية في جمهورية افريقيا الوسطى ، بصفة اساسية، من تصدير الاخشاب والبن والقطن والماس التي تمثل ثمانين في المائة من اجمالي صادرات البلاد • وقد انخفضت هذه المنتجات بصفة مستمرة باستثناء الخشب الذي لا يزال انتاجه مستقرا •

وذكرت الدوائر الاقتصادية في العاصمة ان الادارة والجهاز الانتاجي في البلاد ، يعانيان من اختلال تام بسبب الادارة الفاسدة للامبراطور السابق بوكاسا ، الذي كان ينهب موارد البلاد •

وعند وقوع انقلاب شهر ايلول عام ١٩٧٩ ، ادى الاضطراب الكامل لدوائر التوزيع الى انهيار التجارة والتوقف شبه الكامل للانتاج الزراعي • ولم يجد الفلاحون اسواقا لتصريف منتجاتهم ولم تعد هناك ادارة حكيمة للشؤون المالية وعم الفساد في جميع الادارات ولم يتحقق اي استثمار ذي شأن في افريقيا الوسطى منذ عام ١٩٧٣ • ووصل حجم الدين العام الى ٥٥ مليار فرنك افريقي عند عودة الرئيس داكو عام ١٩٧٩ •

وقد اتخذت السلطات عام ١٩٨٠ اجراءات كبيرة من أجل خفض عجز الميزانية • واجرت تعديلات على النظامين الجمركي والضريبي في محاولة للحد من عمليات التهريب الضخمة التي تحدث في هذين المجالين، بل وعملت السلطات ايضا على رفع عدد العاملين في الوظائف العامة واتخذت اجراءات لخفض عدد العاملين في الجيش •

وعلم من مصدر مطلع انه رغم اتخاذ هذه الاجراءات ، فان الموقف الاقتصادي في البلاد لا يزال متدهورا، ولم يقم المستثمرون الاجانب بعمليات هامة بسبب عدم الاستقرار السياسي •

وتشير الدوائر الاقتصادية في بانغي الى انه يتعين في افضل الظروف الانتظار اربعة او خمسة اعوام على الاقل ، حتى تصل جمهورية افريقيا الوسطى الى مستوى الدخل القومي نفسه الذي كانت عليه في بداية السبعينات •

واوضحت المصادر نفسها ، انه من أجل تحسين الموقف الاقتصادي للبلاد يجب قبل أي شيء تنفيذ البرنامج المالي لحكومة افريقيا الوسطى لعام ١٩٨١ ، الذي ينص على زيادة الصادرات بنحو ٥،٥ او ٦ بالمائة وتحسين ادارة المشروعات العامة وتكثيف جهود الاستثمار •

واضافت ان هذا البرنامج لن يتحقق الا في موقف سياسي مستقر وبمساعدة المنظمات الدولية والبلاد الصديقة •

بانغي - افب



جودي الراقصة



•• والطالبة

جودي فوستر تشغل أميركا

كتب جون هينكلي رسالة الى الممثلة جودي فوستر قبل ساعة تقريبا من محاولته المزعومة قتل الرئيس رونالد ريغان قال فيها انه يقوم بهذه المهمة التي يمكن ان تكون إنتحارية ليثبت مدى حبه لها •

وقالت الآنسة فوستر (١٨ عاما) الطالبة في جامعة يال في مؤتمر صحفي امس الاول انها تلقت رسائل للتعبير عن الاعجاب من هينكلي وسلمت بعضها الى ادارة الجامعة • ولكنه لم يذكر في اية منها عزمه على القتل •

وقد نشرت صحيفة « واشنطن بوست » الرسالة التي تحمل تاريخ يوم الاثنين الماضي وتوقيت الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين بالتوقيت المحلي قبل ساعة تقريبا من القاء القبض عليه حاملا مسدسا في يده خارج فندق هيلتون •

وجاء بالرسالة قوله : عزيزتي جودي •

هناك امكان واضح في ان القى مصرعي في محاولتي النيل من ريغان • وانني اكتب لك لهذا السبب بالذات •

ورغم انه تحدث اليها هاتفيا مرتين ، فانه لم يجرؤ ابدا على الاقتراب منها وتقديم نفسه اليها • وانه الى جانب خجله ، فهو لم يرغب في مضايقتها بملاحقتها •

وأضاف هينكلي يقول في رسالته انه لم يجد سبيلا اخر اقل عناء للاعراب لها عن حبه سوى عن طريق الرسائل العديدة التي تركها امام بابها وفي صندوق خطاباتها •

واستطرد هينكلي في رسالته يقول : سأتخلى عن فكرة النيل من ريغان في لحظة اذا استطعت فقط ان افوز بقلبك وان اعيش باقي حياتي معك بصرف النظر عما اذا كان ذلك في ظلام تام او اي شيء اخر ، وساعترف لك بأن السبب في مضيي قدما في القيام بهذه المحاولة الا هو انني لا استطيع الانتظار لفترة اطول للتأثير في •

ويقول هينكلي : ينبغي أن افعل شيئا الان لاجعلك تفهمين بلغة لا لبس فيها انني افعل كل ذلك من أجلك بتضحيتي بحريتي وربما بحياتي • أمل بتغيير رأيك علي • انني أكتب هذه الرسالة قبل ساعة من توجهي الى فندق هيلتون •

وطلب هينكلي في ختام رسالته الى الانسة جودي أن تعطيه الفرصة « مع عمله التاريخي » في أن يكسب احترامها وحبها •

•• العاملة



•• في احدث صورة لها



المراهقة

في لقطة من فيلم « بوجي مالون »

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الاطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي - كوميدي بوليسي المالي) •

الحمراء ولاساجيس :
« شعب عادي »
(اميركي مع دونالد سوذرلاند ، ماري تايلر موور وجود هيرش) •

اتوال — ت ٣٤٣٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع باد سبنسر وغاري غومي)

اسبلس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات - اميركي من كولين هيجنس)

اسبلس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح انفا)

اسبلس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيرى - موسيقى ومرح)

اسبلس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة الياباني اكيرو كيرو ساوا • فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« أفـواه وأرانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح انفا)

اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« اخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وغدي رحباني مع وحيد جلال وروميزي وناديا)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة رينه ديك وعوني المصري ونادية حمدي في نجاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ليل الجوكر »
(مع جيمس بروين ، كليف كورمين)

بارلي١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتر أوتول في اجمل الافلام)

بارلي٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تغير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين وبوديريك وانطوني هوبكنز) •

باركلين
« مينر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح انفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٣٨٦٧
« الممر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك ولبنى فرنيني واحمد الزين وفؤاد شرف الدين) •

سانسيت — ت ٣٤٣٨٦٧
« اريد مسك بيديك »
(اميركي مع نانسي الن ، بوبي ديسيكو، وسوزان كندال نيومن)

فاندوم — ت ٣٣٣٣١٦
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(الشرح انفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٣٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح انفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطىء »
(الشرح انفا)

ماربنيان — ت ٣٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاتين كيلبان وستيفان كونيلر)

التلفزيون

السبت ٤ — ٤ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ سفينة المرح ٢٣٠ الاخبار ٣٠٠ المسلسل المحلي •

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ عالم الصغار ٧٣٠ ملائكة شارلي ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ مونتي كارلو شو ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي • اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٠٠ مقدمات أفلام ٦٣٠ عالم الصغار ٧٣٠ سوا سوا ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ نجوم الغد • اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٣٠ الازياء ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ موسيقى ومنوعات ٩٠٠ السينما في بيتك ١٠٣٠ فيلم وثائقي •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المزرعة	٣١٨١٦٠	السمار أحمد	الطريق	٣٣٢٦٦٦
الامون	الروشة	٣١٦١٦٦	باريس	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الروشة	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٤٥
اوسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	ماسكان	المدارس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمرة	الحمرة	٣٣٠٧٣٨
رادو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عبس	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	سيريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨٢٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونل دبو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الملعب	[illegible]	الطريف	الطريق	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠٦٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
مدوره	الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	مدر	سودكو	٣٣٣٤٢٨
المعلمة	الاشرفية	٣٢٥٤٢١	السطة الجديدة	المصيطبة	[illegible]
المينا	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساف	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	اسمال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠١
كنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق سحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١١	مسيحا	مستشفى الحص	٣٦٠٤٤٤
سوران	الروشة ٩ —	٣١٠٣٩٨	خوري منكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طلال	محطة النويري	٣٣٠٨٥٩	ماجوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	بي.ف. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) يمكنك الاختيار وترتيب الامور لانك تتمتع بحرية قصوى •
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار) على الصعيد المالي ، حظوظك في الكسب عديدة •
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) احذر الانفعال لانه قد يسبب لك حوادث مؤسفة •
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) انت على طريق التقدم والعلو تسير سيرا حسنا •
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) لا يكفي ان تكون دوافعك نبيلة ليقدرك الاصدقاء •
● العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) لا تتردد في اتخاذ بعض المبادرات الجريئة ، ستنجح •
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١) المبادىء التي تقود خطاك تحملك على التساؤل ، هل ثمة خطأ ؟
● العقرب (٢٣ ت١ - ٢١ ت٢) تجنب اظهار سلطتك اكثر من اللزوم ولا تكن طاغيا •
● القوس (٢٢ ت٢ - ٢٠ ك١) في وسعك أن تقول ما في قلبك بطريقة اكثر دبلوماسية •
● الجدي (٢١ ك١ - ١٩ ك٢) حظك يتحدى حظ جميع الابراج الاخرى ويتطاول عليها •
● الدلو (٢٠ ك٢ - ١٩ شباط) انك ضحية التوتر والمظاهر وعدم فهم الاخرين لك •
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) الكواكب حاليا لا تدعم علاقتك مع الاخرين •

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		■				■			٣
		■				■			٤
		■	■	■	■	■			٥
				■					٦
				■					٧
				■					٨
				■					٩

افقيا :
١ - اسم عرف به مضيق جبل طارق - ٢ - مخرج تلفزيوني - ٣ - علا ، الاسم الثاني لنائب او لوزير لبناني، فرع - ٤ - حرف جر ، اسم عملة جنوب افريقيا ، عكسها فوز - ٥ - حرف جر ، خبز يابس - ٦ - لوم ، التهمة - ٧ - يبكو ، عكسها اجلال والاحترام - ٨ - قتل ، احدى القارات - ٩ - نسبة لدولة اسيوية ، الاسم الاول لممثل مصري •

عموديا :
١ - مدير عام مؤسسة صحافية كبرى - ٢ - قصة فلسفية ابكر بمن طفيل - ٣ - ثرى ، واسع الشدق - ٤ - عز ، طريقي - ٥ - عاصمة اوروبية - ٦ - ناسك ، اسم علم مذكر ارملي - ٧ - رجل دين ، هجوم شديد - ٨ - شاعر جاهلي - ٩ - بلدة لبنانية •

الحل السابق :

افقيا :
١ - جون تايلور - ٢ - الاولى ، فج - ٣ - من ، بطانوا - ٤ - منهور ، سلم - ٥ - معراج ، بطل - ٦ - وت ، نمري - ٧ - لؤلؤ ، بكا - ٨ - رفيق شاهين - ٩ - التسو ، برهة •

عموديا :
١ - جيمس مونرو - ٢ - وليام تافت - ٣ - لوز ، مرتزيل - ٤ - تابوا ، اقل - ٥ - الطرح ، لقي - ٦ - بناي ، اب - ٧ - وسيم ، فر - ٨ - [illegible] طربية - ٩ - رج ، مليلة •

لأن قوانين السومو تعتبرهن «غير نقيات»

منع مديرة أعمال الملاكم الاميركي شندلر من حضور مباراته المقبلة في طوكيو



بيكي اونيل؛ مديرة اعمال الملاكم الاميركي جيف شاندلر ، لن تستطيع حضور مباراة شاندلر المقبلة في طوكيو • فالمباراة ستقام على حلبة اثرية تقام عليها عادة مباريات السومو • وفي قوانين هذه اللعبة اليابانية القديمة لا يسمح للنساء بالحضور لانهن « غير نقيات » •

وفي تلك المباراة ، يدافع الملاكم الاميركي جيف شاندلر عن لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن الديك امام متحديه الياباني ديجيرو موراتا وتتسع مدرجات الحلبة لحوالي ١٠ الاف مقعد •

وذكر احد المسؤولين عن هذه الحلبة المقدسة ان تواجد النساء على أرض الحلبة او على مقربة منها قد يدنسها لذلك لن نسمح للمديرة بيكي أونيل •

واعترف المسؤول بأنه حصل في مرات سابقة ان صعدت نساء الى الحلبة وقدمت زهوراً للرياضيين لكن ذلك شكل خرقاً للتقاليد ولن لسمح بتكراره من الان فصاعدا •

اما أونيل فقالت : انني مضطرة للرضوخ للامر الواقع مع انني شديدة الحزن لعدم وجودي الى جانب جيف خلال المباراة •

وهذه هي اول مرة ، يبعد فيها مدير عن ملاكمة في مباراة تجري باليابان •

الاكوادور تنظم بطولة العالم للسباحة بعد اعتذار أميركا!

ذكر الاتحاد الدولي للسباحة ان الاكوادور ستتولى تنظيم بطولة العالم بالسباحة لعام ١٩٨٢ ، كما امر باجراء استقصاءات حول الاساليب الحديثة للسباحة صدرا •

وكان من المقرر ان تقام البطولة العالمية عام ١٩٨٢ في كاليفورنيا • ولما اعتذرت الولاية الاميركية ، اعيد تقديم الترشيحات ففضل الاتحاد عرض الاكوادور على مونتريال •

واعلن روبرت هلميك ، سكرتير الاتحاد الدولي للسباحة ، ان الاتحاد تلقى عدة اعتراضات حول الاسلوب الذي تعتمده الاميركية تراسي كولكينز خلال اشتراكها بسباقات السباحة لمسافة مئة او مئتي متر صدرا • وجاءت الشكاوى بصورة خاصة بعد فوز تراسي في سباقين دوليين اقيما مؤخرا في هولندا وباريس •

واضاف قائلا : « ان بعض سباحي اليوم يستخدمون القدمين بصورة غير صحيحة اثناء السباقات مما يعطيهم افضلية على غيرهم • وينتظر الاتحاد تقريرا مفصلا من لجنته الفنية حتى يستطيع حسم الجدل القائم » •

فوز الجامعة العربية على فريق ناصر ١ — صفر

في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت على ملعب بيروت البلدي ، فاز فريق جامعة بيروت العربية على فريق ناصر الرياضي بهدف مقابل لا شيء ، سجله اللاعب علي ابراهيم في الدقيقة الاولى من المباراة •



في المرمى

البداية والنهاية!

واقع الرياضة في بلادنا ، اصبح كما واقع الحياة نفسها : نصحو على فجر رطيب مونق بالامل ، ثم نغفو على دموع جراح المعذبين في الارض !

وكم هي الحياة قاسية وظالمة عندما تقفل كوة الامل ولا يبقى سوى انتظار المجهول .

وهكذا الحركة الرياضية .

نفتح كوة على المستقبل ، فتأتي مفاجآت الايام لتسد المنافذ ، وتردنا الى البداية . حتى البداية لم نعد ندري اذا كان لها تاريخ محدد في يوم في شهر في سنة .

ورغم ان لكل شيء بداية ونهاية ، فاننا هنا بتنا لا نملك القدرة على تحديد زمان البداية ولا زمان النهاية .

فالحياة مرهونة بأوقاتها .

والاوقات مهددة في كل لحظة .

ومن هكذا واقع لم يسبقنا اليه احد في تاريخ الشعوب ، ليس بقدرتنا ان نحدد زمان اطلاق النشاط الرياضي ، او نبرمجه على اساس الايام ، لان الايام ، كما قلت ، ليست ملكنا ، ولا هي طوع الروزنامة المعلقة على حائط معرض كل لحظة للاندثار .

اذن ، ما العمل ؟

هل نستسلم لليأس ؟

هل نتراجع الى مخابيء الزمان الرديء ؟

هل نبقى على انتظار لا ينتهي للمجهول ؟

لا . . .

قطعا لا .

والا كنا غير جديرين بالحياة ، ولو كانت حياة عابسة وسوداء .

ان الاصرار على الحياة ، هو الامر الاول المطلوب .

والاصرار على سوق الحياة ، كما لو كانت آمنة ومطمئنة ، هو الامر الاخر المهم .

والاصرار على برمجة ايام الزمان الاتي ، هو الامر الذي يجب ألا ينسى ، حتى لا ننسى كيف نتعامل مع الحاضر ، ونضيع عن درب المستقبل .

المستقبل . .

اجل ،

نصر اننا سنبقى نتعامل معه ، نخطط له ، نعد الاشياء التي تجمله ، فلا بد ان يأتي ، مهما طال الزمان ، فيجدنا على استعداد لاستقباله ومماشاته الى حيث تنتهي الاحزان وتبدأ مرحلة السعادة .

ترى ،

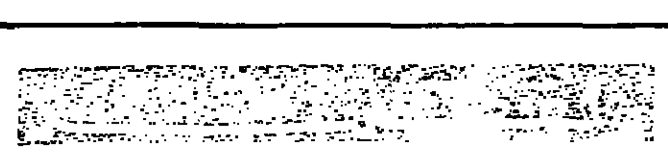
هل تهت عن درب الرياضة ، وانسقت في متاهات الترشقة ؟

كلا .

فالرياضة ، كالحياة ، كأي شيء اخر في الحياة ، تتطلب التخطيط والبرمجة ، حتى في احلك الظروف واقساها .

ومع اطيب تمنياتي برياضة افضل ، وحياة مختلفة ، كما هي حياة بقية الشعوب .

فريد خوري



□ نبيل شويري بطل لبنان في اجتياز الضاحية عاد من اسبانيا بعدما اشترك في بطولة العالم التي اقيمت في ميدان سباق الخيل في مدريد وحل في المرتبة ٢١٠ قاطعا مسافة ١٢ كيلو مترا في ٤٠ دقيقة و ٤٧ ثانية •

□ فريق دينامو بوخارست يزور بيروت في ٢١ الشهر الحالي بدعوة من نادي الراسينغ لاداء اربع مباريات بكرة القدم •

□ المصري محمد غريب سجل رقما قياسيا عربيا في الوثب الطويل قدره ٧،٧٢ امتار •

□ كويني « كاسترو » ، بعد عودته من الخطف سجل اصابة لمصلحة فريقه برشلونة الاسباني ضد فريق فيلا فرانكا •

□ عرض نادي بينارول من الاورغواي مبلغ مليون دولار نظير انتقال اللاعب فرناندو مورينا الى صفوفه • وفرناندو يلعب لفريق فالنسيا الاسباني والمنتخب الاورغواي •

□ صعد فريق زيلر نيكار وفريق فيلنر الى الدور النهائي لكأس يوغوسلافيا •

□ فريق الكمار انتقل الى الدور نصف النهائي لكأس هولندا بكرة القدم •

□ فريق [illegible] ما زال يتصدر بطولة سكوتلندا لكرة القدم برصيد ٤٩ نقطة يليه [illegible] ٤٤ نقطة •

المرحلة نصف النهائية لدورة الايمان بالكرة

تقام بعد ظهر اليوم ـ السبت ـ المرحلة نصف النهائية لدورة نادي الايمان عين الرمانة ـ الشياح بكرة القدم التي ينظمها على ملعبه فيلتقي في الواحدة الانوار الحازمية مع برازيليا بعبدا ، ويتقابل في الثالثة الاولمبي الاشرفية مع الايمان •

وتختتم الدورة بعد ظهر الاحد ٥ الجاري بلقاء بين الخاسرين على المركزين الثالث والرابع ويعقبه في الثالثة لقاء بين الفائزين على قمة الدورة •

دورة بكرة المضرب في الجامعة العربية

تنظم ادارة النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية بعد ظهر يومي السبت والاحد في ٤ و ٥ الجاري على ملاعبها دورة في كرة المضرب بين اعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة • وذلك وفق البرنامج التالي :

الدكتور عبده الراجحي ضد نبيل خليفة ، عادل هيكل ضد احمد عيتاني • وسينال الفائز ببطولة الدورة كأس رئيس الجامعة الدكتور مصطفى خليل •

فريقان من اليابان والصين يتصدران المجموعة الاسيوية لكأس العالم بكرة السلة

حافظ فريق نيبون كوكان الياباني واوغوست فيرست الصيني على مركز الصدارة بين الفرق المشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية بكأس العالم للاندية بكرة السلة •

وكان الفريق الصيني قد لقي منافسة قوية من قبل فريق اندستري بانك الكوري الجنوبي لكنه عاد ففاز بالمباراة ٩٧ ـ ٩٣ بعد ان كان متقدما ٤٨ ـ ٤٩ بنهاية الشوط الاول •

اما الفريق الياباني ففاز على نيجيريسلانفور الماليزي ٩٢ ـ ٧٣ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٤٨ ـ ٤٦ •

وفي مباريات أمس ايضا ، فاز أبكور الفيليبيني على سيا سنغافورة ٩٩ ـ ٦٢ وكوان اون هونغ كونغ على اويهود السعودي ٨٩ ـ ٨٠ •

وهكذا ترتيب الدول كما يلي : الصين في المرتبة الاولى ولها ١٠ نقاط متقدمة على اليابان فقط بفارق الاهداف ، تليها الفيليبين في المرتبة الثالثة ولها ٨ نقاط ، كوريا الجنوبية ٦ نقاط ، هونغ كونغ ٤ نقاط ، سنغافورة نقطتان ، ماليزيا والسعودية بدون نقاط •

نجم في الملاعب وفي المشاكل !

عاد المهاجم المجري اندرياس توروتسيك الى التسبب بمشاكل لفريقه • فقد تعرض لحادث اصطدام بسيارته وتبين فيما بعد انه لا يحمل رخصة سوق سيارات • وكان هذا اللاعب قد اوقف عام ١٩٧٨ في لندن بسبب عملية سرقة اغراض من محل تجاري •

مع كل علاته ، يظل اندرياس النجم الاساسي للمنتخب المجري والعنصر الاول الذي سيعتمد عليه خلال كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ • بالطبع فيما لو وصلت المجر الى النهائيات •



■ الدراج الايرلندي ستيفن روش يجتاز خط النهاية للفوز بمرحلة ليس ـ ايزباس ضمن سباق باريس نيس للدراجات ■



■ الدراج البلجيكي جان لوك فاندنبروك احرز احدى مراحل السباق قاطعا المسافة البالغة ١٧٥،٥ كيلومترا بخلال ساعة و ٤٨ دقيقة و ٣ ثوان ■



■ الفائزون بالترتيب العام في السباق وهم : (من اليسار الى اليمين) البلجيكي جان لوك فاندنبروك ، الايرلندي ستيفن روش ثم الفرنسي ميشال لوران ■

■ الايطالي فرانسيسكو موزر (الى اليسار) خلال اشتراكه بسباق ميلانو ـ سان ريمو للدراجات



■ الدراج البلجيكي الفونس دي وولف فاز بالمرتبة الاولى في سباق ميلانو ـ سان ريمو للدراجات في ايطاليا

(صور من أ ب)

الصفاقسي يتصدر بطولة تونس بكرة القدم

انفرد فريق النادي الصفاقسي بصدارة الترتيب العام للدوري التونسي اثر فوزه خارج ملعبه في نطاق مباريات المرحلة الـ ٢١ من الدوري على فريق الملعب القابسي على ارض الاخير في قابس •

وكان هناك عامل اخر اسهم في انفراد النادي الصفاقسي بالقمة ، فقد كسب النادي الاعتراض الرسمي الذي تقدم به على نتيجة المباراة الاولى التي لعبها في مستهل الموسم مع اتحاد المنستير والتي اسفرت عن تعادلهما • فقد كان الصفاقسيون قد تقدموا باعتراضهم بسبب اشراك اتحاد المنستير حارس مرماه الذي عوقب بالايقاف في اخر مباريات الموسم السابق وبالتالي كان يتحتم عليه عدم اللعب في اول مباريات الموسم التالي •

وعليه منح الصفاقسي نقطة اضافية للفوز بدلا من التعادل •

من جهة ثانية كانت العاصمة تونس على موعد هذا الاسبوع مع مباراة القمة على الصعيد الشعبي بين عملاقي الكرة التقليديين ••• النادي الافريقي ونادي الترجي الرياضي ••• على ملعب المنزه وحضرها اكثر من ٤٠ الف ناظر ولكنها اسفرت عن التعادل السلبي من دون اهداف •

هذا ولعب الافريقي المباراة من دون مدرب اثر استقالة مدربه المجري ناجي • كذلك لعب فريق الملعب التونسي مباراته ضد الاولمبي للنقل من دون مدرب بعد ان استغنى عن خدمات عامر حيزم الذي سبق له ودرب المنتخب الوطني التونسي •

وهنا النتائج :

الملعب القابسي ١ ـ النادي الصفاقسي ٢

النادي الافريقي صفر ـ الترجي صفر •

الملعب التونسي صفر ـ النادي الاولمبي للنقل صفر

اتحاد المنستير صفر ـ النجم الساحلي ١

مستقبل المرسى ٢ ـ النادي البنزرتي صفر •

حمام الانف ١ ـ شبيبة القيروان ١ محيط قرقنة صفر ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر •

وفي ما يلي ترتيب الفرق :

١ ـ النادي الصفاقسي ٥٢ نقطة ٢ ـ الافريقي ٥١ ، ٣ ـ الترجي ٥٠ ٤ ـ النجم الساحلي ٤٩ ، ٥ ـ الملعب التونسي ٤٦ ـ تنقصه مباراة ـ ، ٦ ـ النادي البنزرتي ٤٣ ـ تنقصه مباراة ، ٧ ـ شبيبة القيروان ٤٢ ، ٨ ـ اتحاد المنستير ٤١ـ٩ ـ مستقبل المرسى ٤٠ ، ١٠ ـ النادي الاولمبي للنقل ٣٨ ، ١١ حمام الانف ٣٧ ١٢ ـ محيط قرقنة ٣٦ ١٣ ـ سكك الحديد الصفاقسي ٣٥ ، ١٤ ـ الملعب القابسي ٢٨ •

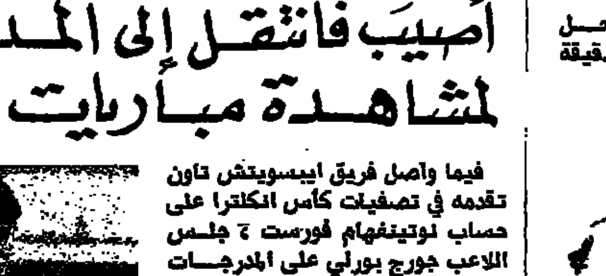
لبنانيان يجتازان بنجاح الدورة الدراسية للحكام الدوليين بالجمباز

عاد من الكويت الحكمان اللبنانيان الدوليان في الجمباز عفيف حسنية ومحمود شاكر سلطاني بعد ان شاركا في الدورة الدراسية للحكام الدوليين التي نظمها الاتحاد الكويتي للعبة واجتازا بنجاح الامتحان الاختباري الذي جرى في ختامها •

اشترك في الدورة ٣٦ حكما ينتمون الى ٦ دول عربية هي : سوريا ، مصر ، العراق ، فلسطين ، لبنان والكويت وتولى عملية التدريس يوري شخلين نائب رئيس اللجنة الفنية الدولية وكوكلوف عضو اللجنة • وحضرها بطل العالم السوفياتي اندريانوف الذي قام بعروض فنية امام الدارسين لوضع نقاطهم الفنية عليها في الامتحان الاختباري الذي اجتازه بنجاح ٢١ دارسا من بينهم اللبنانيان حسنية وسلطاني وتضمن اخر التعديلات التي ادخلت على قانون اللعبة •

وقد انتقلت هيئة التدريس الى دمشق للاشراف على الدورة الدراسية المماثلة التي تقام في العاصمة السورية ويمثل لبنان فيها محمد خماسي •

من جهة ثانية تسلم الاتحاد اللبناني للجمباز دعوة من الاتحاد الالماني للاشتراك في بطولة العالم للجمباز الحديث التي سينظمها في الفترة ما بين ٢١ و ٢٤ تشرين الاول المقبل في مدينة ميونيخ •



أصيب فانتقل إلى المدرجات لمشاهدة مباريات فريقه

فيما واصل فريق ايبسويتش تاون تقدمه في تصفيات كأس انكلترا على حساب نوتينغهام فورست ، جلس اللاعب جورج بورلي على المدرجات كغيره من الاف المتفرجين • وفيما كان اللاعبون يتلقون التهاني بالنصر خرج جورج بورلي بصمت •

فاللاعب جورج تعرض منذ فترة قصيرة لاصابة بساقه اضطرته لوضعها في الجبس • وهذا يعني حرمانه من كل فرصة للظهور في المباريات حتى الموسم القادم •

ويقول جورج : « سررت كثيرا بفوز ايبسويتش لكنني استأت لعجزي عن عدم المشاركة وعلى الاخص حين شاهدت الكرات تضيع في بعض الاحيان • لقد امضيت حتى الان عدة مواسم مع ايبسويتش منتظرا وصولنا الى القمة • واليوم ، بعدما اصبحنا على قاب قوسين منها ، تجدني جالسا داخل منزلي وعاجزا عن المشاركة بالانتصارات • اما خلال المواسم الماضية فلم نحرز سوى انتصار اساسي واحد هو الفوز بكأس انكلترا ، كأس واحدة في ست سنوات واليوم نحن مرشحون للفوز بثلاث كؤوس دفعة واحدة » •

واضاف جورج قائلا : « قد اعود خلال فصل الصيف لمواصلة تماريني مع الفريق لاشارك بالمباريات اعتبارا من الموسم القادم ، هذا ان بقيت التشكيلة على ما هي عليه • واذا ما عدت ، فاني آمل بالتفوق على داني ماكغرين واحراز مركز الظهير الايمن بالمنتخب السكوتلندي » •

■ جورج بورلي ■

الفريق المتخصص بضربات الجزاء

الفرق التي ستلعب من الان فصاعدا ضد فريق ميدلسبورو ستجد صعوبة فائقة في اعتراض ضربات الجزاء • فبخلاف بقية الاندية التي يتخصص فيها لاعب واحد بأداء ضربات الجزاء الممنوحة للفريق ، قرر ميدلسبورو تدريب كافة لاعبيه ومتى منح الفريق ضربة جزاء ، تولى الكابتن تحديد اللاعب الذي يؤديها •

اما ابرز مسددي ضربات الجزاء لدى ميدلسبورو فهم طوني ماكاندرو دايفيد ارمسترونغ وبوسكو جانكوفيك •

بيليه : منتخب البرازيل غير متماسك

صرح ملك الكرة « بيليه » الجوهرة السوداء (٣٩ سنة) بان الفريق البرازيلي سيتأهل للمباريات النهائية لكأس العالم سنة ١٩٨٢ في اسبانيا • والمنتخب يضم عناصر عالية الكفاءة كأفراد ولكن المنتخب غير متماسك وفي حاجة ماسة الى تلاحم اللاعبين في فريق واحد والشيء الهام هو ان الفريق البرازيلي لم يهزم في المباريات التأهيلية وفاز مرتين على كل من بوليفيا وفنزويلا خلال شهر اذار الماضي وهو امر يضمن له الوصول الى اسبانيا ، ولكن المنافسة على كأس العالم تتطلب تحسين مستوى الفريق عن طريق اجراء اختبارات من خلال المباريات الدولية الودية التي ستلعبها البرازيل خلال شهر ايار القادم ضد انكلترا والمانيا الغربية وفرنسا ومن خلال هذه المباريات سيتمكن « تيلي سانتانا » مدرب المنتخب البرازيلي من اختيار افضل اللاعبين وتحديد مركز كل منهم كما سيتمكن من تحديد خطط المباريات النهائية •

اللياقة البدنية هي الاساس لتفوق اللاعب



ذكر اللاعب السكوتلندي أزا هارتفورد في مقابلة صحفية نشرت مؤخرا ان احد مدربي فريق وست بروموويتش البيون ، ويدعى ستيوارت ويليامز ، هو الذي جعل منه لاعب كرة قدم متفوق •

يقول أزا : « عندما انضممت الى وست بروموويتش كنت افتقر الى اللياقة • ولولا التمارين المكثفة التي اخضعني لها ستيوارت لطردت من الفريق وقضي على مستقبلي » •

وتجدر الاشارة الى ان هارتفورد ، عضو المنتخب السكوتلندي ، يلعب حاليا لحساب نادي ايفرتون •

فوز بنغلادش على العراق بكرة القدم

فاز فريق بنغلادش الاخضر على العراق ٣ ـ ١ في تصفيات كأس الرئيس بكرة القدم والجارية حاليا في مدينة داكا • وفي مباراة ثانية ، فازت كوريا الجنوبية على النيبال ٣ ـ صفر •

وتلعب اليوم تايلاند ضد عمان ، وكوريا الجنوبية ضد فريق بنغلادش الاحمر •

التطور والتدهور !

خرافة القول انه ليس مهما النتيجة انما الاشتراك يجب ان تطوى ، لانه قول لغير زمننا ، ولزمن كان الانتساب للدورات هو الهدف ، وصار الهدف اليوم مختلفا تماما ، لان النتيجة تعكس مستوى البلد المشترك ، وتعطي الصورة الحقيقية عن تطوره او تدهوره •

شهوة السفر !

•• وحتى لا تتدهور سمعة الرياضة في بلادنا اكثر مما هي متدهورة ، يفترض ان يعالج موضوع الاشتراك بالدورات باسلوب جدي لا علاقة له بشهوة السفر وحدها •

فاذا كان الاتحاد قادرا على اثبات وجوده في مسرح البطولات الدولية ، ولو بشكل لائق ، فليشترك ، والا فالاعتذار اشرف له ولسمعة بلده •

اليس كذلك ؟

من اجل الوطن !

•• وكما قلت في عجالة سابقة : ليس المهم ان تطلع الاول في بلدك ، انما الاهم الا تأتي الاخير في بلاد الاخرين ، من هذا المنطلق يجب ان نشترك •• اما اذا حدث العكس ، كما هو الواقع الان ، فذلك امر يدخل في باب اتهام المشتركين بانهم لا يحبون وطنهم •

قبل وبعد !

•• آن ما تهدره الادارة الرياضية على السفر والمشاركة ونتائج الذل ، يمكن تداركه وتحويل نفقاته الى استقدام المدربين وايفاد المدربين واعداد اللاعبين ، وبعد ذلك ، عندما نثق بابطالنا وبقدراتهم على المنافسة ، فليسافروا ويشتركوا ومع اطيب التمنيات •

اما قبل ذلك فلا ، ولا يجوز وعيب !

(مباراة المساجين)

اعلانات رسمية

ورقة دعوة

صادرة عن الحاكم المنفرد المدني في بعبدا موجهة لدلال سليم ماضي المجهولة محل الاقامة
بناء على الدعوة المدنية (العقارية) المقامة عليك من سميح يوسف ملطوم والمسجلة برقم ١٠ – ٩٨١ والمعين موعد النظر فيها يوم الخميس في ١٤ – ٥ – ١٩٨١ الساعة العاشرة •
يلبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك لحضور الجلسة واستلام الاوراق والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية وكل تبليغ لك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا حتى صدور الحكم القطعي سندا للمادتين ٢٨٧ و٢٨٩ ا•م•

الكاتب

اعلان
عن تمديد مهلة تقديم عروض
لنقل نفط خام
يعلن المدير العام للنفط – رئيس منشآت النفط في طرابلس • عن تمديد مهلة تقديم العروض لتقديم باخرة لتحميل نفط خام من الزهراني الى منشآت النفط في طرابلس • موضوع الاعلان تاريخ ٢٣ – ٣ – ١٩٨١ لغاية الساعة الرابعة عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٦ – ٤ – ١٩٨١ • وذلك بسبب الظروف الراهنة •
بيروت في ٣ – ٤ – ١٩٨١
المدير العام للنفط
رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس
ابراهيم الشويري

الشيخ بيار – تتمة

على الامن وارواح الناس وحياتهم هي التي تقصف عشوائيا ، وتقتل الابرياء من النساء والاطفال وتستبيح المدارس والمستشفيات • وهنا نسأل : اي دستور لدولة او قانون عسكري يبيح لجيش او لقوة امنية ان تقصف الطلاب في المعاهد ، والمرضى في المستشفيات ، والاطفال والنساء والابرياء في منازلهم • فأيا تكن الاعتبارات ، وهذا في نظرنا اخر الكي، فلم يعد مقبولا ان ننام على حرير الامن الذي استبيح على أيد غريبة ضالة مضللة ، ولا سيما ان كل حجة للمسؤولين عن هذا الامن قد سقطت ، فهم لم يتقيدوا باوامر رئيس الجمهورية لوقف النار ، مع انهم موضوعون تحت امرته وفي تصرف الشرعية •

وختم : اننا نفهم بقوى الامن انها ليست طرفا في نزاع ، فماذا نطلق عليها من تسميات عندما تقف علنا في موقع ضد موقع ومع فريق ضد فريق ، ولماذا لا تقصف او تردع الذين يمطرون المناطق بالقذائف في بيروت ، وهم الى جانب قواتها وفي صفوفها ؟ ان الاوضاع الحاضرقبالت من الخطورة في أقصى حد ، وهذا يستدعي معالجة حاسمة على صعيد دولي عام،من دون أن يبقى محصورا تحت شعار العمليات الكاذبة ، وتحت ما يسمونه « التنسيق والتدابير والاتفاقات الخرقاء » •

٣ جلسات – تتمة

الجمهوري في حين بقي الاخرون فيه وتوزعوا على حلقات ثنائية وثلاثية يتبادلون الاراء حول الوضع القائم •

ومن الذين غادروا القصر الوزراء مروان حمادة وميشال المر وميشال اده وخالد جنبلاط وسلمى يونس ومحمود عمار وسليم الجاهل •

وذكر ان هؤلاء الوزراء قد توجهوا للاجتماع بقادة الفعاليات السياسية التي يتعاطفون معها •

الجلسة الثانية لمجلس الوزراء

وعند الساعة الثالثة الا ربعا استأنف مجلس الوزراء جلسته فتناوب على الكلام بعض الوزراء•

وعند الساعة الرابعة والنصف الا خمس دقائق عاد الوزير الياس الهراوي الى القصر الجمهوري اتيا من دمشق بطائرة هليكوبتر التي حطت به في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة •

وكان الهراوي قد غادر الى دمشق بالطائرة نفسها •

وعندما وصل الوزير الهراوي الى القصر الجمهوري قال للصحافيين « شو ؟ الهدية كانت انو البيت طار » !

وسئل : ماذا كانت النتيجة ؟ فقال :

الان سنطلع مجلس الوزراء على النتائج •• وبعدين منحكي •

وعند الساعة الخامسة والنصف رفعت الجلسة وغادر الرئيس سركيس قاعة مجلس الوزراء الى مكتبه وتوزع الوزراء على مكاتب القصر واجروا اتصالات مع الجهات المعنية – الجبهة اللبنانية – الحركة الوطنية – التجمع الاسلامي – امل – الفلسطينيين وكان كل وزير يطلع الرئيس سركيس بحضور الرئيس الوزان على نتائج اتصالاته •

كذلك اجرى العميد سامي الخطيب الذي كان في احد مكاتب القصر اتصالات بالقيادة السورية في شتورا مستفسرا عن عدم التقيد بوقف اطلاق النار ، فكان جواب القيادة انه لم يتم الاتصال بكل الوحدات لابلاغها قرار وقف اطلاق النار •

وعند الساعة السادسة واربعين دقيقة غادر الخطيب القصر •

لجنة صياغة

وبعد الاتصالات تألفت لجنة لصياغة البيان الذي اذاعه الرئيس الوزان متلفزا عند الساعة التاسعة مساء ، وضمت اللجنة الوزراء : قيصر نصر، سليم الجاهل، خاتشيك بابكيان ميشال المر ، علي الخليل، وكارلوس خوري مدير عام رئاسة الجمهورية وعمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء •

وقد استمر الوقت لصياغة البيان من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف مساء حيث اجتمع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سركيس حتى الساعة التاسعة الا عشر دقائق ، فتلي البيان على الوزراء ، ووافقوا عليه، وتلاه الرئيس الوزان على الصحافيين عند الساعة التاسعة وعشر دقائق •

ازمة الطرقات – تتمة

كلفة المشروع

● بكم تبلغ كلفة هذا المشروع ؟

□ ان كلفة هذا التطوير المتكامل للخط الضيق حسب الدراسات التي وضعناها تبلغ مقدار عجز سنة واحدة في ميزانية السكة الذي تسدده الدولة بطبيعة الحال •

ويضيف المهندس بيرودي : مع تجديد الشبكة وتجهيزها بآليات حديثة يمكن تأمين المسافة بين بيروت ورياق بساعتين ونصف فقط، واذا تأمن سير خمس قاطرات في اليوم بكل اتجاه يكون اجمالي كميات البضائع المنقولة سنويا بين ٣٦٥ و ٥٠٠ الف طن ، وبكلفة نقل مثل هذه الكمية لا اعتقد بانه يمكن ان نصاب بالعجز نظرا الى الفارق في قدرة الشبكة بين واقعها الحالي وبين قدرتها بعد التطوير التي سترتفع ٨ اضعاف وما يستتبعه من ارتفاع في مدخول هذه المصلحة بنسبة مضاعفة •

•• وتمويله

● كيف يمكن تمويل هذا المشروع؟

□ ان تحقيق هذا المشروع لا يمكن ان يعطي النتيجة المرجوة بجهاز مصلحة السكك الاداري الحالي ، وتحت ظروف التقيد بمضمون المراسيم الاشتراعية ، التي ان نجحت في الادارات ذات الطابع المكتبي كالوزارات ، فانها في المؤسسات ذات الطابع الاستثماري والتجاري تفشل من امكانية المبادرة الخلاقة • لذلك ان من صالح الدولة تكليف مؤسسة خاصة ادارة هذا المشروع على ان يكون تمويله مكفولا لدى المصارف المقرضة ، من قبل الدولة اللبنانية ولاجل طويل •

ويختم المهندس قسطنطين بيرودي متسائلا :

امام هذا التطوير المحيط بنا لشبكات السكك، لصالح من ينسحب لبنان من دوره الطبيعي كبلد يشكل الترانزيت احد العوامل الهامة في دخله القومي ؟ وهل يمكن الظن بان الشاحنات الثقيلة يمكن ان تكون من الناحية العملية البديلة للسكك الحديدية في الترانزيت ؟ (اذا كان مرور خمس قاطرات يوازي مرور ١٥٠ شاحنة ثقيلة) •

في ضوء هذا المشروع وفي ضوء الدراسات التي تتعلق بتطوير الخط العريض الساحلي يقول المهندس بيرودي : نتبين اهمية سكة الحديد في تخفيف ازمة السير وبالتالي تخفيف هلاك الطرقات والتي ينكب اليوم المسؤولون على معالجتها بالحلول المؤقتة والمجتزأة •

الزراعة – تتمة

دون سواهم •

ولمنتج البذار حق مزاولة المهن الاخرى المنصوص عليها في هذا القانون متى وفرت فيه الشروط المطلوبة لكل منها •

واجيز له بمزاولتها •

٤ – على منتج البذار مسك السجلات الخاصة التالية :
– سجل التكثير
– سجل الانتاج
– سجل المستودع
– سجل التصريف •

تحدد مصلحة الثروة الحيوانية نماذج هذه السجلات • وعليه ان يحتفظ بهذه السجلات لمدة ٥سنوات على الاقل ابتداء من تاريخ اخر قيد فيها •

٥ – ان منتج البذار ملزم بايداع مصلحة الثروة الزراعية سنويا جميع المعلومات التي تبين نشاطه في حقل انتاج البذار وذلك بموجب بيان نموذجي تضعه هذه المصلحة •

٦ – على منتج البذار ان يصدر كراسا يضمنه المواصفات الشكلية والفسيولوجية والخصائص الاخرى العائدة لكل نوع من الانواع التي يتعاطى انتاج بذارها ويودع مصلحة الثروة الزراعية نسختين عنه •

المادة ١٧ : مكثر البذار •

لا يحق لمكثر البذار ان يقوم بعمليات التكثير الا لصالح المنتج والمنتجين المتعاقدين معهدون سواهم وعليه ان يلتزم بتسليمه كامل انتاجه وذلك وفقا للعقد النموذجي المشار اليه في المادة ١٦ الفقرة الاولى •

الاسباب الموجبة

بالنظر لاهمية الموضوع خاصة وانه يتعلق بجانب هام من الانتاج الزراعي سيما وان اي اهمال في مراقبة انتاج الاغراس والبذور من شأنه ان يرتد بخسائر جسيمة على المزارعين بحيث لا تظهر نتائج هذا الاهمال السلبية الا بعد مرور عدة سنوات يكون المزارعون فيها قد تكبدوا خلالها نفقات بالغة فيفاجأون بعد طول انتظار وفوات الاوان بأنها ذهبت هدرا وفوتت عليهم واستطرادا على الثروة الوطنية الامال المعقودة •

وبما ان وزارة الزراعة في صدد خطة انمائية زراعية لما تبقى من هذا القرن ركائزها تكثيف وتنويع الزراعات المختلفة ولا سيما الاشجار المثمرة والخضار انطلاقا من تأمين الاغراس والبذور الصالحة حتى جني الانتاج ، كما تتضمن هذه الخطة انتاج اغراس وبذور مؤصلة للتصدير كون ذلك يتفق مع دور لبنان الطليعي في منطقة الشرق الاوسط لجهة التقنية الرفيعة المستوى التي تمكنه من توظيف طاقاته البشرية والطبيعية لزيادة دخله الزراعي وصادراته من المنتوجات الزراعية سيما وان المساحات القابلة للزراعة محدودة جدا بحيث تقضي الحاجة باستثمارها الى اقصى الحدود •

لذلك وبالنظر لما تقدم يرجى النظر في امكانية اصدار هذا المشروع بمرسوم طبقا للمادة ٥٨ من الدستور ، او اذا تعذر ذلك التمني على جانب المجلس النيابي سرعة النظر في درسه واقراره •

شمعون وبشير الجميل – تتمة

اسباب اخرى ، انما نحن نسأل من المسؤول ، ونقول انه السوري والفلسطيني اللذان بالتكافل والتضامن يكونان مسؤولين عن اية جثة لبنانية ، او اي دمار يحصل في البلد •

● وعن سبب المعركة في زحلة ، وامكان احتمال نية الاحتلال قال :

ان ما يجري في زحلة هو نفسه ما يجري في كل المناطق اللبنانية الاخرى ، حيث توجد احتلالات تحاول الاساءة الى الوجود الحضاري في هذه المناطق وفي هذا البلد فهم يحاولون بكل امكاناتهم وبكل الوسائل المتوفرة لديهم ان يمحوا زحلة من الوجود ، ليستطيعوا ان يفعلوا بها ما فعلوه بالدامور عام ١٩٧٦ •

نحن لا نتهجم على احد ، ولم نتعد على احد ، ولم نبدأ المعركة ضد اي كان ، بل نحن مضطرون الى الدفاع عن نفسنا هناك لنحافظ على وجودنا وبيوتنا ومدننا •

● اوساط دمشق تقول انكم انتم تقصفون قوات الردع في زحلةوتتهمكم بالتعامل مع اسرائيل ؟

□ لطالما تكلمنا على ذلك ، وقضية التعامل مع اسرائيل اصبحت مستهلكة • ما دخل اسرائيل بزحلة، او بتريل او ببيروت ، كلما اراد احدهم القيام بشيء ما يتكلم على قضية التعامل مع اسرائيل ، نحن نرفض هذه الفكرة ، ان زحلة تتعرض الى كل انواع الهجوم ليمحوها من الوجود ويهجروا ٢٠٠ الف شخص موجودين فيها ليفعلوا بها ما فعلوه بالدامور • لتكن لدى الذي يضرب زحلة الشجاعة الكافية ليقول لماذا يضربها •

● هل حدثت بالفعل ليلة امس – امس الاول – محاولة لاحتلال المدينة وفشلت ؟

□ منذ ٢٥ كانون الاول الى اليوم، والسوريون يطوقون زحلة ويمنعون المزارعين من الوصول الى كرومهم ليقوموا بزراعتها وحرثها ، وزحلة مدينة زراعية ، واليوم يحاول السوري الدخول الى زحلة لابادتها بشكل اخر •

□ وعن الاجتماع الذي عقد امس – امس الاول – في مجلس الامن الكتائبي بحضور الوزراء المسيحيين والاتهام الذي قيل للشيخ بشير بانه ترأسه قال :

اولا ، لست انا من ترأس هذا الاجتماع ، لان الرئيس شمعون والشيخ بيار كانا موجودين • حتى ان الاجتماع كان دون تراتبية او بروتوكول ، كلنا دعينا الى عقده لان وضعنا كان خطرا وقلقا • وهذه الشخصيات تمثل فريقا معينا في الحكم ، ودعينا لتدارس الموقف •

والذي تضايق من اجتماع الامس اقول ، ليعلم ان اجتماعات لاحقة ستتلوه ، وستكون موسعة اكثر •

وليفهم هؤلاء : بعد ٢ نيسان ليس كما قبل ٢ نيسان ، فبعد الذي حصل في اليومين الاخيرين في بيروت وزحلة نحن اليوم في صدد اعادة النظر في كل ما حصل • ونحن بعد اليوم لن نرضى ولن نقبل بان يقوم السوري او الفلسطيني كل ثلاثة او اربعة اشهر بما قام به امس يحجز اولادنا في المدارس مدة ٢٤ ساعة دون ان يستطيع احد الوصول اليهم ، المستشفيات تقصف ،المارة يقتلون على الطرقات وكأنهم لا شيء ، ومناطقنا تتعرض لمثل القصف الهمجي الذي تعرضنا اليه امس •

ليفهم كل العالم انه بعد الذي حصل امس ، لن نقبل بهذا الامر ، فنحن اليوم بصدد الاتفاق مع الرئيس سركيس ، مع الرئيس الوزان اذا كان يستطيع ذلك ، مع كل العرب الذين يستطيعون فهمنا ، نحن اليوم في صدد اعادة تقويم كل مواقفنا لاننا لن نستطيع القبول بعد الان بان نقتل كما حصل امس وكما حصل في كانون الاول الماضي ، وكما حصل في زحلة وفي الداموروالعيشية وفي كل المناطق التي مرت في مأساة لبنان •

كنا حتى الان قادرين على حمل هذه الاشياء لكننا لم نعد نستطيع الاستمرار في حملها •

● فهم ان هناك قرارات هامة اتخذت امس – امس الاول – وان هناك قرارات هامة ستتخذ ؟

□ تستطيع ان تفهم ما تشاء ، انما الذي يجب ان تفهمه جيدا ، والذي يجب ان يفهمه كل اصدقائنا في العالم العربي ، وفي العالم ، هو اننا شعب لن نرضى بان نذبح كما بالامس ، وعلى الاقل ليسمحوا لنا بالدفاع عن نفسنا •

● اذا استمرت الهجمات على زحلة ، فالى متى يمكن ان تصمد ؟

□ نحن لا خيار لدينا ، ليس لدينا سوى الصمود ، ولا نستطيع الا ان نصمد • فنحن لسنا على استعداد للعيش تحت الخيم ، مشردين ومهجرين من بيوتنا ، ندور على ديار العالم كما فعل الفلسطيني ، هذه بلادنا وملزمون على الصمود ، ولا نستطيع التراجع خطوة واحدة •

وعن الاتصالات السياسيةوالتحرك السياسي قال : اكيد هناك عناصر تفاؤل كثيرة ، لاننا نعتقد ان اخواننا في المنطقة الغربية يفهمون مواقفنا ويتألمون كما نحن نتألم ، لان العملية ليست قضية مسيحيين في زحلة او غير مسيحيين ، القصة ان كل لبنان يتعرض لهذا النوع من التدمير ، ما حصل في زحلة نعرفه ونعرف كذلك ما حصل في بعلبك ، وفي الجنوب وفي طرابلس ، وفي كل المناطق اللبنانية حيث يجرب السوري والفلسطيني تشريد اللبنانيين ليحل محلهم •

وانا ارفض تماما الصبغة الطائفية التي الصقت باجتماع امس – امس الاول – فهو اجتماع سياسي للتنسيق مع الشرعية اللبنانية لايجاد طريقة تنقذنا من الورطة التي مضى علينا فيها ست سنوات • يكفي هذا ، فنحن قررنا وضع حد لكل المأساة التي نعيش • ونحن الان بصدد اتخاذ مواقف تخرجنا من هذا المشكل ، لاننا اذا نحن لم نسع الى ذلك ، فلا احد سيفعل ذلك ،لنقم نحن بهذه الخطوة ، ودول العالم تؤيدنا بهذه الخطوات التي نرتأيها ضرورية كلبنانيين لاعادة بسط السيادة اللبنانية على كل شبر من ارض لبنان •

● هل التنسيق تام بينكم وبين السلطة الشرعية ؟

□ لا استطيع ان اقول ان هناك تنسيقا تاما او غير تام • القضية لم تعد من الشرعية ومن غير الشرعية • احد الوزراء بكى صباح اليوم – امس – وهو يخبر ما جرى في زحلة ، ووزير اخر احترق منزله في زحلة ودمر ، اليس لبنانيا ومواطنا ؟

نحن ننسق مع كل اصحاب النوايا الطيبة ، ومع كل الذين يملكون مسؤولية او مقدرات سلطة ، للوصول الى طريقة جذرية وجدية تخرجنا من هذه الازمة •

● لمصلحة من هذه الاحداث ؟

□ هي بالاكيد ليست لمصلحة لبنان ، وليست لمصلحة وحدة وسيادة واستقلال لبنان ، انما اعتقد ان ما يجري يأتي في مصلحة من يقوم بهذه الاحداث • ومن يقوم بها هو السوري والفلسطيني • الا ان هذه امور لا يمكن ان تظل مستمرة • وحتى اننا لن نسمح لهم بالسير بعد الان في هذا النمط •

ابراهيم قليلات

● ما هو مبرر العودة الى السلاح من قبل « المرابطون » ونزولهم مجددا الى الساحة ؟

□ السيد ابراهيم قليلات : العودة الى السلاح ليست كما يتضح من السؤال • انما السلاح كان من اجل الاهداف الوطنية بشموليتها ، ومن اجل الاهداف القومية وفي طليعتها القضية المركزية اي القضية الفلسطينية • ولم يكن يوما الا بخدمة القرار السياسي بكل ابعاده ان من ناحية القضية الوطنية او من ناحية القضية القومية او القضية الفلسطينية •

اما عن المواجهة الاخيرة ، فكنت حذرت منها منذ اكثر من اسبوعين، من ان هناك دلائل تتجمع لمخطط وتفجيرات امنية تحمل تطورا نوعيا في حجمها ، وتختلف عن التفجيرات الامنية التي اعتدنا عليها في المنتين الماضيتين •

وما حصل خلال اليومين الماضيين اكد صدق ما كنا نبهنا اليه ، وفي التفجير الامني الاخير ، هناك منحى عنصري طائفي خطير عبر ما طرح أمس – امس الاول – في اجتماع الوزراء المسيحيين •

● ما هي بنظركم الاسباب التي دعت الى التفجير الامني بهذا الشكل ؟

□ كلنا يعرف أن ما يجري على الساحة اللبنانية ، وهي ساحة الصراع المركزية ، ليس طبعا فقط من اجل القضية الوطنية اللبنانية، انما تختزل عليها شمولية قضية الشرق الاوسط ، فهناك الكثير من التفجيرات الامنية التي تبدو مفاجئة للبعض انما هي متصلة ، بالبعد الدولي وبملف قضية الشرق الاوسط الذي هو وقواه الدولية صاحبة التقرير والتعاطي التقريري في قضية الشرق الاوسط • وهذه القضية محصورة وتختزل على الساحة اللبنانية •

● يفهم من كلامك أن هذا التفجير جاء عشية جولة هيغ في الشرق الاوسط ؟

□ جانب منه يتصل بقوى الصراع الكبرى ، بانفلات ثورات في الصراع الدولي المحموم في جوانب كثيرة من العالم ، تحتل قضية الشرق الاوسط موقع الصدارة ، لذلك نرى من الطبيعي أن تكون التفجيرات الامنية الاخيرة متأثرة بجولة هيغ التي سيكون لها جانب مؤثر وفاعل على الساحة اللبنانية،

● هل تشارك السيد وليد جنبلاط تخوفه مما سماه الحرب الاهلية ؟

□ نحن للان في حركتنا ، وانا اقوم هذه الحالة من الانفجارات الامنية المتقطعة بأنها ستستمر محدودة ، انما تأخذ في بعض الاحيان حجما أكبر من الحجم الذي يحصل اليوم • انما الوصول الى حرب شمولية كالحرب التي حصلت في بداية الحرب اللبنانية ١٩٧٥ – ١٩٧٦ ، فان المعطيات والمؤشرات والتحليل العلمي الموضوعي الدولي لا يعطي مؤشرا لقيامها في المدى المنظور والقريب •

● كثر الاوان أخيرا عن وجود جيش التحرير الفلسطيني على خطوط التماس ، فما هي علاقة « الحركة الوطنية » وتنظيماتها بهذا الجيش ؟

□ نحن نعرف أن القوة الموجودة على خطوط التماس هي قوةشرعية برئاسة رئيس الجمهورية هي قوة الردع العربية • فلا يعنينا ما يصنف في الفترة الاخيرة ، من منطلقات لها خلفيات ، بصفة وهوية قوات الردع العربية على خطوط التماس •

● لكن كيف تفسر الاشتباك الاخير بين الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني ؟

□ ما حصل على خطوط التماس هو اشتباك بين بعض من جيش الشرعية ، وكنا حذرنا من مخطط لدى هذا البعض ، وبين قوات الردع العربية وليس مع جيش التحرير الفلسطيني • ومن المستغرب ان يطرح بحدة في هذا الظرف بالذات ، ان قوات الردع المتواجدة على خطوط التماس هي قوات فلسطينية الى اخر ذلك •••

● لمصلحة من هذا التفجير الامني؟

□ التفجير الامني والانفجار السياسي باي شكل من اشكاله هو لمصلحة كل القوى المعادية وفي طليعتها العدو الصهيوني •

أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » السيد ابو نزار قال عن طبيعة الاحداث الاخيرة ، وعن المسؤول عنها برأي حركة «فتح» انها استفزاز واستهتار بمصالح المواطن اللبناني • واتهم الكتائب بمحاولة السيطرة على زحلة وعلى البقاع بكامله ، وقال : ان اعتداءات الكتائب على الردع في زحلة هو الذي سبب التفجير في المنطقة ، وبأنها حاولت من ثم نقل مدى التحرشات الى بيروت وضواحيها حتى حصل ما حصل •

وعن علاقة المقاومة الفلسطينية بهذه الاحداث نفى أن تكون لها اية علاقة بها • وأكد أن لا تواجد للفلسطينيين في زحلة حيث تقع الاحداث •

وعن تواجد جيش التحرير الفلسطيني في بيروت : قال ابو نزار : ان هذا الجيش وحدات تابعة لقوات الردع العربية من ضمن القوات السورية : وانه موجود على خطوط التماس منذ العام ١٩٧٩ •

واتهم ابو نزار الاعلام الكتائبي بتضليل الرأي العام : وقال أن لا علاقة لمهمة جيش التحرير في لبنان بالثورة الفلسطينية •

وأكد على حياد الثورةالفلسطينية بالنسبة لما يجري في لبنان •

وذكر أن الاقتتال الداخلي يفيد « العدو الصهيوني الامبريالي » وانه الانتحار الذي يدفع العدو الدول العربية للوصول اليه •

● وعن دور الجيش اللبناني قال انه موجود في المنطقتين الغربية والشرقية : ففي المنطقة الغربية لا دور لاستفزازات يقوم بها بدليل أن شيئا لم يحصل فيها ، وعن المنطقة الشرقية ، ذكر انها شهدت قصفا متبادلا بين قوات للردع وقوات للجيش ، وذكر بأن الدور الذي يقوم به الجيش مجهول، و « ان كان بعض ضباطه يقفون مواقف ملترمة بالموقف الكتائبي الانعزالي » •

● وسئل أخيرا : لمصلحة من هذه الاحداث . فقال : ان الاستقرار في لبنان يؤهل اللبنانيين الى مزيد من الوفاق . والثورة الفلسطينية المتواجدة انيا ومرحليا على أرضه الى التحرير •

وقال : هذه الاحداث ليست من مصلحة المواطن اللبناني والانسان الفلسطيني في الثورة الفلسطينية. ولكن تأتي هذه الاحداث ضمن مخطط امبريالي صهيوني هو صاحب المصلحة الحقيقية لما يحدث على الساحة اللبنانية ••• بهدف السيطرة على كافة المنطقة العربية وتمرير مخططات « كامب ديفيد »•

وعن الصراع الفلسطيني – الكتائبي . قال أبو نزار : ان الثورة الفلسطينية تجد في « الحركة الوطنية » حليفها الوحيد والحقيقي في معركتها الطويلة الامد :وبالتالي فلا تجاوز لهذا الحليف على الساحة اللبنانية •

٤ قتلى – تتمة

بيانا اعربت فيه عن القلق حول العدوان المستمر للقوات السورية والفلسطينية ضد السكان المسيحيين المدنيين في بيروت وزحلة •

في غضون ذلك ذكر المراسل العسكري لراديو اسرائيل امس ان الهجوم الاسرائيلي الذي وقع على الساحل اللبناني كان على بعد خمسة وعشرين كيلو مترا جنوب صيدا وكان هذا المراسل قد رافق وحدة الجيش الاسرائيلية التي قامت بهذه العملية •

واضاف راديو اسرائيل : ان هذه الوحدة قامت بعمليتها داخل منطقة خضراء تقع بين البحر والطريق المؤدي الى بيروت حيث نصبت كمينا وانتظرت مرور مركبات تابعة للقوات المسلحة الفلسطينية •

وقال المراسل : وفور تدمير احدى هذه المركبات ومقتل راكبيها فتحت نيران قوية في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين تمكنوا مع ذلك من العودة الى مركبتهم دون ان يصابوا بشيء •

وادلى الجنرال رافائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بتصريحات الى راديو اسرائيل قال فيها : ان هذه العملية روتينية الهدف منها عرقلة وتعقيد مواصلات الفدائيين على خطوطهم الخلفيةوفي قطاع يعتقدون انهم محصنون تماما بداخله •

ويشير المراقبون الى ان هذه العملية هي ثالث عملية من نوعها تقوم بها القوات الاسرائيلية في جنوبي لبنان خلال اربعة ايام •

واضاف الجنرال ايتان في تصريحه لراديو الجيش الاسرائيلي : ان العمليات الاسرائيليةضد الفلسطينيين في جنوب لبنان يمليها عاملان : كثرة معلومات قدمتها اجهزة المخابرات وحتميات الردع لمواجهة نشاط وشيك للفلسطينيين •••

ونفى ايتان انه ينفذ سياسة جديدةتستهدف تكثيف العمليات ضد الفلسطينيين • وقال ان مثل هذه السياسة لا وجود لها : ونحن نعمل منذ وقت طويل وفقا للظروف المتاحة • واوضح ان تكرار الغارات مثل التي وقعت منذ اربعة ايام في جنوب لبنان لا تعني شيئا غير ان الكفاح ضد الفلسطينيين دخل مرحلة جديدة اكثر نزعة هجومية •

هيغ يصل – تتمة

في شباط ان المؤتمر يجب ان يضمن امن وسيادة كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل •

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية امس ان السيد الكسندر هيغ سيقوم بزيارة الى بون لاجراء محادثات قصيرة مع زعماء المانيا الغربية عقب اختتام جولته في الشرق الاوسط • ولم يحدد المتحدث موعدا للزيارة ولكن المصادر المطلعة قالت انه يرجح ان يصل السيد هيغ الى بون يوم ١١ نيسان•

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد قالت امس الاول ان السيد هيغ قد يقوم ايضا بزيارة باريس بعد جولته •

القاهرة ، موسكو ، القدس – ر ، أ•ف•ب

التضخم المالي – تتمة

التي تسود الساحة اللبنانية عند اختتام هذه الدورة هي غير الظروف التي سادت افتتاحها • لقد انفجر البارحة الوضع الامني فجأةفتصاعدت حدة الاقتتال وتساقط عديد من الابرياء وتهدم كثير من البيوت على ساكنيها ، وتعمقت حدة الخلافات السياسية في ظرف طمأنتنا فيه السلطة عن بلوغ فجر الانفراج تمهيدا لتحقيق الوفاق الوطني الذي طالما حلمنا به لانتشال لبنان من الهوة السحيقة التي انزلق اليها• وكالعادة فان الطبقة العاملة اصبحت اكبر ضحايا هذا الانفجار اذ لم تقتصر خسارتها على تعرضها الى الموت والقلق بل تعدتها الى حرمانها من الوصول الى مراكز عملها وخسارة مورد رزقها نتيجة اغلاق ممرات العبور بين منطقة ومنطقة في بيروت وفي زحلة وحتى المنطقة الواحدة نظرا لتخوفها من القذائف العشوائية والقنص والتعديات •

غير انني اود التأكيد ان الاتحاد العمالي العام الذي حافظ علىتماسك صفوفه ، وبقي موحدا وممثلا بجميع عمال لبنان في ظل الظروف المماثلة التي واجهته باستمرار منذ ست سنوات ، سيستمر في الاستماتة هذه المرة ايضا للحرص على هذه الوحدة اقتناعا منه بأن انفصامها يقطع الخيط الوحدوي الاخير المتبقي بين ابناء الشعب اللبناني ويأمل اذن ان تسود هذه القناعة بالذات مواقف الهيئة السياسية المجتمعة اليوم بصورة استثنائية على اسس مستوياتها لدرس الوضع الامني المتفجر للتوافق على قرارات حاسمة تضع حدا فاصلا نهائيا للانفجارات الامنية التي تنزل مزيدا من المآسي على الشعب اللبناني وتعرقل مسيرة الوفاق كلما اقتربنا منه وتؤمن جميع المخلصين في الحرص على وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات •

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم



جورف جرجس مكرزل
(ابو انطون)
يقام الساعة العاشرة من صباح الاحد ٥ نيسان ١٩٨١ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس – الكحالة •
ال الفقيد وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة •
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف على شبابه
مخايل خليل ابو حبيب
والده خليل منصور ابو حبيب
زوج اميلي بطرس سابا ، والد خليل وايلا وبولا ، شقيق نصر ، ميلاد ، حبيب ، جورج ، عقل ، سليمه ، جوزفين وتقلا •
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة الثالثة والنصف في كنيسة القديس مخايل انطلياس
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٥ و ٦ و ٧ نيسان الجاري في منزله – انطلياس طريق الاسو •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اربعين
يقام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد في ٥ نيسان في كنيسة الصليب بزمار قداس وجناز بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدو طراد
(مختار قرية بزمار)
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة ،راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير مشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ — ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بحارو : ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٢٦٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

تقارير الاستخبارات الاميركية:
استعدادات سوفياتية للتدخل في بولندا

اعربت الولايات المتحدة عن قلقها المتزايد حول التحرك السوفياتي العسكري المحتمل الى داخل بولندا اثر تسلمها لما وصفه بعض المسؤولين بتقارير جديدة وحساسة من الاستخبارات .

وكان كاسبار وايلبرغر وزير الدفاع الاميركي قد صرح امس الاول بان الاتحاد السوفياتي قد قام ببعض الاعمال في اليومين الماضيين لزيادة قدرته العسكرية على التدخل .

وقال مسؤولون اميركيون انهم قد تسلموا تقارير للاستخبارات تكشف عما وصفوه بانه عامل جديد في الاستعدادات العسكرية لموسكو . ولم يتم الكشف عن تفاصيل هذه التقارير .

وقال احد المسؤولين الاميركيين ان عملية نشر القوات السوفياتية حتى الان لا تشير الى قرب موعد اي تدخل في بولندا .

غير ان احد المسؤولين الذين يراقبون تطورات الموقف في بولندا عن كثب اعرب عن اعتقاده بان السوفيات لم يتخذوا اية قرارات في هذا الشأن حتى الوقت الحالي .

ويأتي اعراب حكومة الرئيس ريغان عن القلق في الوقت الذي يقوم فيه ميتشكلاف ياغيلسكي نائب رئيس الوزراء البولندي بزيارة لواشنطن .

وقد اجرى ياغيلسكي محادثات مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي اعلن ان الولايات المتحدة سوف تساهم في تخفيف نقص المواد الغذائية في بولندا عن طريق امدادها بفائض الحليب المجفف والزبدة باسعار خاصة .

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن سوف تبيع ما قيمته ٧٠ مليون دولار من فائض المواد الغذائية لبولندا ، وانها ستقبل ثمنها بالعملة البولندية غير القابلة للتحويل .

وفي لندن ذكرت مصادر البنوك ان بولندا تتحرك في اتجاه التوصل الى اتفاق مع مقرضيها من البنوك الغربية يتم بمقتضاه تأجيل ايفاء ديونها لثلاثة اشهر .

وقال بوش بعد اجتماعه مع ياغيلسكي ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة عدم التدخل في شؤون بولندا .

واعرب بوش عن امله بانتهاج موسكو لنفس السياسة .

وقال المسؤولون الاميركيون انهم يشعرون بالقلق ازاء بدء هجوم الاعلام السوفياتي ضد الحزب الشيوعي البولندي . وكانت لهجة الانتقادات التي نشرتها صحيفة « برافدا » امس الاول مشابهة للتقارير التي ظهرت في موسكو في الاسابيع التي سبقت غزو حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ .

ووصف احد المسؤولين الموقف بانه صعب للغاية واكثر توترا بكثير مما كان في كانون الاول الماضي عندما كانت هناك مخاوف في واشنطن تشير الى قرب وقوع التدخل السوفياتي في بولندا .

وفي نيويورك صرح خبير سوفياتي في نزع السلاح لرويتر بان الخوف من تدخل الكرملين في بولندا ليس له اساس .

وقال اوليغ بوغدانوف الذي يعمل في الاكاديمية السوفياتية للعلوم ان الوفاق بين الشرق والغرب قد لحق به الاذى في الاونة الاخيرة ، وان هناك اتجاهات من الجانب الاميركي لدفنه .

واشنطن — ر

صرح اكثر من مصدر عالمي
انه قلق لاوضاع لبنان
حبوب منع الحمل
حبوب منع القلق

في اطار الحملة الانتخابية البولندية:
زعماء الحزب الشيوعي يتصلون بطبقات الحزب المختلفة

ذكرت « وكالة الانباء البولندية » ان الزعماء البارزين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي البولندي بمن فيهم ستانيسلاف كانيا زعيم الحزب قد قاموا بزيارة منظمات الحزب المحلية في اطار الحملة الانتخابية التي تسبق مؤتمر الحزب .

وقد انتقد المندوبون في جلسة اللجنة المركزية التي عقدت يوم الاحد الماضي زعماء الحزب بعدم الاتصال بطبقات الحزب المختلفة . ووافق المندوبون في جلسة الاحد الماضي على قرار غير عادي يأمر قادة الحزب باستشارة القاعدة في الحزب التي يستمدون منها سلطاتهم قبل مؤتمر الحزب القادم .

وطبقا « لوكالة الانباء البولندية » فان ستيفان اولشوفسكي وورمان في وهما من كبار المتشددين في الحزب كانا اول من اطاع القرار . وكان اولشوفسكي وفي قد عرضا استقالتهما من منصبيهما في جلسة الاحد الماضي اثر تحدث المندوبين ضد سياساتهم المتشددة .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الاستشارية التابعة لاتحادات العمال المستقلة « التضامن » في جدانسك للترتيب للمفاوضات القادمة مع الحكومة حول عدد كبير من المطالب .

الغاء التهديد

ويأتي اجتماع جدانسك امس اثر كشف المتحدث الصحفي المؤقت باسم « التضامن » عن ان السبب وراء الغاء التهديد بالقيام باضراب عام يوم الثلاثاء الماضي جاء اثر اخبار السلطات التضامن انه كان من الممكن ان يؤدي الاضراب الى حمام دم .

وعرض التلفزيون البولندي ليل أمس الاول مقتطفات من خطاب القاه كانيا في احد مصانع الراديو في وارسو تحدث خلاله عن « المعارضين الماكرين والخبثاء الذين يستغلون عدم الرضا الاجتماعي من أجل اغراضهم الخاصة » .

وفي اشارة الى التقارير حول المصادمات التي وقعت بين المتشددين والاحرار في المكتب السياسي للحزب قال كانيا ان اختلاف الرأي هو ظاهرة صحية ، وانه ينبغي ان يكون هناك المزيد منه . غير انه نفى أن يكون هناك صراعات بين الاجنحة .

وفي تلك الاثناء ذكرت « وكالة الانباء البولندية » أمس الاول ان الربع الاول من العام الجاري قد شهد اسوأ اوضاع اقتصادية في بولندا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وقالت الوكالة ان الانتاج الصناعي قد انخفض بنسبة ١٠ بالمئة في نفس الفترة من العام الماضي بالاضافة الى ان الواردات مستمرة في الزيادة في الوقت الذي تنخفض فيه الصادرات .

وارسو — ر




■ الكولونيل براساك من مجموعة « الشباب الاتراك » ، بعد أن عادت قوات رئيس الوزراء تينسولانوندا وسيطرت على الموقف ■
(ا.ب. راديو)

ذكر البوليس في اقليم كورات بشمال شرقي تايلاند امس : ان الملك بوميبول ادوليادت ملك تايلاند وبريم تينسولانوندا رئيس الوزراء ما زالا حتى الان في الاقليم

ولم تعرف فترة اقامة الملك ورئيس الوزراء في مقر المنطقة العسكرية الثالثة ، بعد ست ساعات من الحديث الذي ادلى به الجنرال بريم في الاذاعة والتلفزيون التايلاندي واعلن فيه عودة الحياة الى طبيعتها في تايلاند .

وكانت محطات الاذاعة في بانكوك قد اعلنت قبل الساعة الحادية عشرة مساء (الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينتش) اذاعة الحديث الذي ادلى به الجنرال بريم وارجع فيه سرعة انتهاء الازمة الى الولاء للملكية والى النداء الذي وجهه الملك باستخدام الوسائل السلمية .

وكانت محطات الراديو في بانكوك قد اذاعت اناشيد عسكرية ووطنية لمدة ساعات .

تايلاند — افب

ضغوط سوفياتية على غينشر للقبول بمقترحات الحد من الاسلحة

واجه هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ضغوطا عديدة من القيادة السوفياتية من اجل اعادة نظر بلاده في مقترحات موسكو الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقد شرح غينشر الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو اثناء اجتماعه مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي امس الاول وجهة نظر الغرب بصدد مسألة تجميد نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا وهو الاقتراح الذي تقدم به الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف .

وقال الوزير الالماني انه لا يستطيع الموافقة على استئناف المحادثات حول الاسلحة الاستراتيجية في اوروبا الا دون شروط مسبقة .

وذكرت المصادر الالمانية الغربية ان غينشر يريد تحذير السوفيات لكي ينتهجوا سياسة ضبط النفس ازاء بولندا . غير ان تردد غروميكو في الاشارة الى بولندا يشير الى ان الكرملين لا يريد ان تتسبب الازمة البولندية في تعقيد مناقشات الحد من الاسلحة .

وقالت المصادر الالمانية ان غينشر قد شرح اقتراحات بون الخاصة بالمساعدات المالية لوارسو غير ان غروميكو لم يعلق على بولندا .

ومن المعتقد ان الزعماء السوفيات الذين يشعرون بالانزعاج ازاء التزام بون بنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اراضيها في حالة عدم التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة بحلول عام ١٩٨٣ سوف يكونون مهتمين بايجاد اسس لاستئناف المحادثات .

وقد اجتمع غينشر مرة اخرى مع غروميكو امس ثم اجرى محادثات مع الرئيس بريجنيف بعد ذلك .

ومن المقرر ان يعود الوزير الالماني الى بلاده اليوم .

وذكرت مصادر المانية ان غينشر قد سلم رسالة من المستشار الالماني هيلموت شميت الى الرئيس السوفياتي .

موسكو — ر

غالي: السودان يدخل مرحلة جديدة من التعاون مع مصر

صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بأن الرئيس السوداني جعفر النميري اعطى توجيهاته من أجل وضع التكامل بين مصر والسودان في اطار جديد واعطائه دفعة جديدة في المرحلة المقبلة .

وقال الدكتور غالي انه عقد خلال زيارته للسودان يوم الاثنين الماضي اجتماعا مع الرئيس النميري استغرق ثلاث ساعات ، واشار الى ان السيد احمد عزت عبد اللطيف سفير مصر الجديد في السودان ، سيتوجه الى الخرطوم خلال هذا الاسبوع لتولي مهام منصبه .

واعلن الدكتور غالي ان مصر ستشهد خلال الشهرين المقبلين زيارات لعدد من وزراء الدول الافريقية بهدف الاعداد لعقد مؤتمر وزاري ومؤتمر قمة افريقي واللذين سيعقدان في نيروبي في النصف الثاني من حزيران المقبل .

واضاف ان مصر تقوم بتحرك بشأن الاستعدادات لمؤتمر القمة الافريقي والاستفادة قدر الامكان من جميع الفرص التي تسمح للدول الافريقية من خلال هذا المؤتمر بدعم التضامن الافريقي وتصفية الخلافات في ما بين الدول الافريقية .

وختم الدكتور غالي بالقول ان موضوع تشاد سيكون على رأس المواضيع في مؤتمر نيروبي بعد أن استنكرت جميع الدول الافريقية الاطماع الليبية في تشاد وضمان امن وسلامة جميع الدول الافريقية .

القاهرة — أ.ش.أ

واشنطن تؤيد جهود تركيا لاستئصال الارهاب وتقوية الدفاع

صرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان بأن الولايات المتحدة تؤيد كليا جهود الحكومة العسكرية التركية بصدد استئصال الارهاب وتنفيذ اصلاحات اساسية .

وقد اعلن الرئيس ريغان هذا من مستشفى جامعة جورج واشنطن في الوقت الذي انتهى فيه جورج بوش نائب الرئيس من لقائه مع ايلحر توركمان وزير الخارجية التركي في البيت الابيض .

وقام الرئيس الاميركي الذي يتماثل للشفاء من جرح في صدره اثر اطلاق الرصاص عليه في محاولة لاغتياله بتهنئة تركيا بمناسبة الذكرى المئة لمولد مصطفى كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية .

وقال الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة وتركيا بلدان حليفان وصديقان وثيقان منذ عهد الرئيس الاميركي السابق هاري ترومان ، وان كل رئيس اميركي اعتبر وجود تركيا قوية ومستقرة هدفا مهما للسياسة الاميركية .

وجاء في بيان منفصل اصدره البيت الابيض ان بوش وتوركمان عرضا مسألة الدفاع في منظمة حلف شمال الاطلسي .

وقال البيان انهما قد ناقشا بصورة خاصة ضرورة استمرار كل اعضاء حلف شمال الاطلسي في تحصين موقفهم الدفاعي ردا على التهديدات الموجودة في جنوب غرب اسيا واوروبا .

واشنطن — ر

الملك بودوان يقبل استقالة رئيس الوزراء

قبل الملك بودوان ملك بلجيكا استقالة ويلفريد مارتينسي رئيس الوزراء ، وطلب من مارك ايسكنس وزير المالية تشكيل حكومة جديدة في اسرع وقت .

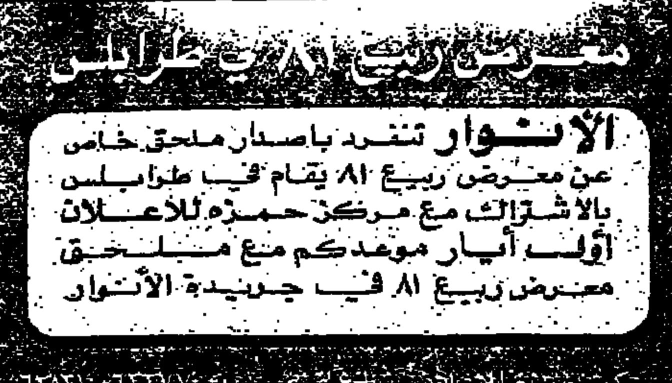
وبعد ان اعلن الملك قراره اثر لقائه مع مارتينسي امس الاول قال ايسكنس انه سوف يبدأ المفاوضات لتشكيل الحكومة اعتبارا من صباح امس .

وكان مارتينسي قد طالب بتجميد الاجور والاسعار فورا غير ان اعضاء الحزب الاشتراكي المشترك في حكومته رفضوا قبول هذا الاجراء .

ويعكس قرار الملك تشكيل حكومة جديدة على وجه السرعة قلقه حول عدم الاستقرار السياسي في البلاد والازمة الاقتصادية التي تعاني منها .

ومنذ عام ١٩٧٩ ترأس مارتينسي اربع حكومات .

بروكسل — ر



القاء القبض على المشتبه بهم في حريق الكويت

صرح محمد الكابندي مدير الامن العام في الكويت امس ان السلطات الكويتية قد القت القبض على كثير من الذين تحوم حولهم الشبهات في انهم كانوا وراء الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي ، وادى الى حريق في مبنى كبير يقع في قلب العاصمة الكويتية .

واضاف الكابندي في تصريح ادلى به لصحيفة « الرأي العام » ان السلطات الكويتية تحاول حتى الان تحديد السبب الحقيقي للحريق ودور هؤلاء « المشتبه فيهم » .

ومما يذكر ان حريقا كان قد شب يوم السبت الماضي في مبنى كبير يقع في قلب العاصمة الكويتية ، واسفر عن مصرع حارس البوابة والتهم ثلاثة طوابق في المبنى .

الكويت — افب

اتساع نطاق الحرب الثورية في غواتيمالا

اعلنت المنظمة الثورية للشعب المسلح في بيان صدر امس الاول في كويداد بغواتيمالا ان الحرب الشعبية الثورية يتسع نطاقها كل يوم وتمتد الى جميع اقاليم غواتيمالا .

واوضحت المنظمة ان هذه الحرب الثورية تجري بالاتصال مع ثلاث منظمات شقيقات هي جيش حرب العصابات للفقراء وقوات المقاومة المسلحة وحزب العمال المسلح في غواتيمالا .

واعلنت المنظمة الثورية للشعب المسلح انها دمرت أحد الملاهي وقطعت خطا حديدا في مقاطعة ايزابال في شمال شرقي البلاد واستولت على قرية في شيمالتينا نحو غربي العاصمة . واوضح البيان ان هذه العملية لم تتسبب في وقوع اية ضحايا فقد استسلم رجال البوليس على الفور وسلموا اسلحتهم .

ومن ناحية اخرى اكد الجيش انه يسيطر على الموقف ويتولى حماية الشعب غير انه اقر بوجوب حركة تخريبية يتزعمها رجال حرب العصابات في البلاد .

غواتيمالا — ا.ف.ب

اطلقت جماعة تطلق على نفسها اسم « العدالة للشعب الارمني » امس الاول ، النار على ديبلوماسي تركي لم يكشف النقاب عن اسمه .

وقد تم نقل الديبلوماسي الذي اصيب بجروح بالغة الى المستشفى على وجه السرعة من اجل اجراء عملية جراحية له .

وقد اكد السفير التركي في الدانمرك ان الديبلوماسي قد تعرض لاطلاق الرصاص ، غير انه لم يذكر اسمه هو ايضا .

وذكرت مصادر البوليس ان الديبلوماسي التركي هو القنصل التركي في كوبنهاغن .

ويأتي هذا الهجوم في اطار سلسلة طويلة من اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الارمنية السرية المختلفة ضد اهداف تركية .

وفي السنوات الثماني الماضية لقي على الاقل ١٣ ديبلوماسيا تركيا مصرعهم على ايدي جماعات ارمنية .

وذكرت « وكالة الانباء الدانماركية » ان عملية اطلاق الرصاص قد وقعت في منزل الديبلوماسي الذي ذهب ليفتح باب منزله ليفاجأ برجل يقف خارج الباب ويطلق النار عليه .

وقالت الوكالة ان جماعة ارمنية اخرى تطلق على نفسها اسم الجيش الارمني السري قد ادعت مسؤوليتها عن الحادث .

وفي بيروت ادعت احدى منظمات الثوار الارمنية السرية امس مسؤوليتها عن اطلاق النار على الديبلوماسي التركي .

وقالت منظمة كوماندوس العدالة للابادة الارمنية في بيان هاتفي الى وكالة « رويتر » في بيروت ان ثوارها اطلقوا النار على جويد دمير السكرتير الاول للسفارة التركية في العاصمة الدانماركية .

وذكر ان حالته خطيرة وهو موجود في احد مستشفيات كوبنهاغن بعد اصابته بست رصاصات .

ونفى الشخص الذي تحدث بالهاتف ان يكون « لكوماندوس العدالة » اية صلة بمنظمة ثوار اخرى تعرف باسم الجيش الارمني السري .

واعطى المتحدث لائحة عن الهجمات ضد ديبلوماسيين اتراك ذكر ان رجال الكوماندوس نفذوها منذ عام ١٩٧٥ .

وقال : « ان اهدافنا تقتصر على الديبلوماسيين الاتراك والمؤسسات التركية » ، واضاف يقول « سنضرب من جديد » .

وكان الثوار الارمن قد نفذوا سلسلة من هجمات ضد اهداف تركية في اوروبا والولايات المتحدة واوستراليا ، وهم يقولون انهم ينتقمون مما يسمونه مذبحة الارمن على ايدي الاتراك في الربع الاول من هذا القرن .

كوبنهاغن — ر

بريجنيف يحضر المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

سيحضر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي يفتتح اعماله في السادس من نيسان الجاري في براغ ، كما يحتمل ان يشترك في هذه المناسبة في مؤتمر القمة المصغر غير الرسمي الذي يضم بعض دول حلف وارسو .

ويرى المراقبون في براغ ان الرئيس بريجنيف لم يشترك في اخر مؤتمر عقده الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عام ١٩٧٦ وفسروا وصوله قريبا الى براغ بالضرورة الملحة لمناقشة بعض المسائل الهامة وخاصة الموقف في بولندا مع المسؤولين في الدول المعنية بصفة خاصة بهذا الموقف في المقام الاول .

موسكو — ا ف ب

القلق بشأن بولندا برفع سعر الدولار

ارتفع سعر الدولار الاميركي أمس في الاسواق المالية التي شهدت نشاطا كبيرا بسبب القلق بشأن بولندا وزيادة اسعار الفائدة في الولايات المتحدة .

وكانت ملاحظة كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الاميركي أمس بأن « الموقف يتدهور » في بولندا قد تسببت في الارتفاع الاخير في سعر الدولار . وكان السيد واينبرجر قد قال ان الاتحاد السوفياتي زاد قدرته على التدخل في بولندا خلال اليومين الاخيرين وان الموقف هناك خطير للغاية .

وكان الدولار قد زادت قوته منذ يوم أمس بسبب ارتفاع اسعار الفائدة على القروض القصيرة الاجل التي يقدمها البنك المركزي الاميركي الى البنوك التجارية .

وبعد ملاحظة وزير الدفاع التي رددت صداها وزارة الخارجية الاميركية عندما قالت ان هناك مستوى عاليا غير عادي من النشاط العسكري حول بولندا قفز سعر الدولار قفزة اضافية .

وقال المتعاملون خارج الولايات المتحدة ان الاتجاه استمر أمس وارتفع سعر الدولار حوالي سنتين اميركيين في مقابل الجنيه الاسترليني .

وفي طوكيو ارتفع الدولار الى ٢١٤٫٣٠ ين ياباني وهو سعر لم يبلغه منذ اربعة شهور وذلك قبل انخفاض السعر انخفاضا طفيفا نتيجة عمليات المضاربة .

لندن — ر

قتال عنيف في سان سلفادور بذكرى تأسيس منظمة يسارية

ذكرت القوات المسلحة في السلفادور امس ان اربعة اشخاص على الاقل قد لقوا مصرعهم نتيجة للهجوم بالقنابل والقتال في شوارع المدينة .

وتجيء هذه الاعمال في ذكرى مرور ١١ عاما على تأسيس ما تسمى بالقوات الشعبية لتحرير « شارابوندو مارتي » وهي احدى المنظمات اليسارية المتطرفة التي تقاتل من اجل اسقاط الحكومة السلفادورية اليمينية .

وقال بيان رسمي ان ثلاثة من المتطرفين قد لقوا مصرعهم اثر انفجار قنبلة بجوار محول الكهرباء وضعت في محاولة لقطع التيار الكهربائي عن جنوب غرب العاصمة .

وذكرت مصادر البوليس ان عدة قنابل اخرى انفجرت بالقرب من الكاتدرائية الكبيرة مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح .

وطبقا لتقرير البوليس فانه في اثناء اطلاق النار لقي فتى صغير مصرعه برصاصة طائشة .

وانفجرت قنبلة اخرى في منزل خاص في شمال غرب سان سلفادور مما اسفر عن خسائر مادية كبيرة . ولم يصب احد بسوء .

وقال البوليس ، انه قد نشب قتال بين الجماعات المتطرفة وقوات الامن بالقرب من سفارة جواتيمالا وفي مدينة مينيكانوس التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن العاصمة . ولم يشر البوليس الى ضحايا القتال في المنطقتين .

وذكرت المصادر العسكرية ان متعمدي اشعال الحرائق قد اشعلوا النار في مبنى البلدية في ابوبا الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا شمالي سان سلفادور وان القتال لا يزال مستمرا في شيرو جوازابا (٣٢ كيلومترا شمالي العاصمة) وتورولا (١٩٠ كيلومترا شرقي العاصمة) .

سان سلفادور — ر

الشطي يصل طهران ويغادرها اليوم الى بغداد

وصل الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي والمتحدث باسم اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة في النزاع العراقي — الايراني الى طهران امس .

واوضح الشطي ، الذي فوضته اللجنة الاسلامية للقيام باتصالات جديدة مع السلطات الايرانية والعراقية في محاولة لايجاد حل سلمي للصراع القائم بينهما عند سفره من جدة صباح امس ، انه سيتوجه مباشرة الى بغداد اليوم السبت اثر انتهاء زيارته لطهران .

ومما يذكر ان اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة ، التي تضم تسعة اعضاء ، توجهت بكامل هيئتها الى بغداد وطهران يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين .

ولم تقدم السلطات الايرانية اي ايضاح صباح امس حول برنامج الشطي في طهران .

طهران — افب

انفجار قنبلتين في مدينة قم

ذكر راديو طهران ان قنبلتين انفجرتا قبل ظهر امس في مدينة قم المقدسة الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلو مترا جنوبي طهران .

وافاد بيان اولي بان الانفجار اسفر عن اصابة نحو ٢٠ شخصا بجراح .

ووقع احد الانفجارين في طرف احد الجسور ، بينما وقع الاخر في مدخل المسجد الكبير في مدينة قم .

طهران — افب